

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨ م ٤ صفر ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩٣٨ السنة ٢١

المجد لقائد العراق العظيم نحو النصر والسلام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الاقطار العربية تندد باكاذيب مجلس الشيوخ الامريكي ■

تصاعد موجة الاستنكار العربي والعالمي للموقف الامريكي الصهيوني

■ مايجري وراء وامام الكواليس الامبريالية هدفه اعاقة مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية ■

■ تركيا تدحض مجددا الادعاءات الامريكية ـ الصهيونية ■



■ العواصم/واع : تواصل الاقطار العربية ادانتها وشجبها للقرار المشبوه الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق في اطار الحملة الامريكية الصهيونية التي تهدف الى تشويه النصر العراقي واكدت عبر مصادر رسمية مسؤولة تضامنها الكامل ومساندتها للعراق في مساعيه السلمية .

فقد نددت المملكة العربية السعودية بمحاولات مجلس الشيوخ الامريكي فرض عقوبات اقتصادية على العراق بادعاء استخدامه للاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد العراقيين الذين عبروا الحدود الى تركيا .

وقال مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن اسفها الشديد لهذه المحاولات فانها تؤكد مجددا مساندتها التامة للعراق في مساعيه الرامية الى احلال السلام واستتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

كما استنكرت الجمهورية العربية اليمنية الحملة المشبوهة التي تشنها بعض الدوائر الدولية ضد العراق وقالت انها تهدف الى الاساءة اليه والتشهير به لاغراض تخدم مصالحها الضيقة .

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية تضامن الجمهورية العربية اليمنية مع العراق في سبيل احلال السلام العادل والدائم في المنطقة .

كما اكد ان الحملة الاعلامية المغرضة التي يتعرض لها العراق تهدف بجانب الاساءة اليه الى خلق اجواء من البلبلة والقلق في المنطقة مما قد ينعكس سلبا على جهود السلام المبذولة لمعالجة مشاكلها .

وقال المصدر ان هذه الحملة تسيء الى الاقطار العربية جميعها وعلاوة على كونها منافية لحقيقة مايجري من احداث في المنطقة تعد تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق .

واعربت قطر عن سخطها واستهجانها للحملات السياسية والاعلامية التي يتعرض لها العراق بزعم استخدام اسلحة كيمياوية ضد الاكراد .

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية في تصريح امس ان قطر تعتبر هذه الحملات بمثابة محاولة مغرضة للتدخل في شؤون العراق الداخلية وخلق اجواء من التشويش والبلبلة بقصد وضع مزيد من العراقيل امام مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية .

واضاف ان قطر التي ساندت جهود السلام لتناشد الاسرة الدولية بذل المزيد من المساعي والجهود الخيرة لتخطي الصعوبات بقصد بلوغ تسوية سلمية عادلة ومشرفة وتوطيد الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

وكان مجلس الجامعة العربية قد اعرب عن استنكاره للحملة الامريكية ـ الصهيونية ضد العراق ، واصدر بيانا بهذا الصدد في مايلي نصه :

تفاصيل اخرى على ص ٦ و ١١

■ انقرة/وكالات : اكدت وزارة الخارجية التركية امس ، ان الخبراء الطبيين الاتراك ، الذين فحصوا الفارين الى الاراضي التركية ، لم يجدوا اي دليل على قيام القوات العراقية باستخدام اسلحة كيمياوية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو للصحفيين الاتراك (ان الخبراء الطبيين لم يجدوا اي اثر او دليل على استخدام اسلحة كيمياوية) .

واضاف .. ان حكومته ارسلت فريقا طبيا الى المنطقة الحدودية ، وانها سترفض اي طلب لارسال خبراء اجانب ، لان الحكومة التركية تثق باطبائها الذين فحصوا بعناية الاكراد الفارين ، ولم يجدوا ادلة على استخدام غازات سامة ضدهم .

واكد قائلا (نحن نثق في ابحاث اطبائنا ، ونتوقع ان يثق بها الجميع ايضا) .

على الصعيد نفسه .. قال الدكتور صفي الدين سونماز مدير الامور الصحية في محافظة ديار بكر التركية (لا وجود لاية اصابات بالاسلحة الكيمياوية بين صفوف الاكراد العراقيين الذين لجاوا الى تركيا مؤخرا) .

وقال الطبيب التركي الذي يتولى رئاسة لجنة الاشراف الطبي على هؤلاء الاكراد في تصريح نشرته صحيفة (ملليت) انه بالرغم من اجراء الفحوصات على الالاف منهم لم نجد وبشكل قطعي اية حالة اصابة بالاسلحة الكيمياوية ..

وذكرت الصحيفة نفسها ان وفدا طبيا من اللجنة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ، ومقرها جنيف ، يقوم (منذ يومين) باجراء فحوصات بين صفوف الاكراد .. الا انه وبالرغم من احاطة نشاطه بسرية تامة ، لم يستطع لحد الان العثور على اية حالة اصابة بالاسلحة الكيمياوية .

وفي موسكو .. ذكر السيد (ميتاقيلي اوغلو) المستشار الصحفي في السفارة التركية بالاتحاد السوفيتي ، ان السلطات التركية لم تعثر على اية ادلة باستخدام العراق للاسلحة الكيمياوية ضد الذين عبروا الى الاراضي التركية .

وقال في تصريح ادلى به الى مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو امس ان التقارير والانباء الواردة الى السفارة التركية من انقرة خلال الاونة الاخيرة تؤكد عدم وجود اية اثار لمواد سامة او اصابات بالسلاح الكيمياوي وسط الاكراد الذين عبروا الى تركيا .

وقالت الاذاعة التركية ان الدول الغربية تحاول ممارسة ضغوط على العراق من خلال نشر مزاعم عن استخدام العراق لاسلحة كيمياوية .

البقية على ص ١١

■ الوطن يفتح ذراعيه للعائدين ■

١٩٣٤٥ مواطنا كرديا عادوا الى الصف الوطني حتى امس

■ السليمانية/واع : ذكرت بعثة (واع) الى منطقة الحكم الذاتي ان عدد الاكراد المستفيدين من قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة بلغ حتى الساعة الثامنة من مساء امس (١٩) الفا و(٣٤٥) مواطنا .

وقالت البعثة ان اللجان المشكلة لاستقبال هؤلاء المواطنين

البقية على ص ١١ ●

معاداة العراق تورث الخيبة والخسارة

مثلما تتكاثر التفنيدات التي جوبهت بها المزاعم الامريكية ـ الصهيونية المعادية للعراق والامة العربية وتتعدد مصادرها ومستوياتها ، تتصاعد الى جانبها موجة عارمة من الغضب تشجب هذه المزاعم وتستنكرها وتفضح الاهداف الامريكية ـ الصهيونية الكامنة وراءها .

ولم تصدر بيانات الشجب والاستنكار من الاوساط الرسمية العربية فحسب ، وانما امتدت عميقا الى الاوساط الشعبية بمستوياتها المختلفة ، فردية وجماعية ، وشاركت فيها منظمات وجمعيات واحزاب ، تعرب جميعا عن تضامنها مع العراق واستهجانها لهذه الحملة التي توجهها الايدي الخفية للصهيونية .

ان هذه الحملة العربية المضادة ماتزال في بدايتها ، ومن المتوقع لها ان تتصاعد خلال الايام القادمة ، ولكنها ان دلت على شيء فانما تدل على المكانة الرفيعة التي يتمتع بها العراق بين اشقائه العرب ، وحرص هؤلاء الاشقاء على الاسهام في التصدي للحملة الامريكية ـ الصهيونية الظالمة .

واكثر من ذلك ان هذه الحملة العربية المضادة تدل على نوعية « الرصيد ! » الامريكي لدى العرب ، وهو رصيد لاتحسد امريكا عليه الا دول قليلة في العالم هي من دون شك من حليفاتها وذيول سياستها الامبريالية .

فما ان بدات الحملة حتى انبرى كتاب وصحفيون ومثقفون وادباء وفنانون من مختلف الاقطار العربية للتنديد بهذه الحملة وفضح غاياتها التي لاتستهدف العراق وحده ، بل الامة العربية كلها ، وذلك من خلال تركيزها على العراق .

لقد فجرت امريكا دون ان تدري براكين الغضب الكامن في صدور العرب على سياساتها المعادية للامة العربية ، واستدعت الى الذاكرة جميع مواقفها المخزية المساندة للصهيونية والرامية الى ايذاء العرب والحد من تطلعاتهم المشروعة منذ اغتصاب فلسطين حتى اليوم .

وهكذا لم تتورط امريكا في فضيحة سياسية جديدة فحسب ، وانما تورطت في ازالة الاصباغ التي حاولت في الاعوام الاخيرة ان تخفي بها وجهها القبيح .

وحسنا تفعل امريكا اذ تنتهج هذا النهج ، وحسنا يفعل من يشاركها فيه من ذيولها ، فهم بذلك يساعدون العرب في التعمق بمعرفة اعدائهم وفي التاكد من انهم مازالوا ثابتين على عدائهم .

وعلى اية حال فان الحملة الامريكية ستبقى مجرد قنبلة دخان عابرة ستتلاشى حتما امام الحقيقة الناصعة التي يجسدها

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ تاكيدا للتعاون الطويل مع الامم المتحدة .. العراق وافق على عقد اجتماع في نيويورك ■

ضرورة تحديد موعد ملزم لاستئناف مفاوضات جنيف

■ نيويورك لا تصلح مكانا لمفاوضات طويلة ومفصلة ■

■ جنيف/واع : اصدر الوفد العراقي الى المفاوضات المباشرة مع الجانب الايراني ، بيانا امس في جنيف ، في ما يلي نصه .

خلال الاجتماعات التي عقدت يوم السبت الحادي عشر من ايلول ، ويوم (امس) ، دعا الامين العام عن طريق ممثله الشخصي الوزيرين الى الاجتماع معه ومع ممثله الشخصي في نيويورك

وقد بين الوفد العراقي بوضوح انه لايمكن ان يقبل بنيويورك كمكان لمفاوضات طويلة ومفصلة ، وذلك نظرا للاسباب الامنية والسياسية الناجمة عن الحملة الخبيثة الحالية ضد العراق ، ولاسباب عملية اخرى .

كما بين الوفد العراقي انه من الضروري قبل مغادرة الوفدين لجنيف ان يتم تحديد موعد محدد لاستئناف المفاوضات في جنيف ، يكون ملزما للجانبين .

كما اكد الوفد العراقي ان الطرف الذي يترك الموعد دون تحديد ، عليه ان يتحمل مسؤولية النتائج التي ستترتب على عمل كهذا .

ومع ذلك وانطلاقا من الاحترام للامين العام ، وتاكيدا للتعاون الطويل بين العراق والامم المتحدة وامينها العام ، فقد قبل العراق عقد اجتماع في نيويورك خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول ، على ان يعقبه في وقت قريب استئناف المفاوضات المباشرة في جنيف ، وفقا للاتفاق الذي توصلت اليه الحكومتان مع الامين العام في الثامن من اب الماضي .

لقد نص ذلك الاتفاق على عقد مفاوضات مباشرة فور تثبيت وقف اطلاق النار ، وذلك للوصول الى تفاهم مشترك حول جميع البنود الاخرى للقرار (٥٩٨) والاجراءات والتوقيتات

البقية على ص ١١

اقرأ في ص٢
كيف تصنع قرارات الكنيست الامريكي

■ الصهيونية تتدخل في الانتخابات الامريكية ■

استقالة خمسة اخرين من مجموعة بوش الانتخابية

اعلن في واشنطن عن استقالة خمسة اخرين من المجموعة التي تدعم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة ، في اعقاب اتهامهم ب (معاداة السامية) ، وهي التهمة التي توجهها الصهيونية الى غير المتعاونين معها ، رغم ان بوش نفى عنهم ذلك .

وجاء هذا الاتهام اثر استقالة نائب رئيس (اللجنة الوطنية الامريكية) فريدريك مالك احد منظمي حملة بوش الانتخابية .

ومن بين المستقيلين الجدد من منظمي حملة بوش فلوريان غولدو ، وفيليب غوارينو ، ولازو بزاسور .

وكان بوش قد ارغم في وقت سابق على التخلي عن خدمات جيروم برنتر نائب

البقية على ص ١١

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

بغداد/واع : عاد الى بغداد الليلة الماضية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي الى مفاوضات جنيف بين العراق وايران .

وكان الوفد العراقي قد اصدر بيانا في جنيف بين فيه بوضوح انه لايمكن ان يقبل بنيويورك كمكان لمفاوضات

البقية على ص ١١

■ موسكو ■

سعدون حمادي يجتمع مع شيفارد نادزة

■ موسكو/واع :اجتمع السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية في موسكو امس مع ادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفيتي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض القضايا الجوهرية التي تضمنتها مفاوضات جنيف بين كل من العراق وايران اضافة الى تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة والمتعلقة بمرحلة ما بعد وقف اطلاق النار .

وتطرق السيد سعدون حمادي خلال الاجتماع الى مزاعم

البقية على ص ١١

■ وزير الحربية المصري الاسبق ■

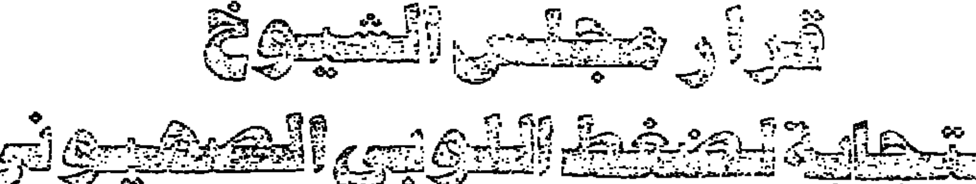
التاريخ سيذكر للعراق تحطيمه الستراتيجية الايرانية

■ القاهرة/واع : اكد السيد امين هويدي ، وزير الحربية المصري الاسبق ، ان الانتصارات الساحقة التي حققتها القوات العراقية في مختلف جبهات القتال ، هي التي دفعت حكام ايران الى الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وقال في مقال نشرته صحيفة الاهالي الاسبوعية المصرية ، الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، ان القوات المسلحة العراقية استطاعت ان تدمر ترسانة الاسلحة الايرانية ، التي تعد اكبر ترسانة متطورة ورثها نظام خميني عن الشاه ، الذي كانت تعده الولايات المتحدة ليكون شرطي منطقة الخليج ،

البقية على ص ١١

■ اللجنة العربية ـ الامريكية للتضامن ■



■ واشنطن/ واع : نددت لجنة عربية امريكية للتضامن مع العراق بالحملة الامريكية ـ الصهيونية المفتعلة ضد العراق .

وقالت في بيان اصدرته في واشنطن ان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي لفرض عقوبات اقتصادية على العراق ، ياتي استجابة لضغوط اللوبي الصهيوني على مصادر القرار الامريكي .

وشجب البيان التدخل غير المشروع لمجلس الشيوخ الامريكي في الشؤون الداخلية للعراق .

واشار الى ان العراق نفى المزاعم الكاذبة ، التي رددتها وسائل الاعلام الامريكية الصهيونية نفيا قاطعا .. وقال ان اطرافا اخرى كالحكومة التركية والاطباء الموجودين في المنطقة نفوا تماما استخدام الاسلحة الكيمياوية

واكد البيان ان الاكراد في العراق يتمتعون بكامل حقوقهم في ظل الحكم الذاتي بمؤسساته المختلفة .

وذكر ان قرار العفو عن الاكراد الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في السادس من الشهر الحالي يجسد اهتمام القيادة في العراق بالاكراد ، وخاصة الشرفاء منهم ، الذين دافعوا بارواحهم عن العراق في مواجهة العدوان الايراني .

هذا وقد وزع البيان بشكل واسع على المؤسسات الاعلامية والحكومية واعضاء مجلس الشيوخ والنواب في واشنطن .

ايران ـ غيت .. ثانية

■ د . امير اسكندر ■
رئيس تحرير مجلة المنار

العاصفة التي استهدفت العراق في الايام القليلة الماضية ، من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، وشاركت فيها بعض اجهزة الاعلام الغربية ، هي بالتاكيد عمل معاد مرتب ، ومنظم ، ومقصود . فليس من المصادفة ان يعزف هذا الاوركسترا بكامله ، بنغمات متناسقة ، ومتجانسة ، ومنسجمة ، دون ان يكون هناك (مايسترو واحد يقود افراده) ، ويوجههم بعصا الاوركسترالية ، ويدفعهم الى التصاعد بهذه النغمات المعادية ، التي تستهدف الاثارة الشديدة وتعبئة الراي العام العالمي ضد العراق .

ماذا تستهدف الولايات المتحدة من وراء ذلك كله ؟ ولماذا تثير هذه العاصفة المفتعلة الآن ؟ لا ينبغي ان تخدعنا تلك العبارات المحبوكة والصيغ التي تحمل من الادعاء والنفاق اكثر مما تحمل من الحقيقة والصدق حول حقوق الانسان ، والدفاع عن حق المواطنين في القارات الخمس في الاختلاف ومعاداة انظمة الحكم في بلادهم تحت مظلة الحماية الاعلامية الامريكية . فالدليل الاكبر على فساد هذا الادعاء ، وعلى جوهره المغرض ، هو ما جرى ويجري بالفعل في بلاد عديدة من هذا العالم ، وتشيب من هوله الرؤوس ، ولا يتحرك للولايات المتحدة جفن ، ولا يصدر عن مجموع اوركستراتها العالمية اي نغمة احتجاج . فلماذا تصمت الولايات المتحدة عما يجري في بعض دول امريكا اللاتينية التي

البقية على ص ١١



صورة وحدث

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى وصوله الى ستراسبورغ شرق فرنسا حيث مقر البرلمان الاوربي لاجراء محادثات تستغرق يومين .

الاقـرار بحقـوق العـراق الطريق نحـو السلام

■ جياد تركي ■

كشف الوفد الايراني لمفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران في جنيف للجميع الموقف الرسمي للنظام الايراني من عملية السلام ومن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ لانهاء الحرب بين الطرفين . فالنظام الايراني الذي بدأ الحرب على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ بدافع من اطماعه التوسعية ونزعته العدوانية لاحتلال العراق والسيطرة على ثرواته ومقدساته ، ظل يرفض اية دعوة او مبادرة لايقاف الحرب واحلال السلام الثابت والشامل والدائم . وجرياً على اساليب المناورات والمراوغة والخداع ، فان النظام الايراني ظل ايضا يرفض قرار مجلس الامن (٥٩٨) طوال عام كامل ، الأمر الذي يؤكد بصورة واضحة ، ان هذا النظام المتعطش للدماء ، لا يريد السلام ولا يسعى اليه . وانما يصر على مواصلة الحرب وعدم الاعتراف بالحقوق التاريخية المشروعة للعراق في ارضه ومياهه .

ولكن بعد الانكسارات العسكرية والهزائم التي مُني بها النظام الايراني في جبهات القتال ، ولاسباب عسكرية بحتة . وافق النظام الايراني على وقف اطلاق النار وقرار مجلس الامن (٥٩٨) واجراء مفاوضات مباشرة مع العراق للوصول الى حل لجميع الخلافات ، ثم لعقد اتفاقية جديدة بين البلدين وارساء دعائم الأمن والسلام في المنطقة ، مثلما جاء في القرار المذكور .

وبناء على ذلك وعلى الرغم من الشكوك بالموقف الايراني المفاجيء ، فقد رحب العراق بقبول ايران بوقف اطلاق النار ، وقد وجه السيد الرئيس صدام حسين رسالة في السادس من آب الماضي الى الشعب العراقي والأمة العربية والى العالم ، اعلن فيها موافقة العراق على وقف اطلاق النار على ان تتبع ذلك مفاوضات مباشرة بين الطرفين لاختبار صدق توجهات النظام الايراني في موضوع انهاء الحرب وتوطيد السلام .

وعندما بدأت المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في ١٩٨٨/٨/٢٥ بين وفدي العراق وايران في جنيف ، بدأ وفد النظام الايراني يطرح من الافكار والتفسيرات لقرار مجلس الامن ٥٩٨ التي لا تخدم السلام ولا تنهي الحرب ، بل اكثر من ذلك لا يريد الوفد الايراني ، ان يعترف بحقوق العراق التاريخية والمشروعة في شط العرب وكذلك بحقه في الاستفادة من المياه الاقليمية والدولية . وهذا الامر بحد ذاته لا يعكس النيات الطيبة من قبل الجانب الايراني ، وانما يؤكد حقيقة الموقف الايراني الطامع والعدواني . إذ ليس من الطبيعي ومن غير المعقول ، ان يتم وقف اطلاق النار في الجو والبر ، ويبقى ساريا في البحر حسبما يطرحه الوفد الايراني ، في وقت يعلن النظام الايراني ويهدد بالقيام بتفتيش البواخر العراقية المبحرة من والى العراق ، وفي الوقت الذي تستفيد ايران من موانئها ومياهها الاقليمية ، فهل لأي منصف ان يقبل مثل هذا الوضع الشاذ ؟

ان العراق ، ومن منطلقات السيادة على ارضه ومياهه ، لايمكن ان يتساهل مع اي موقف يحاول تحديد حركته او الاعتداء على حقوقه ، ولابد من ان يفهم الجانب الايراني انه اما ان يتم وقف اطلاق النار في البحر والجو والبر ، ويمارس العراق جميع حقوقه كاملة ، واما ، ان يفصح عن مواقفه ونياته وعدم رغبته في احلال السلام ، وهذا هو الموقف الحقيقي للنظام الايراني الذي أُرغم على وقف اطلاق النار بسبب من هزائمه وتدهور اوضاعه .

ومثلما جاء في كلمة الرئيس القائد صدام حسين التي القاها عند استقباله لاعضاء الدورة الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الإعلام العرب في يوم ١٩٨٨/٩/٦ ، حيث قال : « مسالة طبيعية ، انه عندما يحصل وقف اطلاق النار ، ان يستفيد الطرفان من وقف اطلاق النار بتوازن وبموجب قياسات المنطق .. فاذا نعمل وقف اطلاق النار للايرانيين في البحر وتجارتهم واموارهم وحريتهم وكرامتهم على مايرام ، ولا احد يفتش سفنهم ، لكن عندما تخرج احدى سفن العراق تفتش ، معنى هذا قد ثارت الحرب ، اي عندما يفتشون سفينة واحدة فهذا يعني ان الحرب قد بدأت ، اي رجعت مرة ثانية ، وفي هذه المرة يكون لها بيان جديد ، وليس تكميليا للبيانات التي صدرت ، وان شاء الله ان لا يحصل هذا » .

ولابد لنا هنا من ان نذكر النظام الايراني ، اذا كان حقاً يريد للمفاوضات المباشرة في جنيف ان تنجح وللحرب ان تنتهي وللسلام ان يتوطد ، بان يبتعد تماما عما يعكّر هذه المفاوضات او يعرقل مسيرتها ، الا يسعى الى محاولات الالتفاف وتكييف قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وفقا لاطماعه ومزاجه الخاص ، وان لا يعتبر نفسه سيداً على طرق الملاحة في مياه الخليج والمياه الدولية وغيرها ، وان يعترف صراحة وامام العالم اجمع بالحقوق العراقية المشروعة في شط العرب ، وبذلك وحده يمكن ان يتحقق السلام ويسود الأمن والامان وان تتمتع شعوب المنطقة جميعا بنعمة الهدوء والإستقرار .

اما أساليب المناورات فانها غير مجدية ، ولا تغير ابدأ من وقائع الاحداث ولا تلغي من اذهان وافكار الشعوب الايرانية مرارة الهزائم والويلات التي لحقت بها جراء التعنت الايراني واصراره على العدوان وتمسكه بمنهج الالحاق .

■ الصحافة الامريكية تكشف التفاصيل ■

كيف يصنع « الكنيست الامريكي » قراراته ؟

■ « ايباك » تطبخ القرارات و« الكنيست الامريكي » يوافق عليها ■

■ جوزيف ملكون ■

بعد ان نصب الكنيست الامريكي نفسه « وصيا » للدفاع عن حقوق الانسان في بلدان محددة عرفت بمقاومتها وتصديها للمخططات الصهيونية في المنطقة وفي مقدمتها العراق . قيل الكثير عن دور اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وتاثيره على منهج السياسة الامريكية سواء في منطقة الشرق الاوسط او الاقصى او آسيا او امريكا اللاتينية .

إلا أن من المفيد الاشارة الى ان عدد اليهود في امريكا يقدر باكثر من خمسة ملايين اي ما يعادل ضعف عدد يهود الكيان الصهيوني معظمهم تجمّع في ولاية نيويورك ، المركز المالي والتجاري للولايات المتحدة .

وتذكر الصحف الامريكية ان اصوات اليهود في هذه الولاية تؤلف (٢٥) بالمئة من مجموع اصوات الناخبين للرئاسة فيها ، لذلك ، ـ القول لمجلة (نيوزويك) ـ فان معظم مرشحي الرئاسة الامريكية ياتون الى ولاية المال والتجارة يتسابقون في خطب ود الكيان الصهيوني وتاييد كل سياسته لاسيما الخاصة بالعرب .

وتبين من الاستفتاءات الصحفية ان (٦٩) بالمئة من اصوات يهود امريكا اصبحت مجيّرة لصالح مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس ، لاسيما وان زوجته (كيتي) يهودية ، واعلن عزمه عن نقل مقر السفارة الامريكية الى القدس اذا فاز بالانتخابات .

الخطوات التي اقدم عليها مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا ضد العراق بزعم انه استخدم اسلحة كيمياوية ضد المتمردين الاكراد ليست غريبة فهو مع مجلس النواب يؤلفان الكونغرس ومقره (الكابيتول هيل) حيث يقع شماله مقر منظمة تعرف باسم لجنة الشؤون العامة الامريكية ـ (الاسرائيلية) ويرمز لها بـ ايباك (AIPAC) .

وذكرت (النيويورك تايمس) في تحليل لها عن (ايباك) انه بعد عدة عقود من النمو في الحجم والتطور اصبح اللوبي (الاسرائيلي) البارز في واشنطن قوة كبيرة في رسم سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط : هذه المنظمة التي تعمل من مكاتب شديدة الحراسة . اكتسبت القدرة على التاثير في اختيار مرشح رئاسي لطاقمه . وعلى الحيلولة دون بيع اية اسلحة لأي بلد عربي يهدد امن تل ابيب ، وعلى ان تعمل كحافز للعلاقات العسكرية الوثيقة بين البنتاغون والجيش (الاسرائيلي) .

واضافت الجريدة ان وزارة الخارجية الامريكية وصانعي السياسة في البيت الابيض ومجلس الشيوخ والجنرالات يلجاون الى مسؤولي هذه اللجنة طلبا للمشورة .

اما مجلة (نيوزويك) فتصف (ايباك) بانها تحتفظ في قبضتها بالكونغرس الامريكي بشكل تنافس فيه اية فئة ضغط (لوبي) في واشنطن . وتحت ادارة مديرها التنفيذي اليهودي (توماس داين) الذي تولى وظيفته عام ١٩٨٠ وسعت (ايباك) قاعدتها فارتفعت عضويتها من ثمانية الاف الى اكثر من (٥٥) الفا . وارتفعت ميزانيتها من (١ر٤) مليون دولار الى (٦) ملايين دولار مؤخرا .

واضافت المجلة ان المنظمة تميزت عن غيرها بتكتيكاتها الشديدة ذات المظهر الناعم الى درجة ان العديد قلما يشعرون بها . وعلى الرغم من ان (ايباك) محرمة من التبرع بالمال قانونا . او دعم مرشحي الكونغرس ، انما تلعب دورا غير مباشر في الانتخابات عن طريق اعضائها الذين يتولون ادارة لجان العمل السياسية المؤيدة لـ (اسرائيل) .

واذا كانت (ايباك) تدعم الكيان الصهيوني وتبذل الجهود لانجاح مؤيديه في الكونغرس فانها تسعى في الوقت نفسه الى حرمان معارضي تل ابيب من تجديد مقاعدهم او الفوز بها . وثمة امثلة على اعضاء في الكونغرس وقفوا الى جانب العرب في قضاياهم وزاروا بعض اقطارهم وعادوا ليعلنوا صراحة تاييدهم للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة . الا انهم فقدوا مقاعدهم بعد انتهاء دورة الكونغرس ومن هؤلاء عضوا مجلس الشيوخ (تشارلس بيرسي) من ولاية الينوي و(روجر جبسن) من ولاية ايوا فقد خسرا مقعديهما عام ١٩٨٤ .

ويقول الكاتب الصحفي الامريكي (جاكوب ويزبرغ) ان عضو مجلس الشيوخ الراحل (ادورد زورنسكي) من الحزب الديمقراطي عن ولاية نبراسكا كان احد معارضي بيع طائرات الرادار الخمس (اواكس) الى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨١ الا انه عاد وانقلب على اللوبي (الاسرائيلي) الذي انفق ربع مليون دولار على انجاحه في الانتخابات . السبب كلام قاله وزير الحرب الصهيوني يومها (ارئيل شارون) في اجتماع معه . قال « ان باستطاعة اسرائيل اسقاط الطائرة غير المسلحة متى ما تشاء » .

اما الذين يرفضون الضغوط الصهيونية « ويخشون » في الوقت نفسه من نقمة الصهاينة عليهم . فانهم يحاولون تجنب اثارتهم . هذا ما قاله عضو مجلس النواب (دان روستنكوسكي) من ولاية شيكاغو عن الحزب الجمهوري لأحد الصحفيين قبل عام واحد . اذ صرح انه لا يريد الفئات اليهودية ان تاتي عليه وتلومه لأن مواقفه تجاه تل ابيب ليست صحيحة !

وكشف الصحفي (ويزبرغ) النقاب عن التكتيك الذي تتبعه (ايباك) في غسل ادمغة اعضاء الكونغرس . يقول : « ان المنظمة بدات تاخذ اولئك الاعضاء بكل حذر ودقة لاسيما عند تولي داين ادارتها . فهي تعمد الى دعوة الاعضاء الجدد في الكونغرس في رحلة الى « اسرائيل » تتولى الاشراف عليها . هناك يلتقي اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب برئيس الوزراء وغيرهم من كبار المسؤولين . وعن طريق الاحاديث والاجتماعات والمقابلات ياخذ هؤلاء صورة مؤيدة لتل ابيب ليعودوا الى الكونغرس وهم من دعاة حمايتها من جيرانها العرب » !

وقد اعترف احدهم بذلك وهو النائب « جيمس هايز » من ولاية لويزيانا الذي زار الكيان الصهيوني في آب ١٩٨٧ خلال عطلة الكونغرس . قال انه تاثر بالواقع الجغرافي لاهتمام « اسرائيل » بقضية امنها .

واضاف انه لن ينسى تاثير ٤٠ سنة من الحرب على ذلك « البلد » .

واكد الصحفي جاكوب ان هايز لم تكن لديه اية افكار عن الشرق الاوسط وقضاياه ومشاكله الا انه عاد بعد الرحلة لينضم الى مؤيدي « اسرائيل » في الكونغرس .

ونتيجة للعلاقات التي تربط (ايباك) باحد اقطاب المعارضة في الكونغرس (طوني كولهو) تمكنت من اقناع (ديفيد بونيور) من الحزب الديمقراطي عن ولاية مشيغان بزيارة تل ابيب مع ستة اخرين من اعضاء السلطة التشريعية . واكتشفت (ايباك) ان ديفيد ليس من دعاة « اسرائيل » الاقوياء وان صوته مهم اذا ما انضم الى اخرين . وهكذا عاد بونيور الى مكتبه في الكونغرس ليقول لأحد مساعديه انه سيعيد النظر في تقييم افكاره وارائه ازاء « اسرائيل » . اما (ايباك) فاطمأنت الى انه اصبح في « الجيب » بعد ان ادار ظهره لآرائه السابقة !

وذكرت (نيوزويك) في تعقيب لها على تاثير (ايباك) على الكونغرس ، ان اتصالاتها وعلاقاتها مع اعضائه وصلت الى درجة بحيث ان المنظمة لا تحتاج احيانا لان تمارس « ضغطها » اذا اقتضت الحاجة لكي يوافق الكونغرس على موقف او قرار يخص « اسرائيل » .

وقال النائب « روبرت توريسيلي) عن ولاية نيوجرسي « ان زخم الدعم لاسرائيل تحول من ايباك الى الكونغرس نفسه » وضرب مثلا على ما قاله بصفقة صواريخ (ستنغر وهاربون وسايدوندر) بقيمة (٣٥٤) مليون دولار طلبت السعودية تزويدها بها من ادارة ريغان . يومها قررت ايباك عدم معارضة الصفقة . الا ان طلب الادارة هزم في مجلس النواب بـ (٣٦٢) صوتا مقابل (٦٢) وفي مجلس الشيوخ (يبلغ عدد افراده مائة) بـ (٧٣) صوتا مقابل (٢٢) . واعتبر رفض الصفقة انتصارا كبيرا لايباك . لاسيما وانها لم تقلق نفسها بالعمل ضدها !

واكدت تقارير صحفية امريكية اخرى ان اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الذين يقفون الى جانب « اسرائيل » لا يقومون بذلك خوفا منها بل املا في الحصول على حصة من ملايين الدولارات التي تنفقها (٧٠) لجنة عمل سياسية مؤيدة لتل ابيب خلال الحملة الانتخابية !

بالطبع ان هذا الانفاق لا يجعل عضو الكونغرس اسيرا « لاسرائيل » ومدافعا عن قضاياها حسب . بل حريصا على العمل من اجلها مثلما حصل بالنسبة لموقف مجلس الشيوخ من مزاعم استخدام الاسلحة الكيمياوية ضد المتمردين الاكراد . اذ اتخذ جملة قرارات اقتصادية ضد العراق جاءت كلها في مصلحة تل ابيب . لماذا ؟

يؤكد المراقبون ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران ادخل الرعب يومها بين الاوساط الصهيونية في تل ابيب والولايات المتحدة . اذ عبّر عدد من المسؤولين الصهاينة عن مخاوفهم في ان يتحول جيش العراق الذي حصل على خبرة طويلة والمجهز بأحدث الاسلحة نحو تل ابيب .

بل ان الصحافة الامريكية نفسها فضحت المتحكمين بلجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي . قالت « ان شبكة قوية من النواب تضم تورسلي وميل ليفين من كاليفورنيا ولاري سمث من فلوريدا تلعب دورا مهما في نقل افضليات ايباك الى اللجان المؤيدة « لاسرائيل » التي تقوم بالتبرع لمرشحي الكونغرس » .

ونقلت (النيويورك تايمس) عن مسؤول في ايباك قوله ان ما بين (٩٠) الى (٩٥) بالمئة من المتبرعين لها هم من يهود الولايات المتحدة . وذكر « تقرير واشنطن للشرق الاوسط » وهي نشرة دورية ان حصيلة تبرعات كبار الشخصيات اليهودية في امريكا للانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني المقبل بلغت (٤٦ر٤) مليون دولار وهي تزيد بنسبة (٣٤) بالمئة عن حملة تبرعات عام ١٩٨٦ التي جرى فيها انتخاب نصف اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والتي ادت الى فقدان الحزب الجمهوري اغلبيته في الاول ليصبح الكونغرس كله تحت سيطرة الحزب الديمقراطي .

واللوبي الصهيوني الذي يعمل بنشاط في الوقت الحاضر بدأ حملته الانتخابية من اجل انجاح مرشحي الرئاسة الذين يريدهم منذ اكثر من (١٦) شهرا فقد اجتمع المرشحون مع مسؤولي (ايباك) للتاكد من مواقفهم ازاء قضايا الشرق الاوسط ومن اجل اعطائهم كتابا ابيض واحمر وازرق حول مواقف اللوبي على حد قول داين نفسه !

واضاف داين : « ان تلك المقابلات مهمة نتولاها بجدية كبيرة فهي جزء من التفويض السياسي . فالمرشح قبل ان يلقي خطابا قد يسالنا كيف نرى تاثير الخطاب على الجالية اليهودية والبعض ينظر الى ردة فعل (ايباك) ازاء مرشحين لمناصب موظفي وزارة الخارجية » !

ما قاله العراق عن الكنيست الامريكي لا يتجاوز على الحقيقة ، فان صحفهم ومجلاتهم هي التي عكست بوضوح مدى النفوذ الصهيوني على الكونغرس ، وتسابق اعضائه لخطب ود تل ابيب . كما ان موقف مجلس الشيوخ يتزامن مع الانتصارات العظيمة التي حققها العراق في الميدانين العسكري والسياسي .

مع الاحداث

بانتظار معجزة ما في يوم ما من جهة ما !

■ صالح سليمان ■

اتسمت رسالة الرئيس القائد صدام حسين . التي وجهها الى شعبنا العظيم ، وامتنا المجيدة ، ومحبي السلام في العالم .. في السادس من اب الماضي .. بكونها رسالة متكاملة . استعرضت الاحداث في تسلسلها التاريخي وباسبابها ودوافعها وابعادها . وانتهت الى عرض موقف العراق . واضحا وصريحا . ومتكاملا ايضا . في قبوله بوقف اطلاق النار . (على ان تعلن ايران بوضوح لالبس فيه . وبصورة رسمية . عن موافقتها للدخول معنا . تقديرا لمبادرتنا هذه في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة)

وقد حدد الامين العام للأمم المتحدة . بعد يوم من تسلمه رسالة الرئيس القائد صدام حسين . موعدا لوقف اطلاق النار في العشرين من اب .. وموعدا لبدء المفاوضات . في جنيف في الخامس والعشرين منه .. وذلك بعد موافقة ايران . على مضمون رسالة الرئيس القائد .. التي حددت بشكل واضح التصور المطلوب في العمل باتجاه تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تطبيقا كاملا شاملا . وبكل فقراته الحاملة .

ولم تغدر رسالة الرئيس صدام حسين . التي تحرك الامين العام للامم المتحدة بموجبها . ووفق ماجاء في محتواها المتكامل ـ الذي قبله الجانب الايراني ـ فحدد موعد وقف اطلاق النار . وبدء المفاوضات .. لم تغفل التاكيد على اولويات العمل باتجاه تطبيق قرار مجلس الامن . فاشار الرئيس القائد صدام حسين فيها الى اننا . (سنقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة . لترابط قوات دولية بين قواتنا والقوات المسلحة الايرانية . الى حين . ليعود كل الى مسعاه بعد ان يتحقق السلام الدائم والشامل . بموافقة الطرفين . وتحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .. ومن الطبيعي ان نقول باننا سنستفيد من شط العرب طبقا لحقوقنا الثابتة . وان نستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية . فور وقف اطلاق النار) .

وواضح الان .. ان الأمين العام للامم المتحدة .. تسلم موافقة ايران على وقف اطلاق النار . والدخول في المفاوضات . بناء على ماحملته رسالة الرئيس صدام حسين . لانها هي البادئة . ولم يسبقها قبل السادس من اب . قبول لايران بوقف اطلاق النار والدخول في المفاوضات . ولم يحدد الامين العام للأمم المتحدة موعدي وقف اطلاق النار والدخول في المفاوضات في جنيف . قبل ان يستلم رسالة الرئيس القائد .

وهذا يعني ان القبول الايراني . وتحرك الأمين العام . جاءا بناء على ماحملته رسالة الرئيس صدام حسين .. وهي رسالة متكاملة في مضمونها . لاتقبل التجزئة والتقسيم . كما يحاول الجانب الايراني ، ان يفعل الان . في مفاوضات جنيف . حيث يوافق على وقف اطلاق النار في البر . لكنه يؤجل ذلك في البحر .. اي في شط العرب والخليج العربي .

لقد شملت الحرب . بين العراق وايران . الارض والجو والبحر .. وحين نريد لها ان تتوقف . فينبغي ان تتوقف في الارض والجو والبحر .. ولم يحدث في التاريخ . ان تفاوض متحاربان . على وقف حربهما هنا . والاستمرار فيها هناك .. الا اذا كان احد الطرفين فيهما . طرفا عابثا . يحاول ان يستغل المفاوضات لصالحه . على حساب الطرف الاخر .. واذا كان هذا يمكن ان يحدث في يوم من ايام التاريخ فانه لن يحدث مع العراق . القوي المنتصر . الذي حسمت انتصاراته العسكرية والسياسية . هذه المسالة باسقاط الخيار العسكري الايراني . حين دمر بقواته العسكرية . العدوانية الايرانية تدميرا يكاد يكون كاملا وبعد ان طردها من الارض العراقية ، ونزع منها اغلب سلاحها ..

ان ايران . الان . تمارس لعبة يائسة ، في مفاوضات جنيف حين تحاول ان تبعد موضوع شط العرب . الى اجل غير مسمى . وهي تفعل ذلك . لكسب الوقت . بانتظار ان تاتيها . معجزة ما .. في يوم ما .. من جهة ما .. تعيد اليها توازنها العدواني . بعد ان فقدت وزنها وتوازنها . في زمن لم تعد تاتي فيه .. معجزات ..!

وعلى هذا فان ايران اذا ما استمرت في هذه اللعبة .. فانها .. مثلما يقول الرئيس القائد صدام حسين . في رسالته التاريخية .. (ستؤكد للعالم مرة اخرى . ولشعوب ايران بوجه خاص بانها وحدها . ولمرة اخرى . تضع على عاتقها مسؤولية اراقة المزيد من الدماء . ورفض طريق السلام المشرف .. وستخيب سهام الخائبين . وتطيش . كما طاشت سهامهم من قبل .) .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٩/١٥

١١ ذو القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

حاكم الباكستان الجديد

لندن ـ اذاعت محطة راديو دلهي الجديدة تقول ان رئيس وزارة شرقي البنجاب الخاجة نظام الدين قد تم تعيينه حاكما عاما لحكومة الباكستان خلفا للمرحوم المستر جناح .

وقد اقسم الخاجا نظام الدين يمين الاخلاص لبلده بمناسبة تعيينه حاكما عاما للباكستان .

• جريدة صوت الاحرار •

ملحق ثقافي عراقي في الجامعة العربية

تجري المخابرات الان بين الحكومة العراقية والامانة العامة لجامعة الدول العربية حول تعيين ملحق ثقافي عراقي في الجامعة . ولم يعرف بعد الشخص المرشح لاشغال هذا المنصب .

• جريدة الشعب •

هل تجتمع الجامعة العربية في بغداد ؟

القاهرة ـ المعتقد ان مجلس الجامعة العربية سيجتمع قريبا في بغداد تنفيذا للقرار الذي اتخذه في الدورة السابقة للجنة السياسية بعد اقتراح قدمه الوفد الاردني والمفهوم ان تعديل ميثاق الجامعة سيكون من الموضوعات الاساسية التي سيتناولها بالبحث .

• جريدة الشعب •

للترفيه عن الجيش

ستشترك في منهاج الترفيه عن الجيش فرقة البلدي لخريجي معهد الفنون الجميلة يوم الجمعة القادمة واعضائها هم السادة : ناظم الغزالي وحميد المحل والحاج ناجي الراوي وحامد الاطرقجي . كما ستسافر الفرقة الى فلسطين للترفيه هناك بعد تقديم عدة روايات في منهج الترفيه من اذاعة بغداد .

• جريدة صوت الاحرار •

جهاز نسخ الكتب الاثرية

قرر المجمع العلمي العراقي ابتياع جهاز فني خاص لنسخ الكتب والوثائق العلمية التي يرغب المجمع في الاحتفاظ بها .. ومما يستحق الذكر ان المجمع العلمي قد استفاد من الاجهزة الموجودة لدى بعض المجامع في الاقطار الشقيقة ونسخ عدداً من الكتب الادبية العلمية .

• جريدة الزمان •

بنك للتسليف

كانت وزارة المالية تنوي فتح بنك للرهونات للقيام بتسليف الاشخاص المحتاجين لقاء ربح زهيد وقد اعدت لائحة هذا المصرف ورفعت الى الجهات المختصة وبالنظر للعجز الحاصل في ميزانية الدولة فقد تقرر تاجيل تنفيذ هذه الفكرة الى وقت اخر .

• جريدة صوت الاحرار •

مجلة المجمع العلمي

علمنا من مصدر مطلع بان المجمع العلمي يقوم باعداد العدة لاصدار مجلته الدورية التي تصدر كل ثلاثة اشهر مرة واحدة ، ويقوم اعضاء المجمع ببذل الجهود اللازمة في هذا السبيل ومن المتوقع ان تصدر المجلة في تشرين الثاني المقبل .

• جريدة الحوادث •

أمس ١٩٤٨/٩/١٥ و اليوم ١٩٨٨/٩/١٥

مدارس للاطفال

اوعزت وزارة المعارف الى مديرية معارف بغداد القيام بفتح اربعة مدارس للاطفال احداهما بالكرخ والثانية بجانب الرصافة والثالثة بالكرادة والرابعة بالاعظمية وذلك للتخفيف من حدة الازدحام الحاصل على المدارس الابتدائية .

• جريدة صوت الاحرار •

اهتمام المعارف بسد الشواغر في سلك التعليم

تقوم الدوائر الفنية في وزارة المعارف باحصاء دقيق عن حاجة مدارس العراق المختلفة من المدرسين والمدرسات وذلك للقيام بسد الشواغر في هذه المدارس .

• جريدة الحوادث •

[illegible]

الموقف الامريكي الجديد : تحليل هادىء لموقف متشنج منحاز

■ د . سعد ناجي جواد ■

على الرغم من كل التبريرات والاسباب التي وضعتها وادعتها وسببت بها الولايات المتحدة الامريكية القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي بفرض عقوبات على العراق فان كل الدلائل تشير الى ان السبب الحقيقي للقرار هو أمر لم تستطع الادارة الامريكية البوح به . ويبدو ان هنك سببان رئيسان للقرار . الاول والاوضح هو التاثير الصهيوني والمخاوف الصهيونية ومحاولة الكيان الصهيوني خلق ازمة وضجة اعلامية تغطي على ما يدور في الارض المحتلة من ارهاب منذ عشرة اشهر ، والسبب الثاني متعلق بالحرب العراقية الايرانية . وبصورة ادق فان الدافع هو الضغط على العراق كي يتنازل عن مطالبه المشروعة والمعروفة بشان التوصل الى حل سلمي وعادل ونهائي للحرب التي استمرت لمدة ثماني سنوات . ولابد من التذكير هنا ان هذه العملية تاتي منسجمة مع موقف الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويلار الذي طلب رسمياً وبصورة علنية غير مبررة من الدول الكبرى ان تمارس الضغط على العراق بدعوى دفع عجلة المفاوضات المتعثرة . ولم يذكر شيئاً عن الموقف الايراني . والحقيقة الاساسية في هذا المجال تقول ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية تعيش حالة قلق من الحالة الجديدة التي فرضتها الانتصارات العراقية الكبيرة منذ تحرير الفاو في الجنوب وحتى تحرير المرتفعات الجبلية في كردستان العراق . اذ يبدو ان هذه الانتصارات قد قلبت الموازين وافشلت المخططات الامريكية التي ارادت ان تبدأ المفاوضات والاطراف المعنية في موقع ضعيف . فبالنسبة لايران كان واضحاً انها غير قادرة على انجاح اي عمل عسكري بعد الفاو ، بل ان الواقع يقول ان الهزائم الايرانية بعد احتلال الفاو كانت كبيرة تحجم بعدها دور القوات الايرانية بشكل ملحوظ وتام . اما بالنسبة للعراق فان الولايات المتحدة الامريكية ارادته ان يتفاوض ولديه من الاراضي المحتلة ما يكفي لان يمضي كل المفاوضات في الحديث عن مسالة تحريرها والانسحاب منها . وبهذا تميع القضايا الاهم التي يجب ان تتناولها اية مفاوضات يراد منها ان تضع حدا للسياسة التوسعية الايرانية ولمبدأ (تصدير الثورة)السيىء الصيت . ولما نجح العراق وبجهد عسكري فذ في تحرير الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والمرتفعات الشمالية ، انقلبت الصورة التي رسمها والسيناريو الذي اعدته الادارة الامريكية راساً على عقب . بل والاكثر من ذلك فانه وكنتيجة طبيعية للحالة الجديدة وللفشل الايراني المتكرر ، بدات علامات الوهن تظهر على النظام الى الدرجة التي دخل فيها في دوامات من الصراع الداخلي التي لا تعرف عواقبها ، هذا من ناحية . في حين انه من الناحية الثانية فان القوة العسكرية العراقية والمعنويات العالية بدت من القوة والقدرة على انجاز انتصارات اكبر ، وهنا الاهم ، على فرض الاسلوب الصحيح للتعامل مع العدوان الايراني والقرار ٥٩٨ . عند ذاك اندفعت الولايات المتحدة الامريكية لاقناع ايران بقبول وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات ونجحت العملية وسلم النظام الايراني من مصير مظلم . وكان لابد بعد ذلك من اتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع معنويات النظام الايراني المهزوزة بشكل كبير وواضح . وكانت بداية هذه الاجراءات دفع الاعلام الغربي الى تصوير الاسباب التي وافقت من اجلها ايران على قبول وقف اطلاق النار اسباب بعيدة كل البعد عن الحقيقة وهي الانجازات العسكرية العراقية الفذة . فاشارت اجهزة الاعلام الامريكية والغربية الى اسباب ثانوية وغير مؤثرة في هذا المجال . فقالت ان الاسباب التي دفعت ايران لقبول وقف اطلاق النار تكمن في : الضغط الامريكي والاوربي على ايران بهذا الاتجاه ، والتواجد العسكري الامريكي في الخليج ، واسقاط الطائرة المدنية الايرانية من قبل الاسطول الامريكي ، والمشكلة الاقتصادية ، ونجاح الجناح (المعتدل) في ايران المتمثل برفسنجاني في فرض رايه على الاجنحة المتطرفة الاخرى !!! وهكذا اهملت وبصورة متعمدة الانتصارات العراقية .

ثم استمرت المحاولات الامريكية الرامية الى تثبيت النظام ورفع معنوياته ، فلوحت الادارة بامكانية رفع الحجر المفروض على الارصدة الايرانية الموجودة في الولايات المتحدة واخذت ، ومن خلال كتابات كتاب امريكان عديدين . تحاول تبرئة ايران من جريمة ممارسة الارهاب الدولي ، ثم انتهت هذه المحاولات بشن الهجمات الاعلامية على العراق وبدفع مجلس الشيوخ الامريكي الى اتخاذ قراره السيىء الصيت . حتى ان المتتبع للصورة وللسرعة التي اتخذ بها العراق لابد وان يعجب لهذه الظاهرة الفريدة وغير المسبوقة في هذا المجال . هذه السرعة التي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى القلق الصهيوني الامريكي من الانتصارات العراقية والموقع المتميز الجديد الذي يحتله العراق .

ولايحتاج المرء بعد قول كل هذا ان يكذب السبب الامريكي المعلن لهذه الحملة الشعواء على العراق . فالتاريخ يؤكد ان الاستعمار الاوربي كان القوة الغاشمة التي مزقت شعوب العالم والمنطقة ، ومن ضمنها شعبنا الكردي ، وان الولايات المتحدة الامريكية كانت ولاتزال تحاول ان تستخدم الورقة الكردية لمصلحتها وتسقطها بعد ان تنتفي الحاجة منها . وان كان لابد من التذكير فلا باس من الاشارة الى الرسالة التي بعث بها الملا مصطفى البارزاني الى الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ، بعد انهيار حركته المسلحة في عام ١٩٧٥ . ففي رسالة مطولة بتاريخ ٩ شباط ١٩٧٧ كتب البارزاني يقول « توجهنا الى اصدقائنا الامريكان والايرانيين .. شرحنا لهم الوضع وخطورة عواقبه .. فايدوا وجهات نظرنا تاييداً مطلقا .. قيل لنا ان (الثورة الكردية) ستلقى الدعم من الولايات المتحدة وايران على السواء بحيث يكون باستطاعة الاكراد الوقوف ضد النظام العراقي .. تلا ذلك تنسيق بيننا وبين اصدقائنا . وعندما اعلنت الحكومة العراقية من جانب واحد قانون الحكم الذاتي في آذار ١٩٧٤ اعلنا رفضنا له معولين على العون الموعود من اصدقائنا .. لقد ادركنا بعد فوات الاوان ان دعم اصدقائنا كان قاصراً .. لقد كان بوسعي الحيلولة دون وقوع الفوضى التي حلت بشعبي لولا ايماني الراسخ بوعد امريكا .. ان تطمينات كل المسؤولين الامريكيين جعلتني اتجاهل مسالة التعاون مع حزب البعث واتمسك عوضاً عن ذلك بايماننا في اننا سنحقق بالتعاون مع الولايات المتحدة وايران اهدافنا » واعتقد ان هذه الرسالة لا تحتاج الى كثير شرح وتحليل لاظهار مدى اهتمام الادارة الامريكية بشعبنا الكردي وبحقوقه . علماً بان هذه الرسالة ورسائل مماثلة من البارزاني الى هنري كيسنجر ومجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين ظلت بدون رد او تعقيب من جانب هذه الاطراف .

كما اننا لا نعتقد بحاجة الى التذكير بحقيقة واسلوب تعامل الولايات المتحدة الامريكية مع الشعوب وعن نهجها الثابت في دعم الدكتاتوريات (تشيلي احسن مثال) . بل والاكثر من ذلك فان الاسلوب الذي تعاملت به الولايات المتحدة مع مشاكل بسيطة واجهتها كان القسم الاكبر منها بعيداً كل البعد عن تهديد امنها القومي ، هي اسباب يجب ان تدفع العالم الى ادانتها ومقاطعتها ، لا ان يتركها تفرض نفسها حكماً غير عادل على تصرفات الدول الاخرى . فمنذ اسقاط القنبلتين الذريتين على كل من هيروشيما وناكازاكي ، ومروراً بكوبا وفيتنام وصولاً الى نيكاركوا . والولايات المتحدة الامريكية مستمرة في محاولاتها الرامية الى فرض وجهة نظرها بالقوة والاسلحة الفتاكة . وما ذكر اعلاه من امثلة هي شواهد على اسلوب التعامل الامريكي مع الازمات التي تواجهها علماً بان للولايات المتحدة اساليب اخرى غير منظورة للاضرار بشعوب العالم ، منها على سبيل المثال اسلوب تصدير النفايات النووية الى دول العالم الثالث ومعروف كم هو واسع اثر الضرر الذي تلحقه مثل هذه النفايات بالجنس البشري ولاجيال عديدة .

وهكذا يبقى السبب الحقيقي لهذا الموقف الامريكي الذي تم توضيحه سابقاً . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ما هي فعالية مثل هذا القرار اذا طبق ، وماذا سيكون مستوى تاثيره على العراق ؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال لابد من التاكيد على مسالة مهمة هي ان الولايات المتحدة مارست هذا الاسلوب (وبطرق مختلفة) مع دول عديدة من دول العالم الثالث (بل وحتى مع دول كبرى) . فلقد مارسته وبصورة مستمرة ضد مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ومارسته ومازالت تمارسه ضد كوبا ونيكاراكوا والقارىء المتمعن في التاريخ يجد ان اغلب هذه المحاولات قد فشلت بفضل وعي الشعوب . والشعب العراقي البطل الذي قاتل وقاسى ما قاساه لمدة ثمان سنوات من اجل الحفاظ على استقلاليته لايمكن ان ينهار ، امام مثل هذه التهديدات . وان في العراق والامة العربية التي تضامنت معه من الموارد والخيرات والثروات ما يمكن ان يفشل اي مقاطعة كانت .

ان مثل هذا التهديد او تنفيذه كان يمكن ان يكون ذا تاثير بالغ وفعال على الكيان الصهيوني لو استخدم ضده كي يرعوي عن ممارسته اسلوب القتل والتعذيب والتشريد ضد الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ بصورة عامة ومنذ عشرة اشهر خلت هي عمر الانتفاضة بصورة خاصة . حيث انه من الامور المعروفة ان ميزانية الكيان الصهيوني تعتمد بصورة كاملة على المعونات والدعم الامريكي ، وان ايقاف هذا الدعم لمدة ايام قلائل سيؤدي الى سقوط وانهيار هذا الكيان . وكان لمثل هذا الاسلوب ان يؤثر على نظام عنصري معزول . مثل نظام جنوب افريقيا التي ضربت الادارة الامريكية عرض الحائط كل قرار دولي لمقاطعته .

كما ان هناك حقيقة يبدو انها قد فاتت على الولايات المتحدة وهي ان الصمود العراقي الذي توج بانتصارات كبيرة مثلت الطموحات والامال العربية التي ظلت عطشى لها امد طويل خلقت للعراق قيادة وجيشاً وشعباً شعبية كبيرة مضافة الى الشعبية التي كان يتمتع بها ، (ولا ادل على ذلك من الموقف العربي الموحد الى جانب العراق خلال المعركة) ،كل ذلك سيجعل الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها في المنطقة في موضع لاتحسد عليه اذا ما اقدمت على المساس بامن واستقرار وسيادة العراق . علماً بان بوادر هذا الرفض العربي للموقف الامريكي الجديد هي اكثر من واضحة في الصحف واجهزة الاعلام العربية .

وتبقى كلمة اخيرة وحقيقة ثابتة لابد من توضيحها هي ان الانتصار العراقي عنى ، مع جملة ما عناه سواء شاءت الولايات المتحدة ام لم تشا ، نهاية الاسلوب الخميني في الحكم وبداية النهاية للنظام الايراني الحالي ، وان كل ما تقوم به الولايات المتحدة ومعاونوها ، وسيقومون به لن ينجح في تثبيت هذا النظام وبصورته الحالية على قدميه ثانية .

الاقتدار العربي : لمن وعلى من !؟

■ نواف ابو الهيجاء ■

حدد بطل النصر والسلام صدام حسين اسس العلاقات القومية ، بوضوح ، وببساطة اعجازية مدهشة ، حين استقبل مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الثالثة والعشرين يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٦ . وفي الوقت نفسه فان القائد صدام حسين قد القم الدساسين والخونة ، والذين يرددون ببغلوية غبية ، او مقصودة ، طروحات الغزو الصهيوني واجهزته وادواته الاوربية وطروحات اعداء الامة العربية التي تفشت بشكل سافر اثر اعلان النصر النهائي العراقي على العدوان الخميني ـ الصهيوني المهزوم . وهذه الطروحات تركزت اخيرا في محاولة مكشوفة لئيمة لبث روح الخوف العربي من النصر العربي ، او من الاقتدار العربي .

والحقيقة الكامنة خلف انجرار بعض الاجهزة الدعائية العربية الخاضعة لحكم حافظ اسد او غيره ، هي ان حافظ اسد يسعى الى تبرير مايلي :

اولا : اقدامه على سابقة خطيرة في العلاقات العربية ، وذلك حين استخدم القوة العسكرية العربية السورية ضد العرب : في لبنان وضد الثورة الفلسطينية وجماهير المخيمات ، إن في نهر البارد والبداوي ، او في تل الزعتر وصولا الى تدمير واستباحة (شاتيلا) و (برج البراجنة) .

ثانيا : اقدامه على التحالف مع قوة اجنبية معادية للامة العربية : الى حد الاصطفاف الصفيق في الخندق الصهيوني ، علانية ، ومع سبق الإصرار والترصد ، وضد العراق واقطار الخليج والجزيرة العربية ، وضد الامن القومي العربي .

ثالثا : الاتكاء على « القوة الاجنبية » لمواجهة وهم ان يكون « الاقتدار العربي » موجها ضد « خيمته » او نظام حكمه ، بالأصح .

وفي كل هذا سعي حثيث للأعداء من اجل شل فاعلية العمل القومي ، وطعن مسيرة العمل العربي المشترك ، ليبقى العرب موزعين ، فرادا ، يستطيع الطامع المعادي ان ينفرد بهم واحدا واحدا ليقضي عليهم وعلى تطلعاتهم المشروعة والنبيلة .

ان القائد المنتصر صدام حسين قد اوضح حقيقة الحقائق المستخلصة من تجربة الحرب الدفاعية المقدسة التي دامت ثمانية اعوام ، وهي : « ان اعداء الامة العربية يرسمون لاية حالة نهوض بالمستوى الذي يؤثر فيه هذا النهوض على كل الامة العربية » . وبالتالي فان انجلاء هذه الحقيقة لابد ان يؤشر وسائل الوقاية القومية التي تبدأ من ادراك مايلي :

■ « كل واحد منا اليوم قوي باخوته .. قوي بالعرب » اي « ليست هنالك قوة حقيقية بين العرب الا تلك القوة التي يرعاها العرب ويخلقها العرب بالتفاعل » .

هذه الحقيقة المرتبطة بادراك ناتج عن خبرة ميدانية لابد ان تؤشر مجموعة الأسس التي يمكن للعرب من خلالها ان « يخلقوا قوتهم » ويرعوها . بالتفاعل بينهم وهي في الحقيقة (قوة) مشخصة بانها (قوة مبصرة) لا (قوة غاشمة) ، وبالتالي فهي « الاقتدار » . كيف تصل الى تحقيق هذا الاقتدار مادمنا نؤمن الان انه ليس بامكان اي قطر عربي ، ان يدافع عن « خيمته » المنفردة .

■ يحدد القائد الفذ صدام حسين في حديثه المذكور الوسائل والسبل المؤدية الى تحقيق هذا الشرط المطلوب توفره ، قوميا وكالتالي :

اولا : « روحية العمل العربي المشترك الجديد ، التي هي اساس قوتنا مهما كانت مساحة اي قطر منا وعدد سكانه وقوته العسكرية » .

ثانيا : « كلنا نحن العرب انظمة شتى والوان شتى ، لكن المطلوب منا كلنا أن لانبحث عن الغاء بنية قائمة وان لانفتت نسيجا قائما ، وانما نبحث عن خيمة كبيرة تغطي كل الخيم الأخرى فتصبح فوقها بدون ان تنتقص من اية خيمة من خيمنا الوطنية » .

ثالثا : ماهي هذه الخيمة ؟ هي : « التي تنطلق من الروح الاخوية التي تبنى بيننا كعرب » .

ماهي محتويات او اطر التعامل المحدد داخل هذه الخيمة ؟ انها كما يحددها القائد :

أ ـ « أن نتسامح مع بعضنا عندما نخطىء او يخطىء أي واحد منا » .

ب ـ « نفتش معا عن فهم العوامل التي تجعل اي واحد منا يضعف أمام حالة معينة » .

ج ـ ان نعاون « الضعيف » « لكي يصبح اقوى » .

د ـ « نرشد القوي منا لأن تكون قوته مبصرة وليست غاشمة » .

هـ ـ « احترام خصوصيات اشقائه واحترام اشقائه كلهم » .

رابعا : ان يكون ثمة « محتوى » اجتماعي ضمن الخيمة الكبرى ، تحكمه الأسس والمبادىء السالفة . وهذا المحتوى الاجتماعي ينطلق من ضرورة السير الحثيث بمنهج البناء « قويا » ، اي محاولة ردم الهوة الفاصلة بيننا كعرب ومن دول العالم الثالث وبين الدول المتقدمة بحيث « لانخطو بقدر خطوات الدول المتقدمة فقط ، لأن ذلك سيبقي الهوة الى مالانهاية ، ونسرع الخطى ولكن بحيث يجب على الاول منا ان يبصر اخر واحد » اي ان تتساوى خطواتنا « فرادى » و « متجمعين » وبمستوى متقدم جدا وبخطوات سريعة وواثقة ، جماعيا ... مع الاعتراف بوجود خصوصيات ، وفوارق فردية في « سعة الخطوة » ، على ان لايكون ذلك مؤشرا سلبا في « الخطوة الضيقة » للأخ الاخر . وذلك يتم حين « نفتح لبعضنا عقولنا بالتفاعل وامكاناتنا بالتعاون » . ان مثل هذا الطموح ، الممكن تحقيقه ، في ظل الظروف العربية الراهنة يستوجب ، في الوقت نفسه معرفة المعوقات وتشخيص المخاطر ، التي تهدده ، اي « الخيمة الكبيرة » العربية ، التي تضم الخيم العربية ، يجب ان تكون متينة ، وفي الوقت نفسه تجعل ابواب الخيم مشرعة على بعضها ، للتفاعل والتعاون ، وتحديد الامكانات المتاحة ، والسعي الى ايجاد امكانات « تعاون » افضل . ولكي تكون الخيم مفتوحة على بعضها البعض يجب ان نضع اصابعنا ، في هدوء ووضوح ، على اية عوامل معرقلة ، اي على الثغرات الموجودة او التي يمكن ان تتواجد ، سواء في جدار الخيمة الكبرى ، او في جدران الخيم الاخرى المنضوية تحت لواء هذه الخيمة .

فكيف حدد القائد صدام حسين أسس « المتانة » المطلوبة للخيمة الكبرى ولكل خيمة من الخيم العربية تحت هذه الخيمة ؟

■ وضع القائد صدام حسين يده على الحقيقة الشاخصة في الضمير القومي ، كما في الميدان الفعلي للعمل المشترك على النحو الاتي :

١ ـ على العربي ان لايخاف من اخيه العربي في الوطن العربي . « لانه عندما يخاف من العربي سيذهب ليجلب الاجنبي » .

٢ ـ على العربي ان لايخشى الاجنبي الى الحد الذي ينسى فيه ان « قوته بقوة العرب ككل » .

٣ ـ على العربي الا يتدخل في الشؤون الداخلية لأخيه العربي « لأن التدخل في الشؤون الداخلية سيبقى افة ويخيف بعضنا من بعض ، وسيبقى بعضنا عندما يتدخل في الشؤون الداخلية للغير اذا لم يجد عربيا يعينه فانه يذهب الى الاجنبي ويطلب منه ان يعاونه على هذا « البلوى » الذي يتدخل في شؤونه الداخلية » .

٤ ـ على العربي المقتدر ان يعين اخاه العربي ، اجتماعيا ، وسياسيا ، واقتصاديا ، اضافة الى اعانته عسكريا ، لكي نتقدم جميعا ومعا على « خط الصعود العلمي والتقني » ولكي لاتتفاوت خطواتنا على طريق التقدم .. الى الحد الذي يجعل الفروق « هائلة » بين مدى تقدم هذا العربي ومدى تقدم اخيه العربي الاخر .

وتدخل في هذه الاسس العريضة تفاصيل كثيرة لكنها تظل محكومة فعلا ، بأسس الرابطة القومية لابناء الامة العربية ، موضوعيا وتاريخيا ، وتطلعات مشروعة للبناء والنهوض . وفي هذا ايضا مايدعونا ، جميعا ، كعرب الى العودة المبصرة والمنفتحة الاذهان والقلوب الى الاعلان القومي الذي اصدره القائد المنصور صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ ، لأن هذا الاعلان القومي يحدد اطر العمل العربي المشترك ، ويؤشر سبل مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بالامة العربية ، كما يؤشر اهم سبل توفر المنعة لكل الاقطار العربية ، مجتمعة ان الحقائق التي ننطلق منها في هذا المجال ينبغي ان تظل ماثلة في اذهاننا وفي مقدمتها ان العرب امة واحدة ، وان قوة واقتدار أي قطر عربي هي قوة واقتدار للامة العربية باسرها ، مثلما ان ضعف وتفكك اي قطر عربي سيلقي اعباء على الامة العربية باسرها ، ناهيك عن متطلبات « الانتماء القومي » للأمة والتي تؤكد وحدة المصير العربي ، ووحدة الامن القومي للامة العربية , ووحدة المصالح العربية في البناء . وعمق التوجه الانساني للفكر القومي ، او للمنهج القومي العربي .

ان حقيقة النتيجة الحتمية لصراع الثماني سنوات الماضية تتجلى في ان النصر العراقي هو نصر عربي بكل معنى الكلمة ، وهو ، اي النصر العراقي ، ليس مجرد انتصار عسكري في ميدان المنازلة بل هو نصر للمنهج القومي ، او للمشروع القومي للحياة العربية المعاصرة ممثلا بالعراق ، وهو هزيمة للمنهج العدواني التوسعي الظلامي الذي يمثله نظام خميني ومن تحالف معه ، سواء كان هذا المتحالف صهيونيا ام « عربيا » مارقا على الامة ، خائنا لاهدافها وطموحاتها .

وبالقدر ذاته فان الفحوى الانسانية لهذا النصر تتجسد اساسا في « المحتوى الانساني والحضاري للمبادىء القومية » التي هي مبادىء الامة العربية ، وسواء وعي هذه الحقيقة « كل العرب » ام لا ..

■ في يوم النخيل العربي ■



جهود عراقية متواصلة للحفاظ على الشجرة المباركة

السيد محمد ناصر تركي

السيد عبد الحسن عبد الرحيم

■ حوافز مادية ومعنوية لمنتجي التمور ومصدريها ■

■ اسواق جديدة تدخلها التمور العراقية ■

تجسيداً لاهتمام العراق بشجرة النخيل المباركة وتقديرا لفوائدها الاقتصادية وقيمتها التراثية اتخذت قيادة الحزب والثورة قرارات وتوصيات لتطوير واقع النخيل وصناعات التمور . وبذلت جهودا حثيثة ومتواصلة للحد من تدهور اشجار النخيل وزراعتها الذي يرجع سببه الى توسع المدن بتجاه البساتين المحيطة بها . والاهمال الذي اصاب اشجار النخيل في العهود الماضية . والفيضانات التي ادت الى موت الفسائل وكذلك الآفات الزراعية وعدم اعتماد خطة مبرمجة لمكافحة تلك الافات . لهذه الاسباب وغيرها عملت قيادة الحزب والثورة ومن خلال الدراسات العلمية والاجراءات العملية العديدة على وضع برامج وخطط متكاملة للتوسع في زراعة بساتين النخيل من خلال استخدام وسائل حديثة ، خاصة في عمليات التلقيح والخزن والتسويق وزيادة الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم للمزارع .

■ دعم مادي ومعنوي مستمر ■

وبمناسبة موسم التمور الحالي لمعرفة واقع زراعة النخيل حاليا وواقع انتاج التمور وعمليات الخزن والتسويق وامور اخرى التقينا السيد محمود ناصر تركي رئيس هيئة التمور يجيبنا قائلا :

■ اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما خاصا بالنخيل والتمور والارطاب وقدمت دعما ماديا ومعنويا مستمرا لزارعي النخيل ومنتجي التمور حيث تم زيادة الحد الادنى لاسعار شراء تمور الزهدي من (١٠٠) دينار سنة (١٩٨٦) الى (١٨٥) دينارا للموسم الحالي ويضاف لاول مرة (١٠) دنانير اجور نقل بالنسبة للتمور المعباة بالصناديق الحقلية و(٩٢) دينارا لسنة ١٩٨٦ بالنسبة للطن الواحد بينما اصبح هذا العام (١٧٥) دينارا يضاف لها (٥) دنانير اجور نقل بالنسبة للتمور المعباة بالاكياس . بالاضافة الى بيع جهاز الرافدين والملحقات الميكانيكية وسلالم الالمنيوم الى الفلاحين بسعر الكلفة لغرض تشجيع استخدام المكننة في عمليات خدمة النخيل . وخاصة مايتعلق بعملية التلقيح وجمع الحاصل وخدمة النخلة لاهمية ذلك في الحفاظ على هذه الثروة القومية من التدهور والنهوض بزراعتها وانتاج التمور .

■ نقول للسيد رئيس الهيئة وماهي تقديرات انتاج التمور للموسم الحالي مقارنة بالموسم الماضي .

ـ خططت الشركة العامة للاستيراد والتصدير لاستلام كمية (١٢٥) الف طن قابلة للزيادة للموسم ٨٨ ـ ١٩٨٩ بضمنها (٨) الاف طن رطب يضاف اليها الكميات التي يشتريها القطاع الخاص مباشرة من المزارع . سواء لاغراض التصدير او التسويق المحلي .

■ وماهي الكميات المستلمة في الموسم الماضي ؟

ـ تم استلام (١٣٩) الف طن تمور فقط . اما الارطاب فكانت كمياتها المنتجة (٦٣٤٦) طن .

■ واقع العمل التصديري ■

■ التصدير للاسواق الخارجية عملية تتطلب المرونة في الحركة والتعامل ، فما هو واقع العمل التصديري نسال السيد رئيس هيئة التمور فيقول :

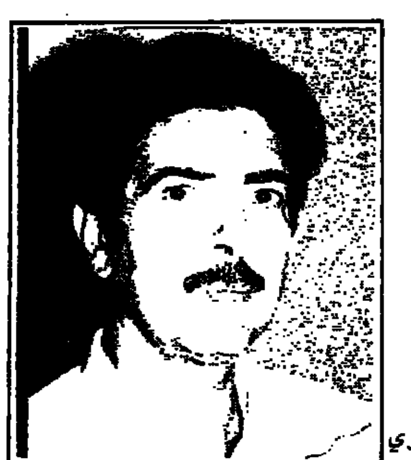
ان الدول تختلف بعضها عن بعض من حيث تامين احتياجاتها من السلع ، حيث ان بعضها يستورد على اساس الاسعار السائدة عالميا من البورصات ودول اخرى تفضل التعامل على اساس الاتفاقيات التجارية وعلى سبيل المثال فان معظم الدول الاشتراكية تفضل الاستيراد من خلال الاتفاقات الثنائية وعقود الصفقات وعلى المصدر ان يستثمر هذه الصفقات لاجل الاستمرار بالتصدير وبناء علاقات تجارية مستمرة .

■ لماذا يعتمد تصدير التمور في المحافظات على الاسواق المستهلكة (التقليدية) وعدم محاولة ولوج اسواق جديدة اخرى يمكن الوصول اليها ؟

ـ لان اسعار التمور التصديرية ترتبط بشكل رئيس بحالة العرض والطلب وحجم المنافسة في الاسواق الخارجية المستهلكة وحركة السلع البديلة التي تستهلك عوضا عن التمور لاسيما في الصناعات الغذائية والمواد السكرية بشكل خاص .

■ تقول للسيد رئيس الهيئة : حققت الشركة العامة للاستيراد والتصدير زيادة كبيرة في استلام التمور نتيجة للحوافز المادية العالية المدفوعة لقيمة التمور ، فما هي السياسات التي اعتمدت لزيادة حجم صادرات التمور ؟

اعتمدت عدة سياسات كاعادة النظر بالاسعار التصديرية حسب حاجة وظروف كل سوق . والضغط على الدول التقليدية المستهلكة للتمور العراقية لزيادة مشترياتها وخاصة دول الاتفاقيات الثنائية التجارية المعقودة مع القطر . واحتساب سعر خاص للدولار التشجيعي للعملات الواردة الى القطر لقاء عمليات التصدير كمحفز للمصدرين ، واعطاء محفز اخر للمصدرين منذ عام ١٩٨٦ بالاستفادة من اسلوب مقايضة التمور بالسلع بنسب مشجعة . والسعي لاستضافة عدد من الوفود الاجنبية والعربية المستهلكة للتمور .



السيد عصام سلمان الراوي

■ وكيف يتم استلام التمور ؟

ـ تستلم التمور المطابقة للمواصفات عن طريق لجان تشكل لهذا الغرض في مراكز الاستلام العائدة للشركة والمنتشرة في مختلف مناطق انتاج التمور ويتم الاستلام اما كتمور معباة بصناديق حقلية او تمور معباة باكياس .

■ وهل هناك تصنيف للجودة او الكبس ؟

ـ يتم تصنيف التمور حسب درجات الجودة والكبس وتخزين التمور بمخازن مسقفة عادية وعند الاضطرار تخزن المعباة بالاكياس في ساحات مكشوفة خاصة في المواسم الغزيرة الانتاج وتغطى باغطية خاصة حفاظا عليها من المؤثرات الخارجية .

■ وكيف تخزن التمور في ساحات مكشوفة ؟

ـ ان التمور خلال فترة الشتاء و لانخفاض درجات الحرارة لاتتاثر بهذا الاسلوب في الخزن .

اما بالنسبة للارطاب فيتم خزنها بعد الانتاج في مخازن مبردة خاصة بدرجة حرارية (ـ٣م) .

■ نسأل السيد محمود ناصر رئيس هيئة التمور عن التعبئة وهل حصل تطور في الاجهزة والعبوات عما كان عليه ؟

ـ فيقول : اتجهت الشركة العامة للاستيراد والتصدير في مجال التعبئة والتغليف للتركيز على انتاج عبوات المستهلك . ويجري في الوقت الحاضر تحديث مكابس الشركة في بغداد وكربلاء وبابل . وقد تم نصب بعض الاجهزة والمعدات بصورة مباشرة من قبل ملاك الشركة الفني ، مما ادى الى توفير مبالغ كبيرة من العملات الصعبة مثل نصب الاجهزة في مكبس كربلاء الحديث بعد امتناع المجهزين وتلكؤهم في التنفيذ ونصب المباخر في الفروع الاخرى والعمل مستمر في الوقت الحاضر بنصب بقية الخطوط الانتاجية من قبل نفس الملاك عند الانتهاء من الاعمال المدنية (خطوط سلوفين) زنة (١٢٥) غم / (٥٠٠) غم وخطوط عبوات مفرغة الهواء زنة ٧ كغم ومكائن نزع النوى والاكياس مفرغة الهواء زنة (٢٥٠) غم .

■ انتاج الارطاب ■

وعن انتاج الارطاب تحدث السيد عبد الحسن عبد الرحيم مدير الانتاج قائلا :

ـ بدات دراسة خزن الرطب بالتجميد في مختبر هيئة التمور عام ١٩٦٦ ولاصناف مختلفة من التمور وبعبوات متنوعة . وتركزت التجارب في عام ١٩٧٦ والسنوات اللاحقة ، حيث تم دراسة وتشخيص الفطريات المسببة للتلف والعوامل للحد منها سواء باستعمال درجات الحرارة الملائمة او استعمال المواد الكيمياوية . وفي سنة ١٩٧٩ م دخلت الهيئة في مرحلة الانتاج التجريبي وبكمية ١٠٠ طن من ارطاب الزهدي و ٥ طن من ارطاب المنطقة الجنوبية .

وبدا الانتاج الفعلي اعتبارا من سنة ١٩٨٠ واستمرت للسنوات اللاحقة .

■ وماهي كمية انتاج الارطاب ؟

ـ لو عدنا الى سنة بدء الانتاج الفعلي لعرفنا القفزة النوعية الكبيرة التي حصلت في الانتاج . ففي سنة ١٩٨٠ وهي بداية الانتاج الفعلي كانت كمية الانتاج (٢٥٩) طنا وسنة ١٩٨١ م (٧٤٧) طنا والسنة التي تلتها (٤٤٢) طنا والسنة الاخرى (٦٤٥) طنا وسنة ١٩٨٤ م (١٥٦) طنا والسنة التي تلتها (٤٠٩) طنا والسنة الاخرى (٦٠٢) طنا لذلك اعتبر الانتاج فيها قفزة نوعية كبيرة في انتاج وتسويق الارطاب . وقد تم تصدير كمية بحدود (٣١١٨) طنا وبعبوات ٢ كغ ، وسوف يتم ادخال عبوة ٤ كغ في السنة الحالية لاغراض التصدير .

■ تسهيل التصدير للقطاع الخاص

وتحدث السيد عصام سلمان الراوي مدير المبيعات في هيئة التمور عن دور النشاط الخاص في عملية تصدير التمور قائلا :

ـ لقد ساهم النشاط الخاص في مجمل العمليات التصديرية للتمور ، حيث كان له اثر واضح في ايجاد الاسواق المستهلكة في الخارج واستعداده لولوج اسواق جديدة ، لم يسبق ان صدرت لها تمور عراقية . وان دعم الجهات الرسمية العليا للمصدر العراقي من النشاط الخاص ، خير دليل على منحه الثقة المطلقة في تعزيز مكانة القطر لدى الدول المستهلكة للتمور مع محاولة تحسين وضعه الانتاجي ثم التسويقي بمنحه الحوافز المادية المجزية والمعنوية وتذليل معظم العقبات التي تحول دون القيام بالواجبات الملقاة على عاتقه ، لاسيما في ظل الظروف التي مر بها قطرنا العزيز . ولقد كان للنشاط الخاص دوره الايجابي في توريد السلع التي تحتاجها السوق المحلية على اساس مبدأ المقايضة بتصديره التمور لقاء الاستيراد بسلع تسد حاجة المواطن العراقي والمساهمة بديمومة حركة الانتاج للقطاع الصناعي الخاص وسد حاجته من المواد الاولية والسلع المكملة للانتاج الصناعي الوطني .

■ وما هو دعم الجهات الرسمية للمصدر من النشاط الخاص ؟

ـ سعت الاجهزة المختصة في وزارة التجارة للعمل على تشجيع وتحفيز هذا القطاع ليعمل جنبا الى جنب مع الشركة العامة للاستيراد والتصدير لتسويق التمور وتوفير كل مايحتاج من مستلزمات كتوفير مواد التعبئة والتغليف وباسعار منخفضة بلغت نسبتها ٥٠٪ من الكلف في بعض المواسم وتسعير التمور المراد تصديرها وتعريف المصدرين باسواق التمور والمواصفات المطلوبة وتوجيه المصدرين اليها . واستخدام المباخر التابعة للشركة لتجهيز تمورهم ، وجمع كافة الاجهزة المختصة بالنشاط التصديري بمجمع واحد (المجمع التصديري) لتسهيل مهمة مراجعاته في الدوائر المختصة واختزال الوقت . واعتماد اسلوب المقايضة في الاستفادة من الفرصة الاستيرادية لمواجهة بعض النفقات والكلف التصديرية (تطبيق مبدأ الاستيراد في خدمة التصدير وبالعكس) وتكثيف الزيارات الميدانية لمواقع عمل الكابسين والمصدرين في القطاع الخاص لزيادة التوجيه والارشاد للمحافظة على التمور ونوعياتها واعفائهم من اجور التبخير .

■ وما هو حجم الصادرات ؟

ـ في عام ١٩٨٢ كانت كمية التصدير (١١٢٧٩٥) طنا اما سنة ١٩٨٣ فقد بلغ تصديرها (١٥٢٥١) طنا وسنة ١٩٨٤ (٩٥٨٢) طنا وفي سنة ١٩٨٥ بلغ التصدير (٢٣٥٨٢) طنا وفي سنة ١٩٨٦ (١٠٩٣٥٦) طنا وبلغ تصدير العام الماضي (٢٢١٧٠٦) طنا .

■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : صباح عبد الرحمن

■ كل خميس ■ ■ حاتم حسن ■

الدشاديش لاتصلح للسباق

للاشياء مقابل . وللحاجات ثمن وللبناء عرق . وللحضارة والتقدم تضحية . وان النيات الطيبة لاتكفي وحدها لقطف الامنيات .. فالبلدان التي اكتسبت صفة التقدم والتحضر لم تكتسبها وهي ممددة . يرهقها التثاؤب ويوجعها الكسل انما بالمعاناة بالعرق . بالكفاح . بالرؤية الجريئة .. بنفق الضوء في دياجير الظلام . بالنظرة الكلية التي لاتجزىء الصواب ولاتمايز بين عناصره .

النضال الثقافي على نفس المستوى مع النضال الاجتماعي الهادف الى انتزاع الفرد من علاقاته المشوهة وولاءاته العشائرية والعائلية الضيقة .. على نفس المستوى مع النضال الديني الهادف الى تنظيف وتعقيم العقلية في الخرافات والدنس والتلوث ومن كل مايسيء للانسان بكونه مخلوقا ذكيا .. على نفس المستوى مع النضال السياسي الهادف الى وضع انساني يؤهل المواطن لاداء دوره على النحو الافضل بين الجماعة .. على نفس المستوى مع النضال العلمي لخدمة اهداف الانسان في البناء والايجاز وتيسير الحياة .

■ اذ لايمكن فهم كيف يكون العامل مبدعا تحت سوط رب العمل والرقيب .. وكيف له ان يبتكر ويخلق وهو الذي لم يختر ميدان عمله .. وكيف له ان يتميز وهو مجبر على مقاساة عقد وتفاهات زميله في الدائرة .. وكيف له ان ياتي الى عمله بقلب مفتوح وهويلمس ويخترق جراء عدم تكافؤ الفرص .. وكيف له ان يلمع ويتالق اذا كانت وراءه اكداس من متاعب المعيشة ومشاكل المنزل ، وكآبة النفس .

وقبل هذا .. من اين تنمو الشخصية المبدعة ان كانت المدرسة بجهاز تعليمي معطوب ومختل . وكيف تنمو بعائلة مدمنة على الخصومة لاسباب تعود للحاجة والفقر وضعف المستوى الثقافي ؟ كيف تنمو اذا كانت فرصة لعب ولهو الاطفال لاتتوفر الا في الشارع وبين النفايات ؟ وكيف تنمو في محيط منافق مزدوج مراء ؟

التطور السليم المعافى لايجيء الا متكاملا وبنسق واحد .. لان الامتلاء من جانب والضمور في جانب اخر يعني التشوه والمرض .. وان التجربة الانسانية تؤكد ان الشعوب لاتضع اقدامها في المواضع الصحيحة بدون حرية .. وان الخطو المضاعف والجري السريع يتطلب ازالة الكثير مما يعيق الحركة ويثقل الجسد والروح والوجدان .. ولهذا لايجري المتسابقون بالبدلات واربطة العنق .. والاكيد انه لايجوز الجري بالدشاديش واليشاميغ ..

ومع صيغة الحرية ، والحرية المضاعفة من اجل خطو مضاعف . لابد من ثقافة مضاعفة .. لان الحرية مع الفقر الثقافي تغدو فوضى وقد تؤدي للعدوانية فالحرية مسؤولية ، والجاهل لايستطيع ان يكون مسؤولا وان الثقافة تستدعي فتح الابواب والنوافذ لطرد الهواء الفاسد وتجديده والانطلاق الى الامداء الواسعة من اجل فهم العالم وفهم النفس والنظر اليها في حجمها الحقيقي والفعلي ثم لابد من اسس واعراف وتقاليد يركن اليها المرء ويعتمد عليها ولابد من مستلزمات الابداع لابدمن هذا وغيره ، والا فان الامنيات قد تفصح عن عصاب .. بدل ان تفصح عن غايات طيبة .. لان من يعرف الحق ولايبلغه قد يكون مدفوعا بدافع قهري للابتعاد عنه ..

البلد المتخلف اذ يسعى لردم هوة عشرات ومئات السنين بينه وبين البلدان المتقدمة بحاجة لاستلهام عناصر التقدم وابتكار صيغ ووسائل اخرى .. غير انه وقبل كل شيء بحاجة الى لململة نفسه ، وتهيئة مستلزماته واحصاء طاقاته وتوفير الاجواء السليمة لفعالياته من اجل الشروع في سباق التحدي ..

ان بلدانا متخلفة كثيرة لايعوزها من اجل النهوض واللحاق بركب الحضارة ، بل تخطيها غير ان تلتفت للانسان .. ففيها كل اسباب الغنى المادي وطاقة الحركة والابداع كما لاتنقصها العقول المبدعة والعبقرية .. وكل ماتفتقر اليه ان ينال الانسان احترامه .

ولهذا يقال ان البلد يتخلف لانه يبدد مواهب افراده ويبيعها بثمن بخس .. وانه لو حصل الموهوبون والعلماء والمفكرون عن بعض الدعم الذي يناله الاوباش والاغنياء من التجار في التجارة والاخلاق لحققت بعض تلك الدول مايبهر البلدان المتقدمة .

ويقولون .. ان قسطا كبيرا من زخم عملية التقدم في البلدان الاوربية انما يقع على كاهل الموهوبين ممن طردتهم اليها سياسات بلدانهم المتخلفة وان المشكلة كل المشكلة تقريبا ان الدول المتخلفة لم تبدأ البداية الصائبة في مسيرة الحياة .. والبداية هي الانسان وذلك بالاهتمام به .. باحترام مشاعره .. رغباته الصحيحة مواهبه ، افكاره ، قناعاته .. لا استغفاله والتعامل معه على انه قاصر بليد مجبر على تصديق مالايجب تصديقه ومن ثم غرس الرياء في دمه واشاعة الخوف والنفاق في قلبه .. وهذا هو الذي تفعله اغلب انظمة البلدان المتخلفة فهي انظمة تريد ان تتقدم وتتطور ولكن الثمن الذي جهزته للدفع . مجرد كلمات وامنيات .. رغم معرفتها ان من لايدفع لاياخذ .. ابدا .

والاكيد فان العراق سيتبوأ دور القدوة في تخطي قدره في التخلف وتخطي شوطه مع البلدان المتقدمة .. لانه لم يبخل بالدم من اجل مبادئه ودوره في التاريخ .. ومن يدفع الدم لايبخل بمستلزمات خلق التقدم .

■ ظواهر ثقافية ■

حرص على «العالمية» ام ازمة ثقة بالنفس ؟

■ د . ضياء خضير

من المدهش ان مفهوم « عالمية الادب » مازال يرتبط في اذهان البعض منا بانتاج ادب قابل للتصدير .. ادب مصنوع ليحبه الاوربي ويقراه كما يقرا ادبه القومي . على الرغم من معرفة هذا البعض (او عدم معرفته) بان الاوربي محصن ومكتف بذاته فيما يتعلق بكل ماهو عربي . ونحن لانتحدث هنا عن الاوربي ذي النوايا الطيبة والذي قد يهمه فعلا الاطلاع على بعض النصوص الابداعية العربية القديمة او الحديثة . ولا عن اقسام اللغة العربية في بعض الجامعات الاوربية . ولاعن محاولات المستشرقين الاكاديميين ترجمة بعض الاعمال العربية وتحقيقها ودراستها . ولاحتى عن عدد من المحاولات الجادة التي بذلتها في السنوات الاخيرة دور نشر فرنسية وانكليزية صغيرة لترجمة بعض الاعمال الروائية العربية بشكل خاص (لان هذه محدودة الاثر والنتيجة . ولايمكن مقارنتها باي من دور النشر الاوربية الكبرى التي تتولى وحدها عملية اختيار الكتاب والترويج له) : وانما نتحدث عن الجمهور الاوربي العريض الذي مازال اغلبه غير قادر على مجرد تصور وجود خطاب ابداعي مكتوب باللغة العربية المعاصرة يوازي حتى مايمكن ان يعثر عليها بين حين واخر لدى بعض شعوب افريقيا السوداء .

ان الساحة لاتخلو تماما بطبيعة الحال . واذا اعوز هذا الجمهور الاوربي شيء من الاطلاع الضروري الذي يدفع اليه الفضول السياحي قبل اي شيء اخر . فهنالك اشياء عديدة يمكن ان يقدمها له الشارع الثقافي العربي الموجود في اوربا والمتغذي على فتات ثقافتها وايدلوجيتها . والمتكلم بالسنتها . من ذلك مثلا كتاب قرأته اخيرا للمغربي محمد شكري بعنوان « الخبز الحافي » ، واخر للطاهر بن جلون هو روايته الشهيرة « ليلة القدر » . (وكلا الكتابين من الكتب العربية النادرة المطبوعة طبعات شعبية باللغة الفرنسية ولغات اوربية اخرى .) ولعل الشعور بالمرارة الذي رافق قراءتي كعربي لهذين الكتابين بلغتهما الفرنسية ان يفسر جانبا من النجاح الذي اصاباه لدى القارىء الاوربي . ففي هذين الكتابين وامثالهما يستطيع الاوربي ان يقوم بسياحة داخلية في اعماق الفرد العربي تكمل مشاهداته السياحية لصور التخلف الجميلة في اسواق مراكش وفاس . وبعض احيائهما القديمة . ولاضير ان يكشف له كاتبنا العربي عن كل ماهو غريب ومشوه وشاذ في حياتنا العربية الحاضرة . وبلغة غير عربية اصلا . مادام الامر متعلقا بنوع من الصناعة السياحية الهادفة الى الكسب المادي قبل اي شيء اخر .

ولاينبغي ان تغرينا اوصاف « العبقرية » التي تضفى بسخاء على مؤلفي امثال هذه الكتب . ولا « الجوائز » التي تمنحها عن عمد وسابق اصرار . مع ان القارىء المتفحص لمحتوى هذه الكتب سيبقى غير قادر على تصديق ان المثقف الاوربي يمكن ان ينظر في اعماقه الى هذا الادب نظرة تختلف عن نظرته الى الفولكلور والمنوعات التلفزيونية الخاصة بآداب الشعوب وعاداتها . دون ان ينفي طبعا احتواءها على قدر من الصدق وقدرتها على الكشف عن عناصر تجربة متفردة في الحياة والفن .

كل ذلك صحيح . غير ان النص يبقى . مع ذلك ولسبب ما . بعيدا عن ان يوصف بانه نموذج لادب امة بعينها من امم الارض . هذا اذا لم يكن مثل هذا الادب موجها بالدرجة الاولى لتشويه صورة هذه الامة والنيل منها .

بل انني ازعم ان هذا النوع من الادب بعيد عن سمات التفرد الحقيقية نفسها التي تهبه جزءا من قدرته على التاثير والفعل . ففي اقصى حالات تفردنا لانملك ان نعبر عن انفسنا بغير الفاظ تاريخنا وتراثنا وعلاماته ورموزه .

وامثال هذه النصوص التي تستورد وسائل تعبيرها الثقافية والايديلوجية من اوربا وفرنسا بشكل خاص تبقى مزيفة ومقطوعة الجذور بجوهر ثقافتها الوطنية التي تدعي التعبير عنها مهما كان مقدار حذقها وما يتوفر لها عن عناصر الذيوع والانتشار المطلوبة من قبل الاوربي والمفصلة بعناية على نوع ذائقته الثقافية .

واذا استثنينا عددا من المحاولات التي جرت في السنوات الاخيرة لترجمة بعض الاعمال الروائية العربية الى الفرنسية والانكليزية بشكل خاص . فانه يمكن القول انه لم تجر اية محاولات جادة لاجراء مسح للامكانات التي يحتويها ادبنا العربي لنقله الى هذه اللغات وغيرها بطريقة منظمة وشاملة .

ونحن . العرب . مسؤولون طبعا عن ذلك : ولكن الامر يظل في ظني اكبر من مسؤوليتنا نحن . واني لاتساءل انه اذا لم يكن توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وعبدالوهاب البياتي وجبرا ابراهيم جبرا وعبدالرحمن منيف ويوسف ادريس عربا . اكان عليهم ان ينتظروا كل هذا الوقت ليحصلوا على جواز المرور المطلوب الى العالمية ؟

والجواب . هو . طبعا لا ..

فلو لم يكن هؤلاء الكتاب عربا لكانوا ترجموا منذ وقت بعيد وعرفهم او عرف بعضهم الجمهور الاوربي . بل لاندفعنا نحن العرب لقراءة المزيد من كتبهم وتتبع اخبارهم كما نفعل الآن مع ادباء امريكا اللاتينية من الذين يحملون شارة المرور الاوربية هذه .

وتلك هي بالذات مشكلتنا مع مايسمى بـ « العالمية » . فهي غالبا ما ترتبط عندنا بنظرة الآخرين الينا ونوع تقديرهم لنا . بحيث اننا لانستطيع احيانا ان نرى انفسنا الا بمرآة من صنع هؤلاء الآخرين .

ـ هل هي ازمة ثقة بالنفس ؟

ـ نعم انها لكذلك في جانب كبير منها . والا كيف يمكن لمثقف (عربي) مثلا ان يقول انه احب النص الفرنسي لرواية فؤاد التكرلي (الرجع البعيد) اكثر من النص العربي ؟!

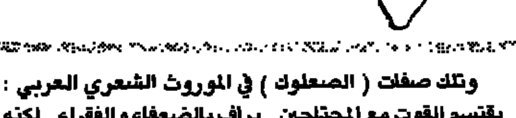
والامر سيكون مقبولا . ربما . لو لم يكن هذا « المثقف » عراقيا يصعب عليه فهم العامية العراقية التي كتب بها حوار هذه الرواية . او ان فرنسيته كانت تؤهله حقا لتذوق النص الفرنسي (وهو بالمناسبة نص لم يبلغ في مستوى ترجمته حدا يرضي طموح مؤلفه نفسه) .

الم اقل انها ازمة ثقة بالنفس قبل اي شيء آخر !!!

أشعار (الغابة الحمراء) تحديث الصعلكة

■ حاتم الصكر





من اين تجيء بصيف وشتاء وخريف وربيع ؟
كيف تصير الارض الغبراء
غابة الشعر حمراء ؟

■ كزار حنتوش

■ تخطيط : هناء مال الله

في الغابة : خارج الكون الشعري . ثمة اشجار .

اما هنا في غابة كزار حنتوش الموصوفة بالحمراء . فثمة اشعار .

واذا كانت اشجار الغابة تؤلف شكلها الاخضر الراسخ في الذاكرة : فان غابة هذا الشاعر حمراء بلون الدم المسفوك على ارضها .

دم الشهداء والشعراء .. ودم الارض العذراء .

هكذا يستوقفنا عنوان الديوان الاول لكزار حنتوش : وهو ينضم الى قافلة الشعراء القرويين في شعرنا العراقي الحديث : اولئك الذين اصطدمت بهم المدينة فحاولوا تاكيد ملامح وجوههم بالعودة الى لغة القرية وشخصياتها واجوائها .

ويترتب على ذلك ان تغدو المدن البعيدة بحجم القرى كي يكتمل مشهد الاحساس بالغربة والانفصال عن المدن الاكبر او العواصم تحديدا .

وعندما تلتم قصائد الشاعر ـ مفزوعة خائفة ـ حول قامته الضائعة في الزحام : يحاول ان يعطيها وشما كي لاتضيع بدورها .

وشم هذه القصائد هو انتسابها الى عالم بسيط اليف : وبشر طيبين متعبين . يهربون من غابة المدينة الى غابة صنعوها في الاحلام .. غابة من الشعر الذي يعيد تركيب العالم كما تريده تلك الاحلام .

من هنا تتطابق اشعار كزار حنتوش مع نموذج الشاعر القروي الذي يحيل كل شيء الى ذلك الاصطدام الحتمي بين الريف والمدينة : وبشتى الاسماء والصفات : فقراء واغنياء . اكواخ وقصور . ضعفاء واقوياء . لاهون وجادون . جبناء وشجعان . شعراء وشهداء .

اطفال وراشدون . عقلاء ومجانين . واخيرا سادة وصعاليك .

وفي هذا الجدول المنتقى من ثنائيات كزار حنتوش المعلنة او المغيبة وراء الاوصاف والرموز : نعثر على تنويعات لصراع اساسي بين البراءة والزيف . وهما جبهتان واضحتان في الديوان وان تعددت مفرداتهما .

وتصلح قصيدته (احوال الشعراء) نموذجا لتقابل الوجهين في عالم منقسم بوضوح وانحياز .

في القصيدة حالتان : اولى تحكي عن شعراء لاهين . وثانية تتحدث عن شعراء شعبيين . تتوزع الصفات عليهم كالآتي :

في الاولى ـ

الشعراء الساهون اللاهون
... بالسحن الملفوحة كالحلفاء

دخلوا المشرب كالاعصار
.. واشتبكوا بالاشعار
... وباغنية تحكي عن (طير الوروار)
.. ماتركوا في المشرب
الا اشعارا مهملة

.. راحوا .. ذابوا مثل الملح
ونسوا طبع الازهار
ثم في الثانية ـ

الشعراء الشعبيون
اولاد البردي والبرنو
والعنبر والليل
والفالة والمكوار
جاءوا من بيت العشب وبيت الشعب وبيت النار
بقلوب صافية كغناء (زهور حسين) وقلوب كالجمار
..... ذهبوا للجبهة في البصرة
... واغاروا بالاشعار
... رسموا طبع الجوري
فوق النار

هذه الاجزاء المقتطعة من الحالتين تظهر لنا التقابل المقصود بين شعراء يختصمون في البارات ولايتركون وراءهم الا الاشعار المهملة ثم يذوبون ناسين طبع الازهار .

اما الشعراء الشعبيون فقد جاءوا من البيوت البسيطة فرقصوا في (الديوانية) وساروا نحو البصرة ليردوا عنها العدوان واخيرا تركوا وراءهم (طبع الجوري) ..

ان العالم الواحد في القصيدة منقسم الى عالمين او حالتين . والانحياز واضح لايحتاج الى تفسير او شرح .

■

الا انني ارى بعد قراءة شعر كزار حنتوش بمقترح الريف البريء والمدينة الزائفة : ان كثيرا من مرتكزاته الشعرية لاتتضح جيدا .

لذا قراته ثانية بمقياس التمرد داخل الجماعة ... وهو مايقرب الشاعر من بنية الصعلكة التي تتشكل من الانفصال عن الجماعة ثم الاندماج فيها وقت الحرب واجتراح البطولة الخارقة .

فالشاعر يحيي ما انقطع من ميراث الصعلكة الشعرية حيث كان الشاعر الصعلوك في الجاهلية يشيد بنية الانفصال عن الجماعة داخل قصيدته متمردا . ومسرعا الى مشاركة الجماعة نفسها مايلم بها من احداث او ما تتعرض له من اخطار .

الصعلوك مسلوب الارادة دوما - بالحزن او الجوع او السكر او العزلة او الحاجة للآخرين ..

وهو موضع شك وسخرية واتهام من الجماعة .

الا انه في الوقت نفسه يخفي طبائع فروسية فريدة فيهب الى اكثر المواقع سخونة في مواجهة العدو . بل ان استبساله في المواجهة يصبح عقابا للجماعة التي نبذته او عابت عليه صعلكته . وتصبح تضحيته تاكيدا لاخلاصه وشجاعته ...

الصعلوك يحتاج دوما الى ما ينبهه .. ويكون المنبه عادة ذا وقع قوي . وهاهو الشاعر يصف نفسه في حالي الصعلكة والحرب :

١) ... الشاعرك الحنتوش
ظل على حاله
اعزب متلافا .. غير مرتب
كفراش الاعزب

٢) لكن والحق يقال
في الثالث من شهر حزيران الفائت
القى صاحبنا شعرا في نادي العمال
قال :

« اشربني ياريح الجبهة بتراب
وخذيني حتى لو حسكا .. فسادمي » .
وبكى .

ان المتغير هنا استجابة طبيعية لنداء الحرب . حيث تصغر هموم الذات وتنتهي اوقات الصعلكة . فينهض الصعلوك مستنفرا قوته كلها في النزال . مفارقا عاداته ولو بعد صراع طويل مع النفس (تمثله قصيدته مرحبا ايها البارود . ومقطعها الرابع تحديدا وكذلك قصيدته الرجل الذي لم يحارب .)

■

ونستطيع ان نحن قرنا لوازم الصعلكة ورصدناها في الديوان : ان نستقصي مفرداتها في الابطال الآخرين ايضا ...

فهو يرثي (الشهيد محمد عواد) ناسبا اليه افعالا كثيرة وصفات متعددة : هي في جوهرها مزايا صعلوكية .

ان الشهيد في (قصة لاتنتهي) رشيق ونحيل . لكنه « اذا ماعز القوت على الناس/ في السبع عجاف/ يسرق كحلا من عين الحسناء .. » .

انه من اجل قوت الناس في السنين العجاف لايتوانى عن ان يجلب لهم اي شيء مهما يكن الامر صعبا . انه عادل رغم قوته . « لم يغمط حقا للنملة . » وهو اليف يحبه الفقراء : وشجاع لايتردد في المعركة .

وتلك صفات (الصعلوك) في الموروث الشعري العربي : يقتسم القوت مع المحتاجين . يراف بالضعفاء والفقراء . لكنه مقدام لايتردد في خوض الحرب .

وهذه المفردات الصعلوكية ليست في الحقيقة الا فيضا من رؤى الشاعر نفسه ومفهومه للبطل بعد ان اسقطها على المرثي .

ويمكن القارىء مراجعة قصائده الاخرى (والمراثي بصورة خاصة) للتاكد من تنوع الملامح لوجه صعلوك واحد .

وتكتمل بنية الصعلكة متدرجة من (البطل) الى لغة القصيدة .

فهذا البطل : الصعلوك : الطالع من بين الناس : وبيوتهم الواطئة : لايتكلم الا كما هو في الكون البشري .

اي ان وجوده الشعري غير منفصل عن كونه الخارجي (خارج القصيدة) فهو يحلف ويطيل شاربيه وينذر النذور ويتذكر امه التي رشته بالماء عند مغادرة البيت تيمنا بعودته .

وهو في حديثه لايتوانى عن نقل مفردات الشارع الذي يمثل المكان الاول في القصائد . حتى كان بنية الصعلكة تكتمل مكانيا بهذا الطواف والتجوال في الشوارع والاسواق والمقاهي ..

انه صعلوك حديث . يرتاد البارات ويغازل بنت الجيران ويقرا الشعر ويستمع الى الاغاني لكنه يهجر ذلك كله ليستبدل به التضحية والشجاعة وان اقتضى الامر فهو يرضى بنار الاهل ويعود اليها طائعا مختارا . بل انه يحتمل من اجل عيني طفلة صغيرة مالم يحلم به يوما .. العيش مع الافاعي والفئران وسط القنابل والسهر الدائم والاستهانة بالموت ..

انه يؤجل (مشروع قصيدة) و(غزل عف) ويفارق عاداته مسرعا الى (الفاو) .. بعد ان هجر جوريه البابلي ومعطفه الاثري ومجالس خمره .

في (الغابة الحمراء) ـ وهي قصيدة الديوان الرئيسية التي اتخذ الشاعر عنوانها عنوانا للديوان . نلتقي بشاعر يستلهم رمزه ويحاور قصيدته التي تهرب من يديه تحت ضغط الخارج : العمل والمسؤولية والاصدقاء .

لكنه يمسك بالقصيدة اخيرا بعد عناء كبير فكان اصابعه العشرة تنزف دما .

وقد استطاع الشاعر ان يستثمر الحالة لاضفاء ملامح الصعلكة ايضا على بطل القصيدة :

من هذا الساجي الراجي النائح ؟
من هذا المربوط الى وتد السهر الموصول ؟
من هذا الرجل المخبول ؟
ذو العينين الواسعتين الغائمتين
والشعر المتطاير ؟

تلك اوصاف يلقيها الشاعر على ابطال قصائده من الشعراء والاصدقاء والشهداء والمقاتلين .

ومن اجل مشروعه في تحديث الصعلكة . يستنجد كزار حنتوش بلغة الصعاليك . ولااعني هنا مفرداتهم فحسب . بل هو يبني قصيدته اساسا على تعارضات ساخرة تنم عن استهانة الصعلوك بكل شيء .

ان سخريته واضحة في التضمين بصورة خاصة . فهو يحور في العناوين والامثال والاسماء .

فقصيدة (قصة لاتنتهي) تذكرنا بمرجعها بدءا من العنوان . انها قصة النمل الذي كلما دخلت واحدة منه الى المخزن . اخذت حبة ثم خرجت : وتظل القصة دون نهاية .

اما قصة الديوان التي لاتنتهي فهي قصة الشهيد لانها ستحكى ابدا :

ماحن بعير بفلاة
او مامر على (ذي قار) فرات !

والنمل يطالعنا منذ البيت الاول (كان نحيلا .. كطريق النمل ..) وفي صفة الشهيد (لم يغمط حقا للنملة) ... وهذا بعض ماتسلل الى النص من مرجعه .

وهو يقلب المثل الشعبي امعانا في السخرية فيغدو عنوان احدى القصائد : (نار الاهل .. ولاجنتهم) اي ظلم الاهل اكثر رحمة من جنة الاعداء بينما لايرى المثل الشعبي ذلك .

ويحور الشاعر [في (قصيدة من سجيل)] ماضمنته القصة القرآنية عن طير الابابيل ترمي غزاة الكعبة بحجارة من سجيل .. فتغدو القصيدة سلاحا يرمي بها الشاعر اعداءه . وهي في رثاء الشاعر الفلسطيني معين بسيسو الذي اوقظ موته احزان الشاعر فندبه :

ارسم فوق الصخر (فلسطين)
... اوقظ احزانا
تكفي سكان الصين
واناجيها ودموعي تجري
... امسك باقة اشعاري
وامرغها في الطين
آه معين ـ آه فلسطين
آه فلسطين ـ آه معين

■

يزهد كزار حنتوش زهدا مسبوقا بالاصرار : باي تعبير فخم او صورة شعرية زاهية .

ان بنية قصيدته : الصعلوكية تنظر الى الارض كثيرا فلا تعبأ بفضاء وهمي .

ويتجلى ذلك في اللغة قبل كل شيء . ففي نص كزار حنتوش ثمة مكان دوما لكل شيء . الصوت ـ الاغنية ـ المثل الشعبي ـ الرسالة ـ وهناك مكان لكل شيء من موجودات العالم اشخاص المحلة ونساؤها : الباعة والموظفون : والاطفال .

وهم يتحدثون جميعا بلغة الشاعر الذي يقترب من الارض كثيرا حتى يلامس الغبار احيانا او يندمج في موضوعه ولايرى منه شيئا . لانه مقترب منه الى حد الذوبان فيه .

وبهذا نفسر تعبيره بالعامية وتفكيره بها رغم الصياغة الفصيحة كقوله :

بعد قليل ياتي محمود المرعب
باوامر من تحت الارض

وقوله :

من اجل مودة كل الحلوات
يصير العمر (سبيلا) ياعطشان

وقوله :

يحدس ان رعيته
قد غسلت يدها منه
بصوابين سبعة
اضحى حائط بستان
دون خفير
يطفره من شاء !

وقوله :

ياغر
ياقلب السمكة
كف ولا تفعل هذا ..

ان ترجمة هذه الافكار العامية : الى الفصيحة لم تفلح في اسباغ شعرية مناسبة لحداثة النص : عليها . فظل المرجع العامي مهيمنا وان كان يلبي للشاعر تاطير تجربة الصعلكة باطار لغوي مناسب لها .

ويمكن ان نشير في هذا المجال الى مالحق ايقاع القصيدة من اضطراب .

فالاوزان غير سليمة غالبا . ان الشاعر يجرف بايقاعه النثري اية موسيقى تقترحها الاوزان الشعرية فيكسر بذلك اوزان قصائده ويوقعها في نثرية لاتلائم اتجاهه في التقفية والالتزام بتفعيلات البحر الشعري الواحد .

كيف نقرأ ـ دون اقتراح شعرية النثر ـ مثل هذين البيتين :

الشعراء الشعبيون
اولاد الخيل المعقودة بنواصيها الاقمار .

وفي الديوان امثلة كثيرة وواضحة على انكسار الوزن وافساد الايقاع بالنثر . اما الحاح الشاعر على التقفية في بعض القصائد فقد ساهم في اضطراب الايقاع وخلخلته اضافة الى مجانية الوصف وتكرار الصفات للتقفية وحسب .

■

ان شاعرا مهموما بتجربته . صادقا في التعبير عنها : لقادر على ان يتجاوز ملجرته اليه السخرية والحرص على حشر كل ماهو عامي او شعبي في نص حديث .

وبذلك يستطيع الشاعر ان يرسخ صورته : شاعرا يكتب نصا حديثا يقوم على الصعلكة واخلاق الفروسية في آن واحد .

وهذا هو جوهر التجربة ومحورها في (الغابة الحمراء) .

كنت انقب في منجم روحي
عن ماسة ذكرى
عن وجد لايذبل
.. كان الجندب (بتهوفن) روحي
والحلفاء زهوري

■ ديوان المعركة ـ الغابة الحمراء ـ شعر كزار حنتوش ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ ١٩٨٨ .

عصر الخرافة الاميركي

■ شعر : محفوظ داود سلمان



اتى عصر الخرافة طائرا فينا باجنحة حديديه
هنا سفن واقمار فضائيه
وارقام واجهزة تبيع الحلم . انظمة
من الافكار . الات
لتكييف الخواطر . او موائد من نبيذ
... عبر مؤتمرات
مغالبة الجفاف . تلوث البيئه
وافكار معلبة . واشواق مصنعة . رؤى
... موبوءة الاحلام

وشاهدة لنعي الروح . كهان من
الكلمات ناضبة ومنخوره
والهة من العربات مقطوره
ومنظومات معلومات : اعراف من الاخلاق
... انساق . من الرؤيا

قرارات من الورق الجميل تناقش الازمات
واروقة من الهمسات :
هل تاتين عند البحر نشرب نخب عالمنا الكئيب
ونغرق في النبيذ المر هل تاتين

كاسا مترعا بالموج والاصداف . نختتم القرارات
.. النهائيه
لجان واجتماعات حريريه

لقهر الجوع في افريقيا السوداء او تسعيرة الاحلام
وارصدة من الافكار ليس لها رصيدُ .

في بنوك الدم امراض توزع في زجاجات
موردة . وازهار صناعيه
بلا عطر . واجساد تباع على المكاتب

.. تنقل الاوهام
عبر شباكها الكثر الهوائيه
ينام على رصيف الجوع شاعرها ويارق في بكائيه
بلا ذكرى ومرثيه

وفن الكذب مرئي ومسموع وفي القنوات
عبر الجو تنتشر الخرافات الفضائيه
بان قيامة تاتي ومحرقةً من النيران ذريه

سيولد من رماد وقودها عصر الحجارة يولد الانسان
وتبتدىء الخليقة دورة النسيان
وادم يخصف الاوراق من اشجارها
.. التوت الصناعيه

■ لمناسبة الذكرى الثامنة لتاسيسها ■

باقة ورد من الرئيس القائد الى جريدة القادسية

بعث السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة باقة ورد الى جريدة القادسية لمناسبة الذكرى الثامنة لتاسيسها.

(واع)

باقات من الزهور الى جريدة القادسية

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة من الزهور الى جريدة القادسية لمناسبة الذكرى الثامنة لصدورها :

كما بعث الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع باقة زهور الى الجريدة لهذه المناسبة .

كما بعث السيد علي وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية باقة زهور الى الصحيفة للمناسبة .

افتتاح المعرض الاول لتخطيطات اللوحات المقاتلة لفناني جريدة الثورة

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة بغداد مساء امس المعرض الاول لتخطيطات اللوحات المقاتلة التي نشرتها جريدة الثورة خلال معركة قادسية صدام المجيدة .

وتجسد لوحات المعرض وعددها مائة لوحة تم انتقاؤها من بين عدد كبير من اعمال فناني جريدة الثورة الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال سنوات الحرب الثماني .

وتناولت تخطيطات اللوحات صمود القوات العراقية البطلة في دفاعها عن مدينة البصرة الباسلة في مواجهة الاعتداءات الايرانية الغاشمة وعروس مندلي وصاروخ الحسين ومهرجان المربد الثامن ومخطوطة السلام والشهيد ومبايعة الشعب للقائد الفذ صدام حسين ومدرسة بلاط الشهداء واشراقة تموز كما تجسد احدى المخطوطات استلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الراية من القائدين سعد بن ابي وقاص ونبوخذ نصر .

وعبر السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة سجلها في سجل زيارات المعرض عن تقديره للمستوى الفني الرفيع لمخطوطات المعرض

كما اشاد بتطور الفن التشكيلي في العراق الناهض في ظل دعم السيد الرئيس صدام حسين المستمر للحركة الفنية .

وقال السيد الوزير ان مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) جعلت جميع الفنانين يتفاعلون ويبدعون من اجل اغناء حركة الابداع والثقافة ومن بين فنون الابداع التخطيطات التي شهدت حركة واسعة .

وحضر افتتاح المعرض السيد حميد سعيد رئيس تحرير جريدة الثورة وجمهور من المواطنين .

(واع)

■ اختتام اعمال المؤتمر الرابع للمستشارين الثقافيين في الخارج ■

مواصلة السعي للاسهام في بناء العراق العظيم

اختتمت مساء امس الاول اعمال المؤتمر الرابع للمستشارين الثقافيين واستمر ثلاثة ايام .

وتم خلال المؤتمر الذي راس جلساته السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي مناقشة سبل تطوير عمل دائرة البعثات والعلاقات الثقافية والاستفادة من الكفاءات العلمية ونقل التكنولوجيا وتعزيز العلاقات العلمية بين العراق ودول العالم المتقدمة خدمة لمسيرة البناء والنهضة التي يشهدها العراق .

واتخذ المؤتمر الذي شارك فيه مندوبون عن امانة سر القطر وديوان الرئاسة والوزارات المعنية واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورؤساء الجامعات اضافة الى المستشارين الثقافيين عددا من التوصيات من بينها استحداث هيئة علمية تهتم بالشؤون العلمية والتربوية والثقافية وترعى شؤون الطلبة الدارسين في الخارج واستحداث تغييرات في نظام البعثات وتحديد الاختصاصات العلمية الدقيقة التي يحتاجها العراق وتعزيز مهام المستشار الثقافي وتنشيط عمل البعثات العراقية في الخارج بما يعزز مسيرة البناء والتنمية .

ودعا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة ختامية الى الاسراع بتنفيذ توصيات المؤتمر الذي تقرر عقده مرة كل سنتين وجدد المؤتمرون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد لسيادته على مواصلة السعي للاسهام في بناء العراق العظيم الذي يواجه بصلابة الابطال تجمعات القوى المعادية المتمثلة بنظام خميني العنصري والصهيونية والامبريالية .. كما عاهدوا على تعزيز النهضة العلمية في العراق على اسس رصينة .

وزير الاوقاف يلتقي مطران الكلدان في لبنان

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس المطران روفائيل بيداويد مطران الكلدان في لبنان .

ونقل المطران بيداويد خلال اللقاء التهاني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم ابناء الطائفة الكلدانية في القطر الشقيق بالانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي الباسل على العدو الايراني .

(واع)

متابعة اعداد الخطة الاستثمارية الجديدة

واصلت الهيئات التخطيطية في ديوان وزارة التخطيط عقد الاجتماعات الموسعة مع المتخصصين بشؤون التخطيط والمتابعة في الوزارات الاخرى لدراسة مقترحات الوزارات لاعداد الخطة الاستثمارية لعام ١٩٨٩ .

وقد شكلت وزارة التخطيط عدة لجان متخصصة تضم كبار المسؤولين والخبراء لاعداد الخطة المذكورة وبالصيغة المتكاملة ووفق افضل الاسس العلمية والواقعية وتتوزع هذه اللجان على قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والتشييد والاسكان والخدمات .

ويشارك في متابعة هذه الاجتماعات واعمال اللجان السيد وزير التخطيط سامال مجيد فرج الذي اكد ضرورة واهمية التحليل العلمي الشامل ضمن اطر الخطة لكافة المعطيات والمؤشرات الاقتصادية والاستثمارية وبما يساعد بشكل فعال في استمرار عمليات التطوير وترسيخ القاعدة الانتاجية وتوفير الخدمات الاساسية المطلوبة للمواطنين .

وبين السيد الوزير خلال المناقشات الاولية الجارية لاعداد الخطة الاستثمارية ان المرحلة الراهنة التي تشهد افراح شعبنا بالانتصارات التاريخية والسلام الذي صنعه بطل الانتصار والسلام قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله تتطلب حشد الهمم والطاقات لاستكمال مسيرة التنمية وتحقيق المزيد من الانجازات الاقتصادية والاجتماعية .

والجدير بالذكر ان المناقشات الموسعة لاعداد الخطة الاستثمارية الجديدة قد بدات في الثالث والعشرين من اب الماضي وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري .

■ برقية الى الرئيس القائد من امين العاصمة الاردنية ■

تهنئة لمناسبة النصر العراقي المبين

قال السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية ان عمان العرب التي وقفت مع بغداد العروبة كتفا الى كتف وزندا مع زند تعيش اليوم عرسا عربيا دخل كل بيت .

واضاف في برقية تهنئة رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة النصر العراقي المبين ، ان عمان تشد على يد بغداد تهنيء النفس والعراقيين بهذا النصر العربي في القرن العشرين وتقول للاهل سنكون معكم في معركة السلم كما كنا معكم في معركة الحرب رفاق درب وشركاء مسيرة .

وقال ، بعد ان خمد اوار الحرب على بوابة العرب الشرقية بحسم عراقي اشم صنعه كل عراقي لوحت شمس العروبة وجهه بسمرة الانفة والعز وروى ثرى العراق الطهور بنجيع عرقه وكل عراقية زفت الى ساح الشهادة ابنا واخا وزوجا .. زغرودتها ترن في سمع الدنيا (الموت ولا المذلة .. فلا نامت أعين الجبناء) حلفت بكل غال الا تضفر لها جديلة الا في عرس العروبة الذي صنعته قيادة اصيلة امنت فصدقت وجاهدت فخلصت باعت انفسا تموت غدا بانفس لا تموت ابدا على راسها صنديد قرشي النخوة شيمته والرجولة معدنه .

وختم امين عمان برقيته قائلا .. وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم وجعل نصر الامة على يد مقداميها الحسين وصدام حفظهما الله المولى بعين رعايته التي لا تنام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابناء مصر العاملون في العراق يحيون قرار العفو الشامل عن المواطنين المصريين

حيا ابناء مصر العاملون في العراق قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو الشامل عن المواطنين المصريين الصادرة بحقهم احكاما قضائية والغاء التحقيقات الجارية معهم .

وقال السيد فاروق ابراهيم الدسوقي رئيس الجالية المصرية في العراق في برقية شكر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة ، ان ابناء مصر في العراق يعاهدونكم على البقاء اوفياء مخلصين لمبادئكم واهدافكم السامية وان يعملوا مخلصين لحماية مسيرة العراق المزدهرة على طريق التنمية والبناء .

الرفيق مزبان خضر هادي :

انتصارات العراق ازعجت الامبرياليين والصهاينة واقضت مضاجعهم

ارسى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي حجر الاساس لمستشفى الولادة في محافظة البصرة .. هدية من المنظمات الجماهيرية والمهنية لابناء مدينة المدن تكريما لعطاءاتهم السخية في معركة قادسية صدام المجيدة .

واقيم للمناسبه احتفال جماهيري ورسمي في موقع المشروع عبرت من خلاله جماهير البصرة الباسلة في اهازيجها واغانيها الشعبية عن ولائها وحبها لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين واعتزازها بالانتصارات العظيمة التي حققها جنده الشجعان .

وحضر الاحتفال السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر فرع البصرة للحزب وكالة والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من المسؤولين ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية .

■ من جهة اخرى اشاد الرفيق مزبان خضر هادي بالجهود والاسهامات الخيرة لابناء البصرة الصامدة في معركة التصدي للعدوان الايراني .

وقال خلال لقائه برؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة ان المآثر والانتصارات التي حققها العراقيون تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ازعجت الامبرياليين والصهاينة واقضت مضاجعهم .. مشيرا الى ان اباطيل الكنيست الامريكي تدخل في اطار التاثير على الانتصارات التي تحققت بتضحيات شعبنا السخية في ساحات الشرف .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اللقاء الذي حضره السيد محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وكالة الى تصعيد دور المنظمات الجماهيرية في هذه المرحلة التي تتطلب تطوير وزيادة الانتاج .

(واع)

افتتاح أعمال المؤتمر الثاني لمعاهد واعداد المعلمين

تأكد اهمية اعداد المعلمين وتدريبهم للارتقاء بالمسيرة التربوية

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

افتتح السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية صباح امس اعمال المؤتمر الثاني لمديري معاهد المعلمين واعداد المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة واقسام الاعداد والتدريب ..

واستهل المؤتمر الذي يقام تحت شعار « نريد ان نرتقي الى امام بفاصلة محسوسة » بتلاوة معطرة من القران الكريم . وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

ثم القى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية كلمة اكد فيها اهمية مؤسسات الاعداد والتدريب التي تدعو على الرغم مما تحقق في هذا الجانب من انجازات كبيرة على المستويين الكمي والنوعي .. ان نولي هذه المؤسسات الاهتمام المتواصل والعناية البالغة وبخاصة مايتعلق بالعمل الجاد والسعي المتواصل لتطوير هذه المؤسسات وفي جوانبها النوعية بشكل خاص ..

■ ودعا السيد الوزير في كلمته المسؤولين عن ادارة معاهد الاعداد ومؤسسات التدريب الى الاسترشاد بالفكر الخلاق للمعلم الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تجسد بشكل خاص في الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها سيادته التي من ابرز مضامينها رفض الصيغ التقليدية في العمل . والعمل الجاد كاستنفار الطاقات الى اقصى مدياتها وتشجيع الابداع والابتكار والمبادرة والتعامل مع الزمن بروحية جديدة .. وزيادة الانتاج والانتاجية بوصفها هدفا اساسيا دائما ..

■ واشار السيد الوزير في كلمته .. الى ان ماتحقق من انجازات نوعية كبيرة في الحقل التربوي بشكل عام وفي اعداد المعلمين وتدريبهم بشكل خاص يدعو الى الفخر والاعتزاز .

■ واستعرض السيد وزير التربية في كلمته مناهج الاعداد واسس تطويرها وتقويم المتخرجين من معاهد المعلمين ذات الخمس سنوات بعد المتوسطة وجوانب اعداد المعلم والتدريب الصيفي واساليب القبول والامتحانات والتقنيات التربوية والبحوث والدراسات . واستثمار ماتوفر في معاهد الاعداد .. كما تطرق السيد الوزير الى التطور الكمي في الاطر التربوية وابتكار انماط واساليب جديدة في التدريب .

■ بدات بعدها مناقشات المؤتمر للدراسة المقدمة اليه التي تضمنت الجوانب الفنية في عملية اعداد المعلم .. والمناهج والكتب والتقنيات التربوية والمكتبات . والخطط السنوية للمعاهد ومسالة ربط الاعداد بالتدريب والبحوث والدراسات ذات العلاقة .

كما تشمل الدراسة المقدمة للمؤتمر جوانب ادارية تخص شؤون الادارة والهيئة التدريسية وشؤون الطلبة وتطبيق الانظمة والتعليمات واحكام جوانب العملية التربوية ومناقشة سبل تطوير العمل في معاهد الفنون الجميلة .. وفي مجال التدريب اشتملت الدراسة على الجوانب المرتبطة بتنفيذ التدريب ومراكز الاشغال اليدوية ومراكز العلوم ومشروع الكتيبات التربوية ..

■ وحضر المؤتمر عدد من المديرين العاملين في ديوان الوزارة ومديري معاهد اعداد المعلمين والفنون الجميلة في بغداد والمحافظات .. وممثلون عن الجهات والمنظمات ذات العلاقة ..

السيد الرئيس يتلقى العديد من برقيات الاستنكار لقرار الكنيست الامريكي ضد العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات الاستنكار لقرار الكنيست الامريكي ضد العراق .

■ وقال مكتب جبهة التحرير الارتيرية في العراق ان هذا الاجراء الصهيوني الذي صدر تحت غطاء امريكي يعبر عن عمق روحية الحقد الصهيوني ضد الامة العربية بعد ان دحر العراق المنتصر كل المحاولات الخبيثة للنيل من سيادته .

■ وعبرت جمعية المقاتلين القدامى في جبهة التحرير العربية عن سخطها وشجبها للموقف الامريكي الوقح للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق .. ودعت الاقطار العربية الى فضح اهداف قرار مجلس الشيوخ الامريكي .

■ واكد الاتحاد العام لنقابات العمال فرع لبنان في برقيته ان الامبريالية الامريكية اضافت بقرارها موقفا جديدا الى مواقفها السابقة المعادية للامة العربية في محاولة منها لافراغ النصر العراقي من مضامينه الوطنية .

■ واشارت اللجنتان الشعبيتان لمخيمي عين الحلوة والميه ميه الى ان الموقف الامريكي جاء وجماهير الامة العربية تعيش مع شعب العراق افراح النصر الذي حققه على العدوان الايراني .

■ واكدت القيادة العسكرية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي يستهدف الضغط على العراق بعد النصر الخالد الذي حققه على البوابة الشرقية للوطن العربي والحاق الهزيمة بالنظام الايراني .

■ وقالت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة ارتيريا ان الامبريالية الامريكية تحاول من خلال القرار الذي اصدره مجلس الشيوخ الامريكي سرقة النصر من عيون العراقيين والعرب .

■ واشارت جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق ان قرار الكنيست الامريكي يعكس مواقف اعداء الامة العربية من الامبرياليين وحلفائهم الصهاينة بعد ان احرز العراق انتصاره العظيم على العدو الايراني .

■ واكدت جمعية التاهيل ورعاية المعوقين العراقية ان قرار الكنيست الامريكي لايقف في مقاصده عند التاثير على الاقتصاد العراقي بقدر ماهو تشويه لمبادىء ثورتنا الجبارة التي تحدت كل المؤامرات والدسائس .

(واع)

■ في احاديث لشخصيات عربية عسكرية ومدنية شاركت في الندوة العلمية العسكرية لتخليد معركة تحرير الفاو ■

قرار مجلس الشيوخ الامريكي محاولة لاطفاء شعلة الانتصار العراقي الكبير

اكدت شخصيات عربية عسكرية ومدنية شاركت في الندوة العلمية العسكرية لتخليد معركة تحرير الفاو التي اختتمت امس الاول ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق محاولة لاطفاء شعلة الانتصار العراقي الكبير .

واجمعت في احاديث لوكالة الانباء العراقية على ان امريكا تحاول من وراء مزاعمها خلق نوع من الاحباط النفسي لدى المواطن العربي الذي يعيش لاول مرة في تاريخه المعاصر فرحة الانتصار الحقيقي الذي حققه المقاتل العراقي البطل .

وحيوا الانتصارات العظيمة التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبسالة وشجاعة وصمود جنده الميامين في معارك العز والشرف دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

■ وقال الفريق المتقاعد يحيى عبدالله المعلمي (السعودية) ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي ومايروجه الاعلام الصهيوني في امريكا ضد العراق انما هو محاولة لاجهاض الانتصار العراقي .

واضاف انه ليس من شان الولايات المتحدة ان تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد .. ولو اردنا ان نتدخل في شؤون امريكا فلدينا الكثير عما تفعله كدولة ويمارس فيها من انتهاك لحقوق الانسان ومن ممارسات اخلاقية فاضحة سياسية وعسكرية مخالفة للحق والعدل .

وتساءل قائلا .. ان امريكا اذا كانت حريصة على تصديق ما زعمته وسائل اعلامها او المسايرة لها فلم لم تر مايفعله الصهاينة بشعب فلسطين الاعزل وماتحدثه اسلحتها من دمار وفتك واعتداءات على الشيوخ والنساء والاطفال وهدم البيوت على اهلها في فلسطين .. ان امريكا كعادتها دائما تشذ عن المجتمع الدولي وتقف مع العدوان لتحمي مصالحها الاستعمارية .

واشار الفريق يحيى المعلمي الى ان قبول ايران بالقرار ٥٩٨ يتطلب منها ان تقدم ادلة مقنعة تعزز صدق نيتها في احلال السلام .. واكد ان بعض المسؤولين الايرانيين يحاولون عن طريق المراوغة وكسب الوقت الحصول من خلال المفاوضات ما عجزوا عن تحقيقه في الحرب .

وقال ان معركة تحرير الفاو تعد نقطة الارتكاز في ميزان الحرب العراقية الايرانية .. وان هذه المعركة انتصار للامة العربية لان العراق يمثل درع الامة بوجه الهجمات العدوانية عبر القرون .

واضاف ان انتصار العراق في معارك تحرير الفاو وجزر مجنون والشلامجة معجزة عسكرية بكل المقاييس تحققت بصمود المقاتل وقدرة القيادة على التخطيط وادارة المعارك بعزم وصلابة وشجاعة فائقة .

■ ووصف العقيد الركن حسن صابر ابو لبدة رئيس تحرير المجلة العسكرية في حديثه لواع ادعاءات امريكا ومجلس شيوخها ضد العراق بانها محاولة لاطفاء وهج الانتصارات العراقية ومحاولة لمنع الامة العربية من النهوض والتماسك لتصبح امة قوية مؤهلة لتحرير فلسطين .

واكد ان ادعاءات مجلس الشيوخ الامريكي عارية عن الصحة ولا اساس لها وقد اكد زيف هذه الادعاءات نفي تركيا القريبة من مسرح الاحداث .

وقال ان معركة تحرير الفاو بداية الانهيار الكامل لقوات خميني وهي انجاز ستراتيجي في مسيرة الحرب استطاع العراقيون من خلالها دحر العدوان الايراني وكسر شوكة اعداء الامة العربية .

واضاف ان هذه المعركة من المنظور العسكري كانت معركة الكيف العراقي امام الكم الايراني الهائل .. وانها تمخضت عن انتصار وشموخ وكفاءة في القتال للقوات العراقية واندحار وهزيمة ساحقة للعدو الايراني .

■ واكد الفريق المتقاعد يوسف احمد يوسف (السودان) ان افتعال امريكا لهذه الضجة الاعلامية يستهدف اجهاض النصر العراقي الكبير ومنع العرب من استثمار اول نصر حربي كبير في تاريخهم المعاصر

وقال ان امريكا والاستعمار لايمكن ان يتخليا عن مصالحهما في ايران مشيرا الى ان هناك روابط وثيقة بين النظام الايراني وامريكا التي تحاول تحقيق شيء لايران في المفاوضات بعد خروجها خاسرة في الحرب وقال ان الموقف الامريكي هذا متوقع وغير مستغرب لانها لاترغب ان ينتصر العراق في معركة السلام بعد ان انتصر عسكريا .

واشار الى ان معركة تحرير الفاو تعد معركة فاصلة في مسيرة الحرب العراقية الايرانية ونموذجا فريدا للمعارك في الحروب كان رصيدها القيادة الجيدة والشجاعة والصمود والارادة الصلبة للمقاتل العراقي .

وقال ان تحرير الفاو بوقت قياسي لم يتجاوز الـ (٣٥) ساعة لايمكن مقارنته باية معركة مشابهة .. وهي ستكون حافزا ودافعا ليكون النصر حليف العرب في معركتهم الكبرى بتحرير فلسطين ... الى جانب ان هذه المعركة اثبتت انه ليس امام التصميم والشجاعة العربية مستحيل .

■ وقال العقيد الركن شرف محمد احمد مدير العمليات الحربية في القوات المسلحة اليمنية ان امريكا هي اول واخر دولة في العالم استخدمت القنبلة الذرية كما انها استخدمت الاسلحة الكيمياوية والجرثومية ضد الانسانية وهي التي بدات تنشر هذه الاسلحة في دول العالم .. مع ذلك نجدها اليوم تنبري للدفاع عن حقوق الانسان باتهام دولة عربية مسلمة تضع حقوق الانسان في اعتباراتها الاولى .

واضاف ان امريكا لم تتخذ اي قرار عبر التاريخ لصالح الامة العربية فحسب بل انها كانت تمارس عملية الاحباط النفسي تارة وتارة اخرى الفيتو ضد اي قرار لصالح العرب .. واشار الى ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي وافتعال هذه الضجة هو اسلوب من اساليب الدجل والتضليل لم تنطل على الشعب العربي والدول المحبة للسلام .

واكد ان معركة تحرير الفاو كانت معركة حاسمة اجبرت ايران على الرضوخ لارادة السلام وحطمت احلام العدو الايراني في اقامة امبراطورية تحت قناع الاسلام لتحقيق اطماع واغراض الايات الحاكمين في ايران .

وقال ان اعداء الامة العربية استهدفوا العراق باعتباره حصن الامة العربية وان العدوان الايراني على العراق كان الخطوة الاولى للانفراد بباقي الاقطار العربية بالتنسيق مع الصهاينة .

واضاف ان وجود القيادة متمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين في ساحة المعركة هو اروع امثلة الشجاعة والنجاح .. وهذا يذكرنا بالقادسية الاولى وقادتها كسعد والقعقاع .

واشار الى ان معركة تحرير الفاو هي تتويج لانتصارات العراق ونصر للامة العربية بوجه الغزو والعدوان وهي كذلك اول انتصار عربي عظيم .

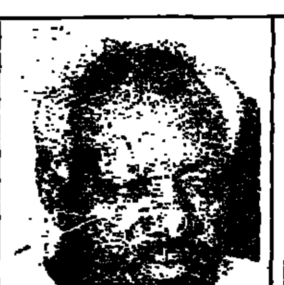
■ وقال السيد الرشيد ادريس رئيس جمعية الدراسات الدولية في تونس وزير المواصلات السابق ان صدور قرار مجلس الشيوخ الامريكي في هذا الوقت يدعو الى التساؤل .

واشار الى ان مجلس الشيوخ بدل ان يستنكر العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والامة العربية يوجه حملته ضد العراق المنتصر .

وعن معركة الفاو ونتائجها قال ان هذه المعركة تمثل اوج كفاح الشعب العراقي في مقاومة العدوان الايراني وهي نقطة التحول في السياسة الايرانية وقبولها بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

واكد ان ايران وافقت على القرار المذكور بعد اقتناعها بانها لن تكسب الحرب بعد ان استنفدت كامل امكانياتها وان شعوبها لم تعد راضية باستمرار الحرب .

وعبر عن اعتقاده بان الوضع الداخلي في ايران سوف يتطور الى حد تغيير النظام حتى يمكن التعايش بين نظام ايراني (عاقل) مع جيرانه العرب







■ البصرة ■

استعراض الجهود الجارية لانجاز خطة وزارة النفط

التقى السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط برؤساء الدوائر التابعة للوزارة في محافظة البصرة الباسلة .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة البصرة استعراض الجهود الجارية لانجاز خطة الوزارة في تصعيد وتائر الانتاجية .

هذا وزار السيد الوزير عددا من المشاريع التي يجري تنفيذها في المحافظة واطلع على سير العمل فيها .

(واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

متابعة تقديم الخدمات الصحية للمواطنين

ناقش السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع مسؤولي الاجهزة الصحية والعمل والرعاية الاجتماعية في محافظات المنطقة ، الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الامانة الثالث الشهر المقبل .

وتناول الاجتماع الذي عقد في ديوان الامانة العامة باربيل ماتم تنفيذه من الخدمات ورعاية الأمومة والطفولة والحملات التسريعية للتلقيحات ونظام الاحالة في الدفتر الصحي المطبق حاليا في محافظة دهوك الخاص بالاطفال حديثي الولادة .

وتقرر خلال الاجتماع زيادة عدد الفرق الصحية في المدن الجديدة ورفد المؤسسات الصحية الحديثة بالاجهزة الطبية المتطورة والملاكات الطبية بهدف تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

(واع)

■ نينوى واربيل ■

بحث سير العمل في تنفيذ المشاريع الخدمية وسبل تطويرها

بحث السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير في لقاء عقده مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى سير العمل في تنفيذ المشاريع الخدمية بالمحافظة وسبل تطويرها .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره رؤساء دوائر الوزارة بالمحافظة على ضرورة مضاعفة الجهود لانجاز خطط ومشاريع الاسكان والطرق خلال الفترات المحددة .

■ وبحث السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير مع السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل سير العمل في المشاريع التي تنفذها شركة اشور للمقاولات بالمحافظة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي استعراض سير العمل في مشاريع الطرق والجسور التي تنفذ في المحافظة وبينها مشروع جسر بيخال طريق هملتون بيخال وطريق اربيل كوير بطول (٤٥) كم مع ثلاثة جسور وتبليط الشوارع الداخلية في مدن باقرته وبنصلاوة وكوركوسك الجديدة .

■ مجلس البحث العلمي ■

احتفال واسع بمناسبة اليوم العربي للنخيل

اقام مجلس البحث العلمي احتفالا بمناسبة اليوم العربي للنخيل .

ووزع السيد نجيح محمد خليل رئيس المجلس خلال الحفل الهدايا على المزارعين الذين يملكون افضل بساتين نخيل نموذجي وحققوا اعلى انتاج من اصناف التمور النادرة .

وافتتح رئيس المجلس معرض اليوم العربي للنخيل الذي نظمه المجلس للمناسبة .

وضم المعرض نماذج لاجود اصناف التمور التي تمت زراعتها في مركز البحوث الزراعية والموارد المائية التابع للمجلس .

■ وزير العمل والشؤون الاجتماعية « للجمهورية »

قرار العفو العام عن الاكراد .. خطوة تاريخية عظيمة على طريق بناء الوحدة الوطنية للعراقيين جميعا

طعنة موفقة في صدور الصهاينة والخمينيين والامبرياليين

كتبت ـ بشرى محمد شبيب :ـ

اكد السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حديثه « للجمهورية » ان قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بالعفو العام والشامل للاكراد المغرر بهم ، خطوة تاريخية عظيمة على طريق بناء الوحدة الوطنية الشاملة للعراقيين جميعا .. وهو مكسب عظيم الى جانب المكاسب الشاملة التي حظي بها العراق العظيم من لدن قائده المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ واضاف .. ان هذا القرار العظيم الذي جاء متزامنا مع افراح شعبنا باعياد النصر والسلام قد اضفى مزيدا من الفرحة والابتهاج ومزيدا من العزيمة والاستقرار النفسي ومزيدا من التاكيد لجماهير شعبنا على المضي قدما الى امام لبناء العراق الشامخ في اطار الوحدة الوطنية ولعل من الاهمية ان اشير في هذا المجال الى قمم الانجازات الشاملة التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في ظل قائد النصر ورمز نهضتنا ومهندس انتصاراتنا وبطل السلام السيد الرئيس صدام حسين .. حيث اولى من العناية فائقها ومن الرعاية شموليتها ومن الاهتمام في منطقة كردستان للحكم الذاتي عظيمها فكان بيان الحادي عشر من اذار الذي يعتبر حالة فريدة وتجربة متميزة في عالمنا المعاصر وذلك بالنتائج التي آل اليها بقيام الحكم الذاتي وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية والخدمية .. فضلا عن المجالات الثقافية والفكرية .

■ واشار السيد الوزير في معرض حديثه موضحا .. ان هذا القرار بما ينطوي عليه من نظرة انسانية سامية وقيمة اخلاقية نبيلة قد اضاف الى ابناء المنطقة افراحا جديدة .. وهو من جانب اخر قد جاء طعنة موفقة في صدور الطامعين الحاقدين والمتلاعبين بارادة الجماهير خدمة للمصالح الاستعمارية الانانية دون رادع من ضمير فقد نسف الاحلام الخبيثة والمخططات البائسة للصهاينة والخمينيين والامبرياليين الذين بانت نواياهم الشريرة بالخذلان .. فالواقع المزدهر في كردستان العراق قد سحب البساط من تحت اقدام الخائنين وان الاصوات المبحوحة الصادرة من الامبرياليين واذنابهم حكام طهران ودمشق لم ولن تؤثر على مسيرتنا المظفرة وتلاحم شعبنا ووحدة صفه وان الذين اشعلوا نار الفتنه لن يحرقوا بها سوى انفسهم العليلة وان رباط الوطن المقدس وتربته الطاهرة ستبقى السلاح الامضى والاقدر على رد كيدهم وتحطيم ادواتهم السائجة .

■ وكانت اشراقة ثورة تموز المجيدة والقيادة الحكيمة المقتدرة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حدا فاصلا بين مرحلتين من تاريخ العراق الحديث بشكل عام . ومن الموقف من القضية الكردية بشكل خاص .. فقد وضعت حلا حاسما لكل سياسات التمييز والاستغلال والاستعلاء والاضطهاد ولاقامة مجتمع العدل والمساواة .. وهكذا اكد القائد الضرورة وهكذا اكدت جميع ادبيات الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي من ان اي حكم يمارس اضطهاد الاكراد ليس له صفة عربية . وضمن هذه الروحية وفي سياق هذه التوجهات المبدئية كان قرار العفو الاخير والشامل الذي اضاف صفحة جديدة ناصعة في بناء العراق الجديد وفي ترسيخ اسس الاخوة للعراقيين جميعا .. وهكذا مرة اخرى وبفضل حكمة القائد خابت احلام الدوائر الامبريالية والصهيونية والطامعين فالثورة في العراق وفي ظل القائد الملهم صدام حسين منطلقة الى امام دون تردد وبكل عزيمة واصرار ومن اجل عراق مقتدر شامخ موحد الصفوف .. اما دموع التماسيح التي يذرفها تجار الحروب واعداء الانسانية القابعين في الكنيست الامريكي . فان شعوب الارض قاطبة تدرك حقيقة افعالهم وما ارتكبته ايديهم الاثمة من جرائم في فلسطين ولبنان وجنوب افريقيا والمجازر الجماعية التي قاموا بها في هيروشيما وفي جنوب شرق اسيا وامتصاصهم لدماء الشعوب في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا .. وانهم باذن الله لن يستطيعوا ان يثنوا شعبنا الكردي وابناء العراق الاماجد عن مواصلة المسيرة تحت راية القائد الرمز صدام حسين من اجل تعزيز مسيرة السلام .

■ وفي ختام حديثه اكد السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية .. ان ارض العراق المجيدة كانت وستبقى موطنا لجميع العراقيين الذين بوحدتهم وتآخيهم وارادتهم الحرة الابية اشادوا اعظم الحضارات في تاريخ الانسانية على مر العصور .. وهكذا استطاع ابناء الفراتين وبفعل التعامل الانساني للقائد المظفر ان يستعيدوا موقعهم المتالق في سماء المجد والعلياء .. وان يكسروا شوكة العدوان طيلة ثماني سنوات من الحرب المفروضة على قطرنا وان ابناء شعبنا الكردي الذين روت دماؤهم الزكية تراب الوطن الطاهر كبقية ابناء العراق النشامى سوف يواصلون مسيرة العطاء للعراق العظيم وان قرار العفو الشامل سيكون حافزا في تواصل العطاءات في حركة البناء والتقدم مثلما كانوا في الدفاع عن الوطن حراسا لحدوده الامنة .

المنظمات والاتحادات العراقية والعربية تواصل حملة شجبها ضد قرار الكنيست الامريكي

التنديد بالمؤامرة الامريكية الجديدة التي تستهدف النيل من العراق والامة العربية

تواصلت حملة الشجب والاستنكار ضد قرار الكنيست الامريكي الذي يستهدف صرف الانظار عن الجرائم الصهيونية في الارض المحتلة وسرقة النصر العراقي الكبير .

وسلمت العديد من المنظمات والاتحادات العربية مذكرات احتجاج شديدة اللهجة الى السفارة الامريكية في بغداد .. كما اصدرت بيانات نددت فيها بالمؤامرة الامريكية الجديدة التي تستهدف النيل من العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

■ وشجب عمال التجارة العرب في منكرة احتجاج سلمها الى السفارة الامريكية نيابة عنهم نائب الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة بشدة قرار الكنيست الامريكي .. واكدوا وقوفهم وقفة رجل واحد مع العراق قيادة وشعباً . وجاء في مذكرة الاحتجاج ان عراق النصر عراق صدام حسين سيبقى منتصراً على اعدائه بقوة ايمانه وبعدالة نضاله ومشروعية دفاعه عن الحق والسلام مهما طبلت الزمر القابعة في البيت الابيض او مجلس الشيوخ الامريكي .

■ ووصف الاتحاد العام لعمال فلسطين/ فرع العراق/ في بيان أصدره قرار مجلس الشيوخ الامريكي بانه محاولة مكشوفة للنيل من النصر العراقي الكبير ولصرف الانظار في العالم عن الاهتمام باحداث الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ولابعاد الانظار عن الجرائم الصهيونية ضد هذا الشعب الاعزل في الوطن المحتل .

واكد البيان ان الولايات المتحدة لم تقف عبر تاريخ علاقاتها مع العرب موقفا شريفاً واحداً ازاء الامة العربية بل كانت الارادة الامريكية المتعاقبة تتبارى لدعم الصهيونية وكيانها الدخيل في فلسطين المحتلة على حساب الحقوق وحقوق الشعب الفلسطيني وسخر البيان من مزاعم الادارة الامريكية حول الدفاع عن حقوق الانسان وتساءل قائلا .. اين كان ضمير الكنيست الامريكي عندما ارتكبت ومازالت ترتكب جرائم الكيان الصهيوني البشعة ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .. ثم اليست امريكا هي الدولة الوحيدة في العالم التي استخدمت القنابل الذرية ضد المدن اليابانية ومازالت تنتهج سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين السود وتقف الى جانب نظام افريقيا العنصري .

واكد الاتحاد العام لعمال فلسطين في بيانه ان هذه الزوبعة لن تنال من النصر العراقي الكبير .. كما لن تستطيع صرف انظار العالم عن متابعة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة

■ وجاء في مذكرة احتجاج سلمها المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب ان الاجراء الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي يمثل تدخلا سافراً في الشؤون الداخلية للعرب ويشكل خرقا لقواعد التعامل الدولي والاحترام المتبادل بين الدول المستقلة المبني على اسس المساواة واحترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وقال المكتب التنفيذي في مذكرة الاحتجاج ان عناصر الضغط الصهيوني والعناصر المعادية للامة العربية قد تحركت بشكل مشبوه لاصدار مثل هذا القرار التعسفي نيابة عن جميع المعلمين العرب ندين الاجراء

■ وقال الاتحاد العام لنقابات العمال في بيانه ، ان الموقف الامريكي الصهيوني من العراق يؤكد مرة اخرى حقيقة العداء الصهيوني الامريكي للامة العربية وجدد وقوف الجماهير العمالية صفا واحداً خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للتصدي لمحاولات الاعداء .

■ واشار بيان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى قرار مجلس الكنيست الامريكي يؤكد نهجه المشبوه الذي لم يكن في يوم من الايام الا معبرا عن الحقد على الشعوب وقواها المناضلة من اجل الاستقلال والحرية والتقدم .

■ واكدت جمعية الاقتصاديين العراقيين في بيانها ، ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي ليس موجها ضد العراق فحسب وانما ضد امال وتطلعات الامة العربية

■ واكدت الجمعية العراقية للعلوم السياسية في بيانها . ان العراق العظيم قادر على افشال المؤامرة الدولية الجديدة التي تقودها الامبريالية والصهيونية ضد العراق

■ ودعت نقابة الصحفيين العراقيين المنظمات والاتحادات الصحفية والصديقة الى اعلان تضامنها مع العراق في تصديه للمؤامرة الامريكية الصهيونية التي تحاول النيل من سيادة العراق وانتصاراته .

ووصف السيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين في تصريح (لواع) قرار مجلس الشيوخ الامريكي المعادي للعراق بانه يمثل حصيلة نشاط صهيوني محموم يستهدف النيل من مسيرة ثورة العراق العملاقة وانجازاتها الكبيرة .

وقال ان التصدي للهجمة الامريكية الصهيونية على العراق تعتبر واجبا انسانيا وعلى حملة الاقلام الشريفة المساهمة فيها .

■ واشار بيان نقابة الصحفيين . ان الكنيست الامريكي يحاول من خلال لعبته القذرة انتزاع النصر الذي حققه شعبنا بدماء ابنائه وتضحياته عبر ثماني سنوات .

■ واكد بيان لنقابة الصحفيين فرع كردستان للحكم الذاتي ان القرار الذي اصدره الكنيست الامريكي لم ينال من مسيرة شعب العراق على طريق العز والمجد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وعلى الصعيد نفسه وجه عدد من الاتحادات العراقية مذكرات احتجاج الى الامين العام للجامعة العربية والامم المتحدة والسفارة الامريكية ببغداد والمنظمات والاتحادات العربية والدولية استنكرت فيها القرار الامريكي المعادي للعراق والامة العربية .

ووجه هذه المذكرات الاتحادان العامان لنقابات العمال والجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ونقابات الصحفيين والمهندسين والمحامين العراقيين .

اسهام خلاق

علنت هيئة التصنيع العسكري عن استعدادها لتجهيز الصناعيين المتخصصين في سباكة الحديد بانواع المسابك والافران والمساعدة في تجهيز المواد الاولية اللازمة للتشغيل .

وبالطبع هذا ليس اعلانا تجاريا ولا اعتياديا . لانه يتضمن اسهاما فعالاً من هيئة فنية كبرى في عمليات البناء الاقتصادي والصناعي وعملية التنمية الجارية في قطرنا وذلك من خلال تهيئة الاسس المتينة للنمو الصناعي ومتطلباته التقنية وبشكل تفصيلي يصل الى العمق .

ان مسابك الحديد بشكل خاص تقوم بوظيفة حيوية في اية نهضة تصنيعية جادة في اي بلد طموح . وقد كان وجودها ضيقا جدا ويقتصر على مسابك وافران الدولة تقريبا عدا المسابك الحرفية المحدودة وضيقة الامكانات . لاسباب فنية وروتينية عديدة .

الا ان دخول هيئة التصنيع العسكري في الموضوع سيزيح اخر تلك العقبات بالتاكيد وسيحقق لعراقنا الناهض كادرا واسعا بين الصناعيين وقاعدة تقنية ثقيلة على مستوى السوق الصناعي المحلي مما يسد ثغرات مهمة في طريق تصنيع الادوات الاحتياطية المغذية للعجلة الصناعية والاقتصادية والتي كانت معظمها تستورد . وكذلك لبناء اجهزة متكاملة تعتمد على امكاناتنا الذاتية .

مرة اخرى نبارك هذه الخطوة التي اعتمدت بلاشك دراسة واقع صناعاتنا المحلية ومعوقاتها واحتياجاتها وبالتالي ضرورة تطويرها ودفعها الى امام من خلال زج الامكانات الفنية والهندسية العظيمة للهيئة من اجل مساعدتها والتفاعل الخلاق معها .

■ اكرم سالم

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك



التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الافلام العلمية التالية :

- ٥ر٠٠ الغزلان والتؤملت
- ٥ر٢٩ صحة الانسان كيف ولماذا
- ٥ر٤٦ مراحل نمو النبات
- ٦ر٠٠ برنامج الحاسبة الالكترونية
- ٦ر١٦ من الدهان الشرقي
- ٦ر٣٢ الحواس
- ٧ر٠٠ الالات البسيطة .



تلفزيون

القناة الاولى

الفترة الصباحية

- ١٠ر٠٠ تحية الصباح
- ١٠ر١٥ افلام كارتون
- ١١ر٠٠ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣
- ١١ر١٥ سؤال اليوم
- ١٢ر٠٠ المسلسل اليومي

الفترة المسائية

- ٥ر٠٠ سينما الاطفال ـ فنون مدرسية
- ٦ر١٥ افلام كارتون ـ افتح يا سمسم
- ٧ر١٥ اللياقة البدنية
- ٩ر٣٠ عدسة الفن
- ١٠ر١٥ المسلسل اليومي
- ١١ر٠٠ الفيلم العربي

القناة الثانية

- ٥ر٠٠ الفترة التعليمية ـ تقارير رياضية
- ٧ر٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
- ٩ر١٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠ر٠٠ ساعة مع النغم
- ١١ر٠٠ الفيلم الاجنبي .

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٤٢ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧ر١٢ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥ر١٢	المغرب : ٧ر١٢
الظهر : ١ر٢	العشاء : ٨ر٣٢
العصر : ٤ر٤٢	فجر الجمعة : ٥ر١٢

■ صوت الجماهير ■

- ٩,٠٥ مجلة الزهور
- ٩,٢٠ اغنيتي المفضلة
- ١١,٢٠ « طلت ام العيون السود » لسمير يزبك . « حلوه وكذاب » لعبد الحليم حافظ
- ١١,٣٠ دنيا الاسره
- ١١,٤٥ « عمري » لمضر محمد . « احبك » لوردة الجزائرية
- ١٢,٢٥ « عداني » لسميرة توفيق
- ١٢,٤٠ « الهيصة » لزينب . « احتار » لكاظم الساهر « لصدك اليحجون » لجاكلين . « عالرادة » لمحمود انور
- ١,١٥ « يامعلم » لصباح
- ١,٣٠ مسلسل الاول والاخير
- ٢,٤٥ « عقبال كل الحبايب » لعايده
- ٥,٣٠ الثقافة في اسبوع
- ٥,٤٥ « السمره تسواهن » لعفيفه اسكندر . « عيني بعينك » لعبد الله الرويشد
- ٦,٣٠ محمد عبدالوهاب « افكر يلي ناسيني » . « حياتي انت »
- ٧,٢٠ « الزفة » لناديه مصطفى « اوبريت » « انا خايفه » لنلي . « مقادير » لطلال مداح . « خطوتين » لفاتن حناوي
- ٨,١٠ مواقف
- ٨,٥٢ « حموده » لعليا
- ٩,٢٠ « الخميس » لرباب . « هلا ياعين » لرضا الخياط
- ٢,١٠ سهره مع ام كلثوم « الحب فين » . « لا ياحبيبي »

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

ستفتتح غدا كافة الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات من الساعة ٩ر٠٠ صباحا وحتى ٧ر٠٠ مساء .

مولود

رزق السيد علي محمد شوكت الدليمي بمولود ذكر اسماه مصطفى اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

اغنية الخميس

نقدم هذا الاسبوع اغنية المطربة ياسمين الخيام « والله احبك » ، ونهديها الى كافة متابعي الزاوية .

« والله احبك »

دع شيبك يسفر يتالق
والله احبك لا تقلق
حبي شلال جبار
بعمق شعوري يتدفق
لا يوقفه عمر يجري
او فجر في شعرك اشرق
اهواك وحبي يتسامى
عن كل غرام يتفوق
لن تعرف اخلص من قلبي
في حبك ما عشت واصدق
ملكتك روحي وحياتي
فلغيرك وحدك لم اخلق
والله احبك لا تقلق .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر٠٠ مساء وحتى ١٢ر٠٠ عند منتصف الليل هي :

حي الامين : بغداد الجديدة ـ حي الامين
عواطف : راغبة خاتون
العبير : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
المنورة ـ حي المواصلات ـ مدخل الشرطة الرابعة
نداء : مدينة الشعب ـ حي الصحة
النقاء : مدينة الحرية قرب العيادة الشعبية

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر٠٠ مساء وحتى ٧ر٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

ذي قار : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
الحمراء : مدخل مدينة الدورة
العدالة : الكاظمية ـ ساحة قريش
الحدباء : الزعفرانية ـ مقابل مركز شرطة الزعفرانية
سروى : شارع ابي طالب ـ الكسرة .

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية ارام
■ محافظة البصرة ■
ـ صيدلية العبيدي
■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية الحياة
■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية لبنى
■ محافظة القادسية ■
ـ صيدلية حيدر

احتفالات ومعارض

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء يوم عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار من اقتراحاتنا الاتية ما يناسبك :

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (مشوار عمر) بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوي وممدوح عبدالعليم .
■ سينما اطلس : (سمنرد) هندي .
■ سينما المنصور : (فاني) اجنبي
■ سينما الفانوس السحري : (من انكى الثعلب ام الارنب ؟)

■ ندوة ■

ضمن الموسم الثقافي الثالث لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي السيد مقداد البغدادي محاضرة عنوانها (الزخرفة الاسلامية) مساء غد في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

■ المعارض ■

■ مركز صدام للفنون يضيف المعرض التشكيلي للفنانة مديحة عمر الذي يضم (١٣٤) لوحة فنية تجسد الانتصار العراقي وجمالية الحرف العربي ولمسات متنوعة من الطبيعة التي انجزتها الفنانة منذ عام ١٩٣١ وحتى الان .

■ قاعة قصر الثقافة والفنون تحتضن المعرض الشخصي للفنان عيسى حنا والذي يضم اكثر من (٣٠) لوحة تخطيطية وزيتية وبورتريت تمثل مسيرة الحياة الفنية للفنان عيسى والتي ابتدات في الثلاثينات .

■ قاعة المتحف الوطني للفن الحديث تستمر في احتضان المعرض الموحد لفناني القوات المسلحة الذي تنظمه دائرة التوجيه السياسي بمناسبة اسبوع قادسية صدام ويضم المعرض لوحات زيتية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالاضافة الى اللوحات الفنية واعمال السيراميك التي تجسد بطولات العراقيين في حربهم العادلة اضافة الى الملصقات الجدارية .

اليوم

تجري في البنك المركزي العراقي اليوم (الخميس) السحبة السابعة لسندات دعم قادسية صدام فئة عشرة دنانير لمدة عشر سنوات الصادرة في الخامس عشر من شهر ايلول عام ١٩٨١ .

وتشمل السحبة على جائزة بمبلغ خمسة الاف دينار وعشر جوائز بالفي دينار لكل منها وستنشر نتيجة السحبة في الصحف المحلية كما تذاع في برنامج البث المباشر باذاعة بغداد .

■ المسارح ■

مسرح الخيمة : (الدكتور) تمثيل فوزية عارف ومي جمال وجلال كامل وزهرة الربيعي . تعريق واخراج محسن العزاوي . ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء .

■ المسرح الوطني (احلام العصافير) بطولة نزار السامرائي وافراح عباس . ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء .

■ منتدى المسرح : (دموع لها ماوى) تاليف طلال هادي اسماعيل وتمثيل ماجد احمد وظفار احمد المفرجي .
يبدأ العرض الساعة السابعة مساء .

■ برج الوزراء ■

وهذه دعوة لزيارة برج الزوراء الذي يستقبل زواره بين الساعة ١٠ر٠٠ صباحا والحادية عشرة ليلا والذي يرتفع بقبته الاسلامية الجميلة بحدود (٥٤) م عن مستوى سطح الارض حيث يوفر لزائره ومن خلال الشرفة الدائرية التي تقع تحت القبة مباشرة التمتع بمشاهدة مناظر حية لاجزاء شاسعة من بغداد اضافة الى مشاهدة المتنزه الفسيح المحيط بالبرج .

■ هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوي للجاري	٨٨٧٢٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة [illegible]	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤٢٦٨٦١١ ـ ٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤١٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
الفلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٧٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

المصرف العقاري
المركز العام

بيع الدور للمواطنين في حي الخليج

اعـــــلان
رقم (٤)

يعلن المصرف العقاري (المركز العام) عن بيعه الدور السكنية في حي الخليج/ قرب بغداد الجديدة المشيدة باسلوب البناء التقليدي بنوعين أ و ب والبناء الجاهز وفقا لأحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة المنقولة وغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل . وقرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ١١٠ في ١٩٨٦/١/٢٦ و٧٤٨ في ١٩٨٦/٩/١٥ و٦١٧ في ٩٨٧/٧/١٥ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة المصرف العقاري (المركز العام) الواقع في كرادة مريم/ شارع يافا مقابل جامع الشاوي اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ولمدة ثلاثين يوما لتقديم مايؤيد توفر الشروط ودفع التامينات على الدار التي يرغبون بشرائها . وستجرى المزايدة في بناية المصرف المذكور اعلاه في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية واية مصاريف اخرى .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

شـــروط البيـــع

١- ان يكون المشتري من منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي او متقاعديها .

٢- ان يكون متزوجا ولايملك هو او زوجته او اي من اولاده القاصرين وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية او سبق ان حصل اي منهم على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية .

٣- ان يكون مقر سكناه الدائم ومحل عمله في بغداد ومسجل فيها في احصاء ١٩٧٧ او اي احصاء سابق له .

٤- يعتبر شرط السكن في مدينة بغداد متوفرا في المواطنين الذين يسكنون المدن التي كانت تابعة لمحافظة بغداد (الملغاة) قبل الحاق تلك المدن بالمحافظات المجاورة ويحق لهم الاشتراك في المزايدة اذا كانوا مسجلين في تلك المدن في احصاء علم ١٩٥٧ او اي احصاء آخر سابق له .

٥- يدفع المشترك في المزايدة تامينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة للدار ويدفع ٢٥٪ من الثمن (تعتبر التامينات من ضمنها) خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ رسو المزايدة عليه .

٦- يسدد ماتبقى من الثمن باقساط سنوية متساوية لمدة خمس عشرة سنة من تاريخ البيع دون فائدة .

٧- اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيعتبر اليوم التالي موعدا للمزايدة العلنية .

: ارقـــام الـــدور ومواصـــفاتها :

رقم الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	نوع البناء	وصف الدار
٣/١/٥٥	٢٠٠م٢	١٧٠م٢	بناء تقليدي نموذج أ	بناء بالطابوق والسمنت والسقوف من الكونكريت المسلح وتشتمل الدار على غرفة معيشة وغرفتي نوم وحمام ومطبخ في الطابق الارضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلوي .
٣/١/٥٦	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٣/١/٥٧	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٣/١/٥٨	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٣/١/٥٩	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٣/١/٦٠	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٣/١/٦١	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٦٨/ب/٣	١٨٠م٢	١٥٥م٢	بناء تقليدي نموذج ب	بناء بالطابوق والسمنت والسقوف من الكونكريت المسلح وتشتمل الدار على غرفة معيشة وغرفة نوم ومطبخ ومرافق في الطابق الارضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلوي .
٦٩/ب/٣	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٧٠/ب/٣	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٧١/ب/٣	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٧٢/ب/٣	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٧٣/ب/٣	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٢٧	١٩٢,٠٥م٢	١٠١م٢	بناء جاهز	بناء بقواطع البناء الجاهز وتشتمل الدار على غرفة معيشة ومطبخ ومرافق في الطابق الارضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلوي .
٢٨	٢٢٨,٧م٢	١٠١م٢		
٢٩	١٩٢,٥م٢	١٠١م٢		
٣٠	٢٢٨م٢	١٠١م٢		
٣١	١٩٢,٥م٢	١٠١م٢		
٣٢	٢٢٨م٢	١٠١م٢		
٣٣	١٩٢,٥م٢	١٠١م٢		

اعــــلان

وظائـــف فنيـــة شـــاغرة

تدعو شركة الرشيد للمقاولات عن حاجتها الى الاختصاصات الفنية المدرجة تفاصيلها واعدادها ادناه فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة مقر الشركة الكائن في مجمع النهضة مقابل محطة شرقي بغداد/ مديرية الشؤون الادارية مستصحبين معهم الوثائق وشهادات الخبرة والممارسة علما ستجري مقابلة المتقدمين يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٩/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في مقر الشركة .

التسلسل	المهنة	العدد المطلوب
١-	ميكانيك سيارات ديزل درجة اولى	٢٨
٢-	مشرف ميكانيك سيارات ديزل	٦
٣-	ميكانيك سيارات بانزين درجة اولى	١٨
٤-	ميكانيك مكائن ومعدات ثقيلة درجة اولى	٢٠
٥-	مشرف ميكانيك ومعدات ثقيلة	٦
٦-	كهربائي سيارات ومكائن درجة اولى	١٤
٧-	مشرف كهربائي سيارات ومكائن	٤
٨-	ميكانيك تكييف وتبريد درجة اولى	٥
٩-	مشرف ميكانيك تكييف وتبريد	٥
١٠-	كهربائي تاسيسات درجة اولى	٥
١١-	مشرف كهربائي تاسيسات	٢
١٢-	مؤسس انابيب صحية درجة اولى	٥
١٣-	مشرف تاسيسات صحية	٢
١٤-	مشرف فني لاعمال الركائز	٤
١٥-	مشغل جهاز دق الركائز	٨

(مناقصة رقم ٨٨/٥٨ لانشاء دور سكنية)

تدعو ادارة مشروع /٥٥٥ كافة المقاولين المصنفين ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة والذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك في المناقصة اعلاه والخاصة بانشاء (٧٢) دار سكن في المشروع المذكور اعلاه والواقع في الشرقاط/ محافظة صلاح الدين وضمن الشروط التالية :

١ - يقوم المشروع بتجهيز كافة المواد المطلوبة لتنفيذ العمل

٢ - مدة تنفيذ المقاولة اربعة اشهر من تاريخ المباشرة

٣ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات الخاصة بالمقاولة لقاء مبلغ قدره خمسون دينارا غير قابلة للرد

٤ - تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى ادارة المشروع في اوقبل الساعة الثانية عشرة بعد ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٩/٢٧

٥ - ترفق مع العطاء تامينات اولية قدرها ٤٪ من مبلغ العطاء بموجب خطاب ضمان اوصك مصدق

٦ - تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال الفترة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة .

٧ - ادارة المشرع غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

٨ - يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها مع بيان الجهة التي عمل لحسابها .

مدير المشروع

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان

نظرا لكسر قرار بيع ٧/٥ طن اغلفة بليت في مجمع مخازن الحرية/مخزن (٦ حديد) .

لذا تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن اعادة فتح المزايدة ولمدة سبعة ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالشراء مراجعة لجنة البيع في مقر الشركة الواقعة في ساحة الاندلس مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور نشر الاعلان على المشتري .

ع/المدير العام

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم ابو بكر كريم غفور فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد بلد باسم قحطان نصيف جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم محمد احمد حمه صالح فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد السليمانية باسم محمود محمد مهدي فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم ضرو شوري كورون فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم مصطفى عبدالله مصطفى فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم زاهر حسن سماعيل فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم انور حسن اسماعيل فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد دوكان باسم اسماعيل محمد خدر فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ كلية الادارة والاقتصاد باسم عماد جواد كاظم فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الكرخ

ازالة شيوع
اعلان بيع عقار بالمزايدة

استنادا الى قرار هذه المحكمة ٩٢٩/ ب ع /٨٦/ ٨٧ المتضمن ازالة شيوع العقار ٢/٢٣٨/ المشاهدة/ حي الكرامة محلة ٢١٠ زقاق ٥٣ رقم الدار ١١ فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية : فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة البالغة (٢٠٠٠٠) عشرون الف دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية المقطوعة ورسوم التسجيل

القاضي

ملاحظة/ اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف/ دار ملك صرف متوسط البناء مشيد بالطابوق والجص ومسقف بالسيلمان يحتوي على خمس غرف ومطبخ وهول والغرف مبلطة بالكاشي وارضية الدار بالطابوق وهو واحد مساحته (١٠٠ م٢) مؤجر ببدل سنوي قدرة (٨٤٠) دينارا والمستاجر يرغب البقاء في الدار بعد البيع .

محكمة بداءة الكوت

العدد/٤٢٩/ ب /١٩٨٨
التاريخ ١٩٨٨/٩/٦

اعلان

اقامت المدعية سجاد عبد الله الدعوى ضد امين السجل المدني في الكوت تطلب فيها تبديل اسمها وجعلها ساجده عبد الله بدلا من سجاد عبدالله عليه قرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستجرى المرافعة وفق القانون

القاضي

محكمة بداءة كربلاء

العدد - ١٢٧١/ ب /٩٨٨
التاريخ - ٩٨٨/٩/٨

اعلان

الى المدعى عليها زهرة عبدالرزاق الوهاب

اقام المدعي السيد فاضل حسن الشامي وجماعته الدعوى البدائية المرقمة اعلاه يطلبون فيها ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٥ الحر الكبير بيعا وتوزيع البدل على الشركاء كل بنسبة سهامه في القطعة المذكورة . ولدى اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهولة محل الاقامة وعليه قرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وعين يوم ٢٤/٩/ ٩٨٨ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك فستجرى المرافعة غيابا وفقا للقانون .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

المدعي - عبدالغني جاسم محمد
المدعى عليه - عادل جاسم محمد

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ١٢٩٥/ ب/ ٩٨٨ امام هذه المحكمة يطلب فيها ازالة شيوع العقار المرقم قطعة ٥٣/١ مقاطعة ٦ نجيب باشا والتي هي مشتركة مع بقية المدعى عليهم . وعند ارسال التبليغ اليك اعيد غير مبلغ ومشروحا عليه بانك خارج العراق لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ٩٨٨/١٠/١ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا ووفقا للقانون .

القاضي الاول

فقدان

فقدت مني الهويه المرقمة ٩٧٢ في ٩٨٤/١٢/٢ صادرة عن كلية الصيدلة/ جامعة بغداد باسم محمد قائد محمد علي فمن يعثر عليها يسلمها الى جهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٦٤٠ في ٨٧/١٠/٣ والصادرة عن مديرية وحدة مدينة صدام باسم محمد جبر رشم فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

■ في بطولة الاندية العربية بكرة اليد ■

الرشيد يلاعب بور سعيد ونفط وهران والاهلي وغزه في المجموعة الثانية

يلعب فريق نادي الرشيد الرياضي ضمن المجموعة (ب) في مباريات البطولة العربية ال(١٢) للاندية ابطال كرة اليد التي من المقرر ان تكون قد بدات في تونس امس وتضم مجموعة نادي الرشيد اندية بورسعيد المصري وفريق نفط وهران الجزائري ونادي الاهلي من الامارات العربية المتحدة ونادي غزه الفلسطيني في حين تضم المجموعة (أ) اندية الافريقي من تونس والاهلي السعودي والصليبخات الكويتي والريان والقطري ووالاي الليبي .

وكانت القرعة قد جرت امس الاول بحضور السيد عبدالرحمن الفدا الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد والسيد المولدي العياري رئيس الاتحاد التونسي لكرة اليد .

ويذكر ان وفد نادي الرشيد كان قد غادر بغداد يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد جمال فخري ويضم في عضويته الزميل هيثم محمد رشيد صحفيا والسادة ظافر صاحب مدربا وصبري ياسر مساعدا للمدرب ومهند عبدالكريم محمد نوري طبيبا بجانب (١٨) لاعبا هم قتيبة احمد وعبدالكريم هادي وسلمان داود ورعد داغر وجمال عبدالكريم وسمير عبدالنافع وحسام عبدالهادي ومصطفى محمد ياسين وزياد طارق وصالح مهدي وفيصل خليل وفراس شحيت ومحمود صبحي وخالد عدنان وضياء يونس واحمد عبدالرحمن ومهند عبدالكريم ووسام فاضل وهيثم عبدالستار .

بطولة القطر للمعوقين بكرة السلة

ينظم الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين بطولة القطر بكرة السلة على الكراسي المتحركة في السابع والعشرين من الشهر الجاري وتستمر شهرا .

وتشارك في البطولة التي ستفتتح في ملاعب نادي وسام المجد فرق المغيرة ووسام المجد وعكرمة وعبداله وابن القف وابن المعتم .

عودة نادي الشرطة بكرة القدم بعد فوز وتعادل في النمسا

عاد الى بغداد قادما من فينا امس الاول فريق نادي الشرطة بكرة القدم بعد خوضه مباراتين وديتين امام الفرق النمساوية

واشار الدكتور عبدالقادر زينل رئيس الوفد بان المباراة الاولى انتهت بفوز فريق نادي الشرطة على فريق المنطقة الثانية للعاصمة النمساوية وهو من فرق اندية الدرجة الثانية باربعة اهداف مقابل لا شيء

وقال ان المباراة الثانية التي جرت امام منتخب شرطة النمسا انتهت بتعادلهما بهدف واحد بعد ان سجل الفريق النمساوي هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي سجلت تلفزيونيا وحضرها جمهور كبير يتقدمه السيد السفير العراقي في فينا واركان السفارة والجالية العراقية

واضاف الدكتور زينل ان فريق منتخب شرطة النمسا قد ابدى رغبته في خوض مباراتين دوليتين في بغداد احداهما امام نادي الشرطة الرياضي .

كاس وزير الداخلية بكرة القدم

تعادل الدفاع المدني وكلية الشرطة

تعادل فريق الدفاع المدني العامة وكلية الشرطة بهدف واحد لكل منهما في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس في ملعب كلية الشرطة ضمن بطولة كاس السيد وزير الداخلية

التي حضرها الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي وانتهى الشوط الاول من المباراة وقادها السيد سعد حسين هذال بتعادل الفريقين بدون اهداف تقدم الدفاع المدني في الدقيقة (٣٠) من الشوط الثاني بهدف سجله حسن لهو وفي الدقيقة (٢٨) سجل اللاعب بشير عبد هدف التعادل لكلية الشرطة بعد ثلاث دقائق من اضاعة لاعب الدفاع المدني احمد عدنان ضربة جزاء وبهدف التعادل تصدر فريق الدفاع المدني مجموعة فرق المنطقة الوسطى بفارق الاهداف عن كلية الشرطة .

بطولة القطر للناشئين بالجمباز .. اليوم

تبدا اليوم بقاعة الشهيد عدنان شريف بمحافظة التاميم منافسات بطولة القطر بالجمباز للناشئين والناشئات وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في البطولة التي سيتم اختيار افضل اللاعبين واللاعبات فيها على ضوء النتائج التي يحققها المشاركون لتمثيل العراق في البطولات المقبلة فرق الاندية والمؤسسات الرياضية بالاضافة الى منتخبات بعض المحافظات .

■ بطولة السيد عدي صدام حسين بكرة القدم ■

الميناء يتعادل مع صلاح الدين

ضمن بطولة السيد عدي صدام حسين بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم فرع اربيل تعادل فريقا نادي الميناء وصلاح الدين بهدف واحد لكل منهما .

وانتهى الشوط الاول من المباراة في ملعب الادارة التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في المحافظة بدون اهداف .

اختتام بطولة السيف العربي بالمبارزة



احرز اللاعب جمال حسن من نادي الجيش الرياضي بطولة القطر بالسيف العربي للمبارزة التي اختتمت امس الاول بقاعة الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة واحتل المركز الثاني في البطولة زميله نمير عباس وجاء اللاعب رعد قاسم من نادي الطيران بالمركز الثالث وحصل اللاعب بلال قاسم من نادي الجيش على المركز الرابع ثم ليث عبد الرزاق وعلاء عبد الله من نادي الزوراء الرياضي بالمركزين الخامس والسادس .

وشارك في البطولة التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة اكثر من (٤٥) لاعبا يمثلون اندية الجيش والطيران والزوراء والبحري والسماوة ونينوى وواحد حزيران والنادي الفلسطيني .

وتجري صباح اليوم بطولة فردي سلاح الشيش حيث تقام المنافسات بقاعة الاتحاد بشارع فلسطين بمشاركة الاندية المذكورة .

هيئة ادارية جديدة لنادي الموصل

جرت في المحافظة الاولى نينوى انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الموصل الرياضي باشراف اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة .

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة طه حمو سليمان وخالد محمود عزيز وهاشم يحيى ايوب ومحمد امين عبد الرحمن وحازم محمد غزال ورفعت سلطان ورعد بشير حمودات بعضوية الهيئة .

سلاما شباب العراق

حينما اعلن العراق مشاركته في دورة سيئول الاولمبية كان يدرك جيدا ان مشاركة شبابه ستكون مشبعه بالروح الاولمبية التي تدعو الى المحبة والسلام والتآلف بين شباب العالم بجانب التنافس الرياضي الشريف .

وهكذا وصل شباب العراق الى سيئول يحملون رسالة الحب والسلام الى اقرانهم في العالم ويدعون فيها الى غسل الحقد ونبذ الكراهية فقد كان هذا ديدنهم وهكذا تعلموه من المعلم الاكبر القائد صدام حسين .

لكن من في قلوبهم مرض ومن درجوا على كره كل ماهو خير شاءوا ان يمتد حقدهم الى الرياضة ذات المبادىء النبيلة والقيم الاخلاقية والانسانية العالية فاستخدموا من باع ضميره ونفسه الى الاجنبي لمحاولة اغتيال شباب وفدنا الاولمبي وتفجير مقر اقامته في سيئول .

ان كشف اجهزتنا الامنية الوطنية النشطة لخيوط المؤامرة الارهابية الدنيئة التي كانت تنوي القيام بها مجموعة ارهابية من المخربين الاكراد الضالين خارج الوطن بدعم ومعونة وتنسيق كامل مع النظامين الايراني والسوري اوضح بجلاء ان مشاركة الرياضيين العراقيين اقرانهم المنافسات الرياضية الشريفة طوال سنوات الحرب الثماني وفي كل مكان اغاظت من اعمى بصائرهم الحقد فحاولوا ارتكاب جريمتهم الدنيئة وخسئوا .

سلاما شباب العراق الغيارى وانتم تدخلون ملاعب سيئول تلوحون باغصان الزيتون وتنثرون منها الحب والسلام .. اولستم ابناء بطل السلام القائد الفذ صدام حسين .

■ يوسف جويدة ■

■ في لقاء الارسنال وتوتنهام ■

(كاسكويين) يواجه مرمى الارسنال حافيا ويسجل هدفا

طريقه غريبة ومضحكة في ان واحد سجل خلالها كاسكويين هدفا لناديه توتنهام هوتسبر في مرمى الارسنال لكن هدفه كان كافيا لحجز مقعد له في المنتخب الانكليزي الذي اختاره المدرب بوبي روبسن للقاء الدنمارك في لندن .

كاسكويين الذي انتقل من نادي نيوكاسل الى توتنهام مقابل (٤) ملايين و (٤٤٠) الف دولار وهو رقم قياسي في انتقالات لاعبي انكلترا وجد نفسه بدون حذاء للعب اثناء انطلاقه بالكرة لكنه لم يتوقف بل واجه مرمى الارسنال وسجل هدفا بقدمه الحافية لكن فريقه خسر المباراة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الفريقين بالدوري الانكليزي وتراجع حامل اللقب ليفربول الى المركز الخامس بتعادله بهدف واحد امام استون فيلا الذي انتقل الى الدرجة الاولى في هذا الموسم اما ساوثهامبتن ونرويج فقد حافظا على سجلهما خلال الاسبوع الثالث دون خسارة اذ سجل كل منهما هدف الفوز في الدقائق الاخيرة من مباراتيهما .

سجل رودني والاس هدف الفوز لساوثهامبتن في الدقيقة (٨٢) من المباراة التي تغلب على لوتن تاون ٢ـ١ اما نرويج فقد حقق فوزه بهدف على كوينس بارك رينجرس بواسطة ميكي فيلان في الدقيقة (٨٧) .

وفاز مانشستر يونايتد على ميلسبوره بهدف واحد سجله الكابتن برايان روبنسن في الدقيقة (٧٠) وتعادل ايفرتون امام نوتنكهام فورست بهدف واحد وكوفنتري على شفيلد ووتزوي ٢ـ١ بينما واصل ميلويل الذي فاز ببطولة دوري الدرجة الثانية عروضه الجيدة ففاز على شارلتون بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ليحتل المركز الرابع .

وحقق نادي بنفيكا فوزه الاول في بطولة البرتغال للموسم الحالي بتغلبه على بوتيموننزى ١ـ صفر على ارض الاخير في الاسبوع الرابع من الدوري .. وكان بنفيكا قد تعادل في مباراتين من قبل بينما تاجلت مباراته الثالث .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان بيلنفيس المتصدر مع اكاديميكو فيزو قد تعادل ١ـ ١ كما تعادل بورتو خارج ارضه مع فيتوريا غيمارايش ١ـ ١ ويتصدر ترتيب الهدافين ٣ لاعبين هم شيكو فاريا وجورداو وامانسيو ولكل منهم ٣ اهداف .

وتصدر بيلنفسيس قائمة البطولة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات وسيتوبال وسبورتنغ لشبونه وبوافيستا بورتو ولكل منهما ٦ نقاط .

وكافح فريق بايرن ميونيخ ليتعادل امس ٢ـ٢ مع فريق فيردر بريمن المدافع عن اللقب في الدوري الالماني الاتحادي لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم لكنه نجح في البقاء على راس القائمة في دوري كرة القدم الالماني الاتحادي بعد ليلة شهدت فريق شتوتغارت يهبط الى المركز الثاني ..

وقد واكب فوز فريق شتوتغارت ٤ـ صفر على نورمبرغ فو بايريورديكن الفائز السابق بالمركز الثاني في دوري كرة القدم والذي هبط للمركز الرابع ٣ ـ صفر على فريق هامبورغ ..



الخرافات في الاولمبياد

فرضت بعثة ملاوي على رياضييها عدم اكل البيض والسمك واوصت بعثة باكستان رياضييها بأداء فريضة الصلاة (٥) مرات يوميا وبعدم تناول المشروبات الكحولية اما البرازيليون فبلغ تطيرهم حداً وصل الى الطلب من رياضييهم ان يبداوا المشي عند نهوضهم من الفراش مستخدمين قدمهم اليمنى وسوف لن يرتدي الفريق البريطاني للفروسية اي شيء اخضر اللون على ظهور الخيل لان ذلك نذير شؤم اما عضوة الفريق جيني لوريستون فلم تغير جوربيها منذ عام ١٩٧٨ وللسباحين اعتقاداتهم ايضا فالسباح الامريكي المعروف مات بيوندي يطلق لحيته في ايام السباقات بينما يحلق الشعر في بقية جسمه قبل السباق مباشرة

رويتر تعمل ٢٤ ساعة يوميا لتغطية وقائع ومسابقات الدورة

اعلنت وكالة رويتر للانباء انها ستستمر بارسال نشرتها الاخبارية باللغة العربية لمدة (٢٤) ساعة يوميا اعتبارا من يوم السبت المقبل وهو موعد افتتاح دورة سيئول الاولمبية وحتى الثاني من الشهر المقبل لموافاة القراء بتغطية كاملة لكل احداث الدورة .

ومن بين ماتتضمنه التغطية الاوسمة والنتائج والارقام القياسية وجداول ترتيب الدول ومواعيد المسابقات والتحقيقات .

الاسباكيتي ضرورية للايطاليين

بالرغم من ان مطعم القرية الاولمبية يقدم في الوجبات اليومية الثلاث انواع مختلفة من الطعام وبما يتناسب مع رغبة الرياضيين من شتى انحاء العالم الا ان ذلك لم يكن كافيا لبعض الوفود المشاركة فقد احضرت بعضها وخاصة الاوربية منها طباخيها لاعداد وجبات خاصة لرياضييها ومنهم الايطاليون الذين يفضلون الاسباكتي .

يوفنتوس يبحث عن لاعب سوفيتي جديد

يبدو ان نادي يوفنتوس الايطالي في طريقه ضم لاعب سوفياتي دولي ثان هو المهاجم اوليغ بروتاسوف .

وكان يوفنتوس قد ضم الشهر الماضي لاعب الوسط السوفياتي الدولي الكسندر زافاروف مقابل ٥ ملايين دولار وبدا محادثات جدية مع نادي دينامو كييف لضم بروتاسوف قبل ان تبدا بطولة ايطاليا في التاسع من الشهر المقبل .

وفي حال انضمام بروتاسوف فان على يوفنتوس ان يتخلى عن احد لاعبيه الاجنبيين الاخرين الدانمركي ميكايل لاودروب او البرتغالي روي باروش الذي قدم من فريق بورتو البرتغالي مطلع الصيف .



بروتاسوف

وربما يقرر يوفنتوس ايضا بقاء بروتاسوف مع دينامو كييف موسما جديدا وربما اسابيع عديدة قبل ان ينتقل نهائيا الى صفوف النادي الايطالي .



٧ مرشحين لحمل الشعلة الاولمبية

لازال سبعة رياضيين مرشحين لحمل الشعلة الاولمبية الى ملعب سيئول الاولمبي في حفل افتتاح الدورة يوم السبت المقبل .

اخر المرشحين كان سون كي شونج (٧٦) عاما الفائز بالوسام الذهبي في ماراثون اولمبياد برلين علم ١٩٣٦ .

ويذكر ان شونج كان عضوا في الفريق الياباني انذاك عندما كانت كوريا تحت الاحتلال الياباني .

اللغة مشكلة رئيسية

استاجرت مؤسسات اعلامية اجنبية مترجمين يتقاضى الواحد منهم (٥٠) دولار يوميا لتمكينها من اداء مهامها في الدورة .

ويقول رجال الاعلام انهم لايواجهون مشاكل رئيسية في القرية الاولمبية حيث خصص المنظمون مئات المترجمين من المتطوعين لكنهم يواجهونها عندما يغادرون القرية ومما يذكر ان (١٠) الاف كوري تطوعوا للعمل كمترجمين ولكن نصفهم فقط تمكن من النجاح في الاختبار بصعوبة .

الاجراءات الصارمة لاتحد من بيع السلع المقلدة

تفرض السلطات الكورية الجنوبية اجراءات صارمة على الباعة المتجولين في سوق ايتاون الذين يعرضون سلعا مقلدة وذلك في محاولة لتجنب اي تشويه لصورة سيئول خلال الدورة .. ولكن بمجرد ان تغادر فرق الاستطلاع الرسمية المكان بعد ضبط سلع مقلدة يخرج البائعون في المكان مزيدا من المنتجات ويستانفون تجارتهم .

وقال رياضي استرالي وهو يلوح ببطاقته الائتمانية مرة اخرى لشراء سترة جلدية لم يحدث ابدا من قبل ان انهيت مشترياتي لعيد الميلاد (الكريسمس) في ايلول .

وكان الرياضي منهمكا في الشراء حتى انه لم يذكر اسمه .

ويسود انتعاش البيع في سوق ايتاون الذي يتحول ليلا الى منطقة الملاهي المتلألئة في المدينة جو من المتعة اذ يتبادل الرياضيون الفكاهات والعبارات الودية مع الباعة .

وتكاد تامارا وليامز النيوزيلندية لاتصدق نفسها .. وتقول رائع .. لاحاجة للمقارنة بين الاسعار هنا وما علينا ان ندفعه عندما نعود الى بلادنا .

وتقول جانيت نوفاتينسكي سائسة الخيل بفريق الفروسية البرازيلي انتقيت ساعتين من طراز رولكس لوالدي .. اعلم انهما مقلدتان ولكنهما تبدوان جميلتين .

وتبيع الاكشاك على طول الطريق الرئيسي كل شيء بداية بقفازات البيسبول وانتهاء بالاواني الخزفية .. ويعرض ايضا عدد من الاجانب مئات من الشارات او الدبابيس المعدنية الخاصة بالدورة لبيعها للمارة من الرياضيين او المسؤولين والتجار سعداء لاكتشاف الرياضيين لسوق ايتاون .

رقم قياسي في عدد الملاكمين

تشهد الدورة تجمعا قياسيا من اربعمائة وثلاثة واربعين ملاكما غير انه يغيب عن هذه المباراة اثنا عشر ملاكما من افضل ملاكمي العالم وهم الملاكمون الكوبيون الاقوياء .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان ٤٣١ مباراة في الملاكمة ستجري قبل اقامة الادوار النهائية بمعدل ست مباريات يومي الاول والثاني من تشرين اول وبالنسبة للملاكمين الذين سوف يتمكنون من الوصول الى الدور النهائي فان دورة سيئول ستكون اشق واعنف دورة اولمبية فسيكون الملاكم قد خاض نحو ستة نزالات او بمعدل يوم بعد يوم او يوم بعد يومين .

ويوحي الجو في صالة الالعاب الطلابية في شامشيل الاثارة والحماس فقد اقيمت حلبات الملاكمة بفاصل عشرة امتار فقط بين كل منها ومع اقامة المباريات في وقت واحد فربما تعذر القدرة على التركيز بالنسبة للملاكمين ومدربيهم والحكام .

وقال هلينز بيركله نائب رئيس اتحاد الملاكمين في المانيا الاتحادية وعضو المجلس التنفيذي والاتحاد الدولي للملاكمين الهواة امل الا يحدث اي توقف والا يرتبك الحكام .

وسيتم توزيع اجمالي ثمانية واربعين وساما في اثني عشر وزنا منها اثنا عشر وساما ذهبيا ومثله فضيا وهناك اربع وعشرون وساما نحاسيا يمنح واحدا لكل من الملاكين الذين يخرجون في الدور قبل النهائي .

فيلاندر ينسحب من مسابقة التنس

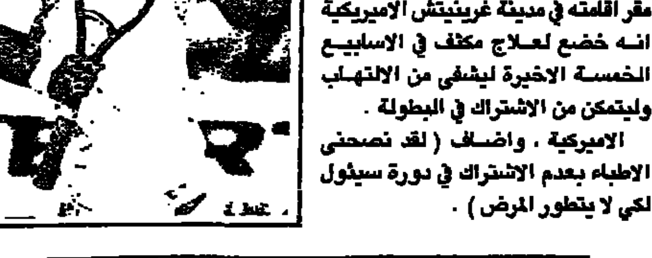




تخلى السويدي ماتس فيلاندر الفائز ببطولة الولايات المتحدة والمصنف الاول في العالم عن الاشتراك في مسابقة التنس في اولمبياد سيئول لكي لايزيد من الالتهاب الخفيف الذي يعاني منه حاليا في قدمه .

وخلال حديث هاتفي مع وكالة الانباء السويدسة (تى تى) صرح فيلاندر من مقر اقامته في مدينة غرينيتش الاميريكية انه خضع لعلاج مكثف في الاسابيع الخمسة الاخيرة ليشفى من الالتهاب وليتمكن من الاشتراك في البطولة .

الاميركية . واضاف (لقد نصحني الاطباء بعدم الاشتراك في دورة سيئول لكي لا يتطور المرض) .



المانيا الاتحادية تتوقع الحصول على ثلاثين وساماً

توقع احد كبار المدربين الالمان الاتحاديين ان تحصل بلاده على مايتراوح بين ثمانية الى عشرة اوسمة ذهبية في دورة سيئول الاولمبية وان تحتل المركز الرابع في الرصيد الاجمالي للاوسمة .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن اميل ابيك رئيس لجنة المدربين بالاتحاد الرياضي الالماني الاتحادي والمدير الفني للفريق الالماني للمبارزه قوله انه اكثر تفاؤلا مما كان عليه قبل عام عندما توقع الحصول على رصيد اجمالي يقل عن ثلاثين وساما وان تحتل المانيا المركز الخامس في ترتيب الفرق .

واضاف بيك سوف نفوز بست وثلاثين منها ثمانية الى عشرة اوسمة ذهبية وسوف تحتل المانيا الاتحادية المركز الرابع في الترتيب النهائي للفرق بعد الولايات المتحدة والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي ..

وقال ان سبب تفاؤله يستند الى التغيرات التنظيمية التي حدثت في المانيا الاتحادية وارسيت في اطارها قواعد التدريب الاولمبي ..



ـ البطلة البلغارية ستيفكا كوستا دينوفا ـ القفز العالي .

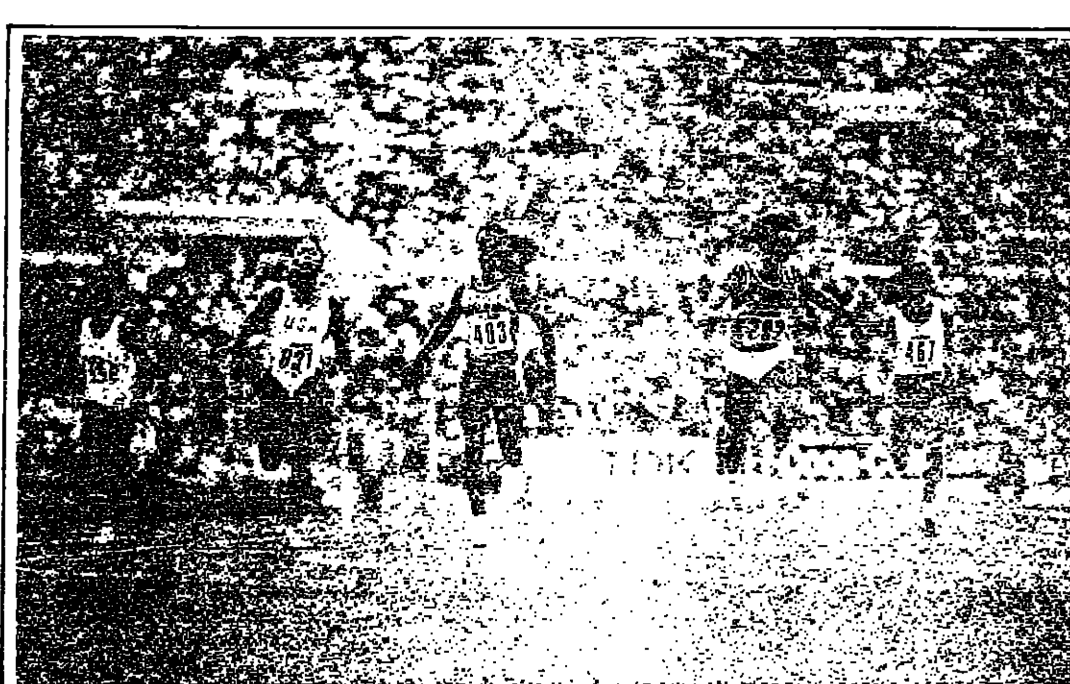


ـ المغربي سعيد عويطة بطل سباق ٥٠٠٠ م و ١٫٥٠٠ مترو ٨٠٠ متر





ـ ابدي بيلي من الصومال بطل سباق ١٫٥٠٠ متر



الامريكية فلورنس غريفيث (رقم ٦٣١) وبطلة جمايكا مارلين اوتي (رقم ٤٠٣)
وبطلة المانيا الشرقية سيكي غلاديش (رقم ٢٩٢) من ابطال سباق الـ ٢٠٠ متر

ـ بيلي كونشيللا من كينيا ـ ٦٦١ ـ بطل ٨٠٠ متر

دورة سيئول الاولمبية ـ ١٩٨٨

يحلمون بالبطولة وبتحية الجماهير من اعلى منصات الفوز . انهم أبطال الرياضة الذين يتهيأون لتلك اللحظات التي يجنون فيها ثمار مهنة كرست للرياضة . في الحقيقة ان مستقبل هؤلاء الرياضيين . كاملا . يتوقف على الفوز الذي يسعون الى تحقيقه في دورة سيئول الاولمبية التي تبدأ في ١٧ أيلول الحالي . الرياضيون المشاركون يحملون الى سيئول معهم هدفاً واحداً وتصميماً واحداً وأملاً واحداً : وهو التاكيد . كل في مجال البطولة التي يخوضها . على تفوقهم عالمياً . ذلك التفوق الذي حققوه على مدى سنوات في السابق .

نجوى

(سيغما)



ـ البطل النيجري اينوسينت ايغبونيك بطل ٤٠٠٠ متر

ـ المدرج الاولمبي ـ سيئول



ـ الامريكيه فلورنس غريفيث بطلة سباق ٢٠٠ متر

ـ السوفيتي سيرجي بوبكا بطل القفز العالي

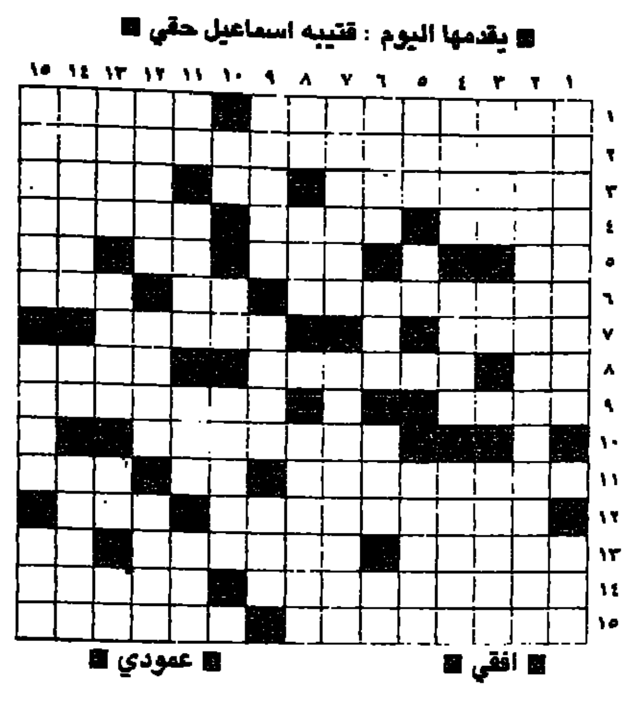
ـ بول كيبكيتش من كينيا بطل ١٠ آلاف متر



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : قتيبه اسماعيل حقي ■



■ افقي ■

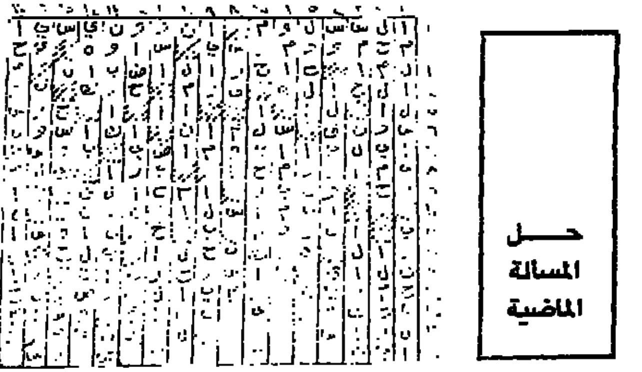
١ ـ دولة افريقية ـ من الحيوانات
٢ ـ شاعر عربي شهير
٣ ـ دولة افريقية ـ متشابهة ـ من المناصب
٤ ـ في وجهي (معكوسة) ـ وحدة عسكرية صغيرة ـ ساعره اندلسيه (معكوسة)
٥ ـ عبيد (معكوسة) ـ عقله ـ من اعضاء الجسم ـ احد الوالدين
٦ ـ مطرب عراقي ـ حرف عطف (معكوسة) ـ يلمس (معكوسة)
٧ ـ محافظة عراقية (معكوسة) ـ عاشق شهير
٨ ـ متشابهة ـ كميات (معكوسة) ـ من ساحات بغداد (بدون ال التعريف)
٩ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) أساعدهم
١٠ ـ ممثله مصرية (معكوسة)
١١ ـ ممثله مصرية ـ من الامراض (معكوسة) ـ نوع من الموسيقى (معكوسة)
١٢ ـ مطربة عربية (معكوسة)
١٣ ـ جدها في بناشدوه ـ من الالعاب الرياضية (معكوسة) ـ حيوان اليف (معكوسة)
١٤ ـ ولاية اميركية ـ محافظة عراقية
١٥ ـ دولة افريقية ـ مطرب عراقي .

■ عمودي ■

١ ـ ممثل عراقي ـ يستخرج من التمور
٢ ـ شاعر وفارس عربي
٣ ـ عملية ترك مكان الاقامة الى مكان اخر (معكوسة) ـ جدها في وضاح ـ من الطيور
٤ ـ من الحيوانات ـ لقب اوربي ـ قطع خشبية كبيرة (معكوسة)
٥ ـ سلسلة جبال اوربية ـ اله فرعوني ـ من المكائن الكبيرة او عجلات العمل
٦ ـ اسم علم منكر ـ سطل (معكوسة) ـ جدها في منشار ـ للنداء (معكوسة)
٧ ـ الثلج والبرد (معكوسة) ـ من اللالعاب المسلية
٨ ـ من العائله ـ إماره عربية (معكوسة) ـ من الظواهر الطبيعية (بالجمع)
٩ ـ ناقشه بحده ـ من الفواكه ـ في المقدمة (معكوسة)
١٠ ـ عدو ـ متشابهة ـ من الوان العيون
١١ ـ علقم ـ الاسم الاول لمطربه لبنانية ـ اسم علم منكر ـ رجاه (معكوسة)
١٢ ـ اضطجع ـ ماركة اجهزه صوتية ومرئية (معكوسة) ـ الاسم القديم لتايلند (معكوسة)
١٣ ـ دولة امريكية ـ من الزهور ـ قضاء ـ من الخضار (معكوسة)
١٤ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ علامات المرض
١٥ ـ عاصمة افريقية ـ كلمات تدل على معنى اخر ـ نوع من الغزلان (معكوسة)

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :
بغداد/الصرافية /ص . ب ٤٩١ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



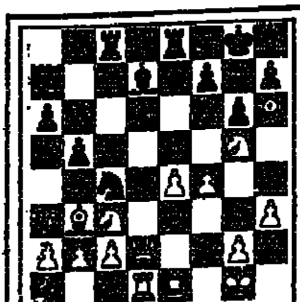
شطرنج

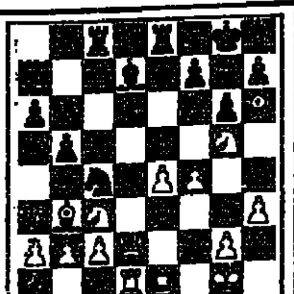
في النرويج اشترك مؤخرا ثلاثون لاعبا دوليا في مباراة فاز بها اللاعب التشيكوسلوفاكي يانسا (الابيض في هذا الدست) وهنا نرى كيف يلعب ضده اللاعب البريطاني واطسون بالدفاع الصقلي :

١ ـ ب ـ م ٤ — ب ـ ف و ٤
٢ ـ ح ـ ف م ٣ — ب ـ و ٣
٣ ـ ب ـ و ٤ — ب × ب
٤ ـ ح × ب — ح ـ ف م ٣
٥ ـ ح ـ ف و ٣ — ب ـ ح م ٣
٦ ـ ف ـ ف و ٤ — ف ـ ح ٢
٧ ـ ب ـ ر م ٣ — ...
٨ ـ ... — ح ـ ف ٣
٩ ـ ف ـ م ٣ — ف ـ و ٢
١٠ ـ ف ـ ح ٣ — ر ـ ف ١
١١ ـ ر ـ م ١ — ر ـ م ١
١٢ ـ و ـ و ٢ — و ـ ر ٤
١٣ ـ ح ـ ف ٣ — ب ـ ر و ٣
١٤ ـ ر و ـ و ١ — ب ـ ح و ٤
١٥ ـ ف ـ ر ٦ — ف ـ را
١٦ ـ ح ـ ح ٥
ح ـ م ٤
١٧ ـ ب ـ ف ٤ — ح ـ ف ٥

وهو الوضع الذي يراه القارىء في الصورة

١٨ ـ ب ـ م ٥ — ح ـ ر ٤
١٩ ـ و ـ ف ٢ — ح ـ ح ٢
٢٠ ـ ب ـ ح ٤ — ب ـ ح ٥
٢١ ـ ح ـ و ٥ — ح ـ م ٣
٢٢ ـ ب ـ ف ٥ — ح × ح
٢٣ ـ ف و × ح — ح × ب م
٢٤ ـ ح × ب م + — ر × ح
٢٥ ـ ف × ر — ف ـ ف و ٣
٢٦ ـ ر ـ م ٣ — و ـ ح ٣
٢٧ ـ ف × ب و — ف ـ ف ٦
٢٨ ـ ف × ح — ف × ر
٢٩ ـ ف × ف — م × ف
٣٠ ـ ر ـ م ٨ + — فاستقال واطسن





اجهزة الاعلام العربية تواصل شجبها واستنكارها لقرار مجلس الشيوخ الامريكي

الافتراءات الامريكية الصهيونية استهدفت اعظم انتصار عربي

■ بغداد لن تركع ولن تلوى لها ذراع رغم كل مؤامرات الاعداء ■

■ العواصم/واع : اكدت وسائل الاعلام العربية والاجنبية ان حملة الافتراءات الامريكية الصهيونية ضد العراق تستهدف النيل من النصر الذي حققه دفاعا عن السيادة والامن العربيين .

■ ففي الدوحة قالت صحيفة (الراية) القطرية ان قوى مضادة تحاول سلب العراق ثمرات انتصاره في حربه الدفاعية ضد ايران .

واشارت الى ان العراق قد اعطى الاكراد من الحقوق مالم ينالوه في المنطقة .. كما يحتل العديد من المواطنين الاكراد مواقع مرموقة في اجهزة الدولة جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب .

■ ونددت الصحيفة بانتهازية حكام طهران وسعيهم لتجنيد بعض المخربين وتسليحهم بالتعاون مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في محاولة للضغط على العراق .

واكدت ان حملة المزاعم والافتراءات التي يقوم بها التحالف الامريكي ـ الصهيوني ضد العراق الشقيق تهدف الى صرف الانظار عن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت ان بيان مجلس الجامعة العربية جاء ليدين بلجماع ٢١ دولة السياسة الامريكية المساندة للكيان الصهيوني مشيرة الى تاييد الولايات المتحدة للممارسات الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

واضافت انه بالرغم من ان سياسة الكيان الصهيوني قد اساءت كثيرا للولايات المتحدة الا ان الساسة الامريكيين يتهافتون على الاصوات اليهودية في الانتخابات ويخضعون خضوعا مذلا للوبي الصهيوني الذي استشرى في الحياة الامريكية على نحو سرطاني .

■ وقالت صحيفة (الانباء) الكويتية ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي لم يصدر الا بضغط من الفئات الصهيونية داخل وخارج المجلس لصرف الانظار عما احرزه العراق من نصر كاسح في ميادين القتال وعرقلة مفاوضات جنيف وحجب جرائم (اسرائيل) في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضافت في مقال كتبه الكاتب (احمد السقاف) ونشرته امس ان محاولة التشويش على النصر العراقي . وعلى الانتفاضة المباركة . اقل ما ننتظره من الصهيونية العالمية . وممن يسيرون كالعميان في ركابها .

واوضح ان مجلس الشيوخ الامريكي في قراره المتشنج والمرفوض هذا عرى نفسه امام الدنيا كلها . خدمة لاهداف الصهيونية وعداء للعرب .

واكدت صحيفة (القبس) الكويتية في مقال كتبه الدكتور (عبدالله العمر) ونشرته امس ان ارذل الرذائل هو ان تطالب احدى الحكومات بالالتزام بالفضيلة والاخلاق في الوقت الذي تفتقر فيه الى ابسط مقومات الفضيلة والاخلاق .

وقالت بهذا الصدد لنا في موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق خير دليل . فامريكا تدعي ان العراق استخدم اسلحة كيمياوية ضد الاكراد . ولكنها تنسى انها لا اخلاقية بكل المقاييس .

واضافت انهم في امريكا يتحدثون عن الحرب والاخلاق والانسانية . وينسون انهم هم الذين قتلوا كل المبادىء السامية .

ووصفت صحيفة (الوطن) الكويتية قرار مجلس الشيوخ الامريكي بانه اعلان حرب علني مباشر وسافر ومتعمد على سيادة قطر عربي وتدخل غير مشروع وغير مقبول في شؤونه الداخلية .

وقالت في مقال لها امس ان هذا القرار مساس ظالم بالعراق . بتهمة شهد الاقربون والابعدون بانه بريء منها . ولم يقترفها . وقد افتعلها واشنطن بتواطؤ مفضوح ومعروف الجذور والدوافع .

واضافت ان المقصود بهذه الحملة ليس العراق وحده . وانما المقصود بها العرب جميعا .

وقالت مجلة (مرآة الامة) الكويتية في مقال بقلم رئيس تحريرها ان ما اثار حفيظة مجلس الشيوخ الامريكي هو الضربات القاضية التي وجهها العراق لكل من راهن على بغل المعتدين الخاسر .

واضافت ان مجلس الشيوخ الامريكي اذا كان قد توهم انه قادر على تحريك كل الاطراف المعادية للعرب لفرض الحصار الاقتصادي . فانه بذلك قد نصب المصيدة لنفسه . ومرغ الضمير الامريكي مرة اخرى في الوحل . مثلما تمرغ قبل ذلك فيه مرات عديدة .

واشارت المجلة الكويتية في مقال اخر كتبه الكاتب الكويتي عبد الله احمد حسين الى ان امريكا حين تقاطع العراق الغني والقوي والاشم . انما تقاطع العرب جميعا .

ودعت الصحيفة الى اتخاذ موقف عربي موحد يضع الكنيست الامريكي والادارة الامريكية في موضعهما الصحيح .

واكدت المجلة في مقال اخر ان بغداد . وخلال حرب ثمانية اعوام ظلت خلالها شامخة منتصرة . لم تحن راسها . ولم تركع رغم كل الرهانات الدولية .

واوضحت ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي ضجة صاخبة مفتعلة لتغطية السياسة الامريكية الصهيونية التي تنفذ ضد امتنا العربية في فلسطين ولبنان . ولتعمية الانظار عما يجري ويحدث من انتهاك لابسط حقوق الانسان .

وقالت وكالة انباء الخليج ان الموقف الذي تعرض له العراق من جراء الحملة الاعلامية المضللة التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيونية والاجنبية حول مزاعم باستخدامه اسلحة كيمياوية ضد الاكراد في شمال العراق . اكدت بان العراق لايقف وحده في مواجهة هذه الحملة . وانما يحظى بدعم واسناد عربيين .

واضافت في تقريرها الاسبوعي (الخليج في اسبوع) ان العديد من العواصم والصحف العربية انبرت للتصدي لهذا الموقف الجديد . وطالبت بضرورة عدم تطويره باي شكل من الاشكال . مشيرة الى تكرار العراق نفيه استخدام هذه الاسلحة . وتاكيد تركيا براءة العراق من تلك الافتراءات .

ونقلت الوكالة عن المراقبين السياسيين قولهم ان هذه الحملة تدخل في اطار حرب العداء والتحدي التي تشنها الدوائر الصهيونية العالمية ضد الامة العربية في المرحلة الحالية التي تبذل فيها كل الجهود لدفع المفاوضات السلمية بين العراق وايران لانهاء حقبة عصيبة من الزمن ساد خلالها التوتر منطقة الخليج العربي . ولايجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية التي طال بها الامد

واشارت الى ان العراق كان قد نفى بشدة استخدامه لهذه الاسلحة . وجاء تاكيد هذا النفي على لسان السيد الرئيس صدام حسين .

■ بشان طرد دبلوماسي كوبي ■

بريطانيا تتعرض لانتقادات

■ لندن/ رويتر تتعرض الحكومة البريطانية لضغوط لتفسير عملية امن سرية اتخذت ضد دبلوماسي كوبي اطلق النيران على مخبر سري في احد شوارع لندن .

وتصاعد خلاف سياسي بعد ان ذكر سياسيون معارضون امس الاول ان الدبلوماسي الذي فتح النار من مسدسه وطرد من البلاد هو وسفيره كان تحت مراقبة اجهزة امنية .

وغادر (كارلوس مانيول مدينابيريس) الملحق التجاري و (اوسكار فرنانديس ميل) السفير الكوبي البلاد الثلاثاء الماضي . وكانت الخارجية البريطانية قد اصدرت لهما امرا بمغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة على اثر حادث اطلاق النار امام منزل مدينا بيريس في لندن يوم الاثنين الماضي .

وذكرت مصادر الشرطة ان الرجل الذي شوهد وهو يجري من مسرح الواقعة والدماء تنزف من راسه هو مخبر سري قام هو وثلاثة اخرون باقتفاء اثر السيد مدينا بيريس الى منزله .

واصدرت الحكومة الكوبية بيانا اتهمت فيه الاستخبارات البريطانية والامريكية بالتورط في الحادث .

وجاء في البيان ان ضابطا سابقا في الاستخبارات الكوبية فر الى الغرب في العام الماضي اجرى اتصالات مع مدينا بيريس في محاولة لحثه على الفرار الى الغرب .

وقال البيان ان العميل ويدعى (فلورنتينو اسبيلجا لومبارد) يعمل الان لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية وان عملاء بريطانيين يعملون معه

■ رغم التحذيرات العراقية ■

خروقات وتجاوزات ايرانية جديدة لقرار وقف اطلاق النار

■ بغداد/واع : توالت خروقات وتجاوزات قوات النظام الايراني لقرار وقف اطلاق النار . على الرغم من التحذيرات العراقية لقوات العدو بالكف عن ذلك .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القوات المسلحة العراقية ابلغت المراقبين الدوليين بهذه الخروقات الجديدة . اضافة الى ما اتخذته من اجراءات صارمة بصددها .

ففي قاطع الفيلق الاول رمى احد افراد العدو (٤) اطلاقات من بندقية باتجاه قطعاتنا الساعة (١٢٫٥٠) ظهرا يوم ٩/١٣ . وقد شاهد هذا الخرق فريق المراقبين اثناء زيارتهم للقاطع .

وفي الساعة السادسة مساء قام عدد من افراد العدو بحفر خندق مواصلات خلافا لقرار وقف اطلاق النار .. وفي الساعة (١٠٫٠٧) مساء رمى العدو طلقتي تنوير حمراء من مسدس مخابرة باتجاه قطعاتنا . وبمسافة (١) كيلو متر . وفي الساعة ١٠٫١٥ مساء رمى العدو طلقة تنوير اخرى من النوع ذاته وبمسافة (٥٠٠) متر عن قطعاتنا . وقد تم تثبيت تلك الخروقات والتجاوزات لدى فريق المراقبين .

وفي قاطع الفيلق الثاني قامت مجموعة من افراد العدو الساعة (١١) قبل ظهر يوم ٩/١٣ بحفر ثلاثة مواضع قتال جديدة تبعد عن الحافة الامامية لمواضعهم بـ (١٠٠) م في محاولة لتحسين المواضع خلافا لوقف اطلاق النار .

وفي قاطع الفيلق الثالث شوهد عدد من افراد العدو الساعة (١٢٫٣٠) يحملون آلة تصوير في محاولة لتصوير حجاباتنا .

وفي الساعة (١٢٫٤٠) بعد الظهر اعادوا محاولة التصوير . وفي الساعة (٧) مساء نصب العدو رشاشة دوشكا في الساتر الاول لموضعه . وفي الساعة (٧٫١٥) مساء شوهدت مجموعة من افراد العدو بمسافة تقدر من (٣٠٠ ـ ٤٠٠) متر من الساتر المعادي .

وقد انسحب افراد العدو بعد تلقيهم انذارات قطعاتنا .

وفي قاطع الفيلق الرابع قامت ثلاث مجاميع من افراد العدو الساعة (٩٫٢٥) صباحا بحفر ثلاثة مواضع شقية وبمسافة تبعد (٥٠٠) متر عن قطعاتنا خلافا لقرار وقف اطلاق النار الذي يمنع انشاء مواضع جديدة . وفي الساعة (٢) بعد الظهر قام عدد من افراد العدو بانشاء برج مراقبة على مسافة (٨) كم من الحافة الامامية لقطعاتنا

وفي الساعة الخامسة نصب العدو (٥) خيم بمسافة (٣٫٥) كم عن قطعاتنا . وفي الساعة (٧٫١٠) مساء شوهدت طائرة سمتية معادية متجهة من دهلران الى عين الخوش وبمسافة (١) كم عن الحافة الامامية لقطعاتنا وقد تم ابلاغ فريق المراقبين الدوليين بهذه التجاوزات الايرانية .

وفي قاطع الفيلق الخامس شوهدت دبابتان للعدو الساعة (١١) صباحا يوم ٩/١٣ وهما تحاولان الاقتراب من مواضعنا الامامية . وانشا العدو مرصدا جديدا بمسافة (١٠٠) متر عن خط الحدود الساعة (١) بعد الظهر .

وفي قاطع الفيلق السابع يتواصل الجهد الهندسي للعدو بعمل دكة بارتفاع (٣) امتار . وتعديل السدة الترابية . وفتح طريقين . وتحسين الساتر المعادي . ومد لسان عمودي على شط العرب . اضافة الى بناء موضعين جديدين خلافا لما تفرضه حالة وقف اطلاق النار . وبما يعد خرقا لضوابط هذه الحالة .

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

السيد طارق عزيز

تتمة المنشور على ص ١

طويلة وذلك نظرا للاسباب الامنية والسياسية الناجمة عن الحملة الامريكية الخبيثة الحالية ضد العراق .

واكد البيان ضرورة تحديد موعد محدد لاستئناف المفاوضات في جنيف يكون ملزما للجانبين قبل مغادرة الوفدين لجنيف .

معاداة العراق

تتمة المنشور على ص ١

العراق بانتصاراته . ومبادئه . وثباته الذي لايتزعزع على هذه المبادىء .

ولكن مهما كانت حكمة العراق وعقلانيته ومبدئيته في بناء علاقاته الدولية وصياغة معادلاتها . فانه لن يغفر قط لمن تعمدوا الاساءة اليه ظلما وعدوانا . وسيكون هؤلاء هم الخاسرين . ولعلهم لن يدركوا ذلك الا بعد فوات الأوان .

تأكيداً للتعاون الطويل

تتمة المنشور على ص ١

المتعلقة بتنفيذها . ومما يؤسف له ان موعدا محددا لاستئناف المفاوضات في جنيف لم يعلن من قبل الممثل الشخصي للامين العام قبل مغادرته الى نيويورك .. وان الوفد العراقي يامل بان الموعد المذكور سيثبت في وقت قريب جدا ..

ويرغب الوفد العراقي في التاكيد على موقف العراق الذي التزم به بحزم خلال ثماني سنوات من العدوان الايراني . وهو العمل من اجل سلام دائم وشامل ومشرف . وفقا لنص وروح قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) .

واصلت تقديم خدماتها الصحية والغذائية والسكنية والاجتماعية لهم .

وعبر المواطنون الاكراد العائدون الى الصف الوطني خلال احاديث اجرتها بعثة (واع) معهم عن فرحتهم الغامرة بقرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة والذي اتاح لهم فرصة المشاركة في بناء وطنهم والعيش كمواطنين مخلصين له في ظل قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضافت الاذاعة في تقرير عما نشرته الصحافة التركية امس ان الولايات المتحدة طلبت من تركيا ان تساعدها في نشاطاتها بشان الموضوع الا ان الحكومة التركية رفضت القول بوجود ادلة تدعم المزاعم الامريكية لان المسؤولين المختصين الاتراك لم يجدوا مثل هذه الادلة .

ونقلت الصحف التركية التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الاتراك واعلنوا فيها عدم عثورهم على اية اثار تدل على استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية .

وزير الحربية

تتمة المنشور على ص ١

والقوة الاقليمية المطلقة . جنبا الى جنب مع الكيان الصهيوني .

واضاف ان التاريخ سيذكر للعراق انه تمكن بالحكمة والتدبير مواجهة ستراتيجية حكام ايران التي كانت تقوم على المهاجمة . بموجات بشرية تتسلح (بمفاتيح الجنة) على طريقة العصور القديمة .. تلك الستراتيجية التي انهارت وتكسرت امام كثافة القوة العراقية وقيادتها الفذة .

الصهيونية تتدخل

تتمة المنشور على ص ١

(ائتلاف القوميات الامريكية) لنفس الاسباب .

واشار متحدث باسم جورج بوش ان التحقيق الذي اجري للتاكد من صحة الاتهامات التي وجهت للخمسة الاخيرين من انصاره لم يؤد الى كشف دلائل تؤيده . بينما اكد الخمسة في بيان اصدروه انهم اتهموا ظلما . واوضحوا انهم استقالوا لعدم عرقلة حملة بوش الانتخابية .

تصاعد موجة الاستنكار

تتمة المنشور على ص ١

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته العادية في ١٩٨٨/٩/١٢ . بعد استعراضه للحملة الاعلامية الامريكية (الاسرائيلية) وبعض الاوساط الغربية بتوجيه من الصهيونية العالمية ضد العراق يرى انه كان الاجدر بهؤلاء والبعض من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين يسفحون اليوم الدموع بالباطل ارضاء لاصدقائهم من الصهاينة ان يتذكروا (بدلا من ذلك) ما تقوم به (اسرائيل) في كل يوم من قتل للاطفال والنساء والشيوخ من الشعب الفلسطيني وابعاد اعداد منهم الى خارج فلسطين وتهديم ونسف البيوت والاستيلاء ومصادرة الاراضي التي يمتلكها العرب الفلسطينيون ويعتبر مجلس الجامعة هذه الحملة الضالة التي تستهدف تشويه الانتصارات العراقية والنيل من زهو الامة العربية بانتصاراتها على البوابة الشرقية تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية وبهدف التاثير على مفاوضات السلام بين العراق وايران والجارية حاليا في اطار الامم المتحدة .

ان المجلس اذ يعلن عن استنكاره وادانته لهذه الحملة ليؤكد تضامنه الكامل مع العراق الشقيق ويجدد مساندته لجهوده الرامية للتصدي لهذه الحملة ودعم توجه العراق لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة .

ايران ـ غيت ـ ثانية !

تتمة المنشور على ص ١

تعيش منذ اجيال تحت وطاة الغدر والقمع والاستبداد ؟ ولماذا صمتت الولايات المتحدة عما جرى . ومازال يجري في ايران . من اعدامات جماعية . بدون محاكمة . وبدون تحقيق . لأفراد المعارضة من المواطنين الايرانيين العزل الا من وطنيتهم وغيرتهم على مستقبل بلادهم ؟ ولماذا صمتت الولايات المتحدة عما جرى في سورية من مجازر جماعية راح ضحيتها عشرات الألوف من المواطنين الشرفاء . وبينهم نساء وشيوخ واطفال . دفنوا تحت ركام المدن المهدمة في حلب وحماة ؟ ولماذا تصمت الولايات المتحدة عما يجري في الارض المحتلة من قتل وتعذيب وسجن وتشريد للمواطنين الفلسطينيين وطردهم الجماعي من وطنهم ؟ وغيره . وغيره كثير في مدن الظلم والظلام التي تتجاوز فيها الزنازين . ويتلاحم في ليلها المدلهم العذاب مع الاستبداد .

نسيت الولايات المتحدة ذلك كله . او تناسته . وتذكرت فجاة اكراد العراق . وانتفض مجلس الشيوخ الامريكي مدافعا عن حقوقهم المهضومة التي يدعي ان العراق قد اعتدى عليها مع ان هناك اكراداً يعيشون في اقطار أخرى . في ظروف اقل ما يقال فيها انها لا تقارن من ناحية سوئها بالظروف الطبيعية الجيدة التي يعيش فيها المواطنون الاكراد العراقيون منذ صدور بيان الحادي عشر من آذار . فان البؤرة التي تفرز الصديد المعادي هي دائما في شمال العراق . والجبال التي يراد لها دائما ان تشتعل بالنار هي جبال العراق . بالطبع ليس هذا كله منطقياً . ولايتفق مع العقل السليم . ولا ينسجم مع الاوضاع الحقيقية في المنطقة الكردية التي عرفت تقدماً وتطوراً وازدهاراً في ظروفها الطبيعية لم تعرفه اي منطقة كردية في اي قطر آخر من الاقطار . لا بشهادة العراقيين أو العرب وحدهم . وانما بشهادة كل من زار المنطقة من المراسلين الاجانب الذين لايمكن ان يتهموا بالانحياز لا للعراق . ولا للعرب بشكل عام .

ليس اكراد العراق هم المنطلق ولا هم الهدف . انهم مجرد وسيلة . مجرد ورقة يلعب بها المغرضون في الولايات المتحدة . وفي غيرها . للضغط على العراق . يجب ان نقول بوضوح ان وراء هذه الحملة السياسية التي تسخر لها بعض اجهزة الاعلام الغربية . دوافع اخرى واهدافاً اخرى . غير الحماس الكاذب لحقوق الانسان وغير الادعاء المفضوح عن اكراد العراق .

لقد كانت الورقة الكردية دائما . ورقة ضغط ومساومة . استخدمها شاه ايران قبل أن تقتلعه أخطاؤه وخطاياه من عرش الطاووس . واستخدمتها الولايات المتحدة الامريكية حينما أمدت عصابة البرزاني الاقطاعية الرجعية بالسلاح والمال . واستخدمتها (اسرائيل) حينما أمدت نفس العصابة من قبل بالخبراء والمستشارين لاذكاء وقود التمرد والعصيان في الشمال . إن الهدف هو دائماً نفس الهدف . الضغط على العراق . واستنزاف طاقته في قضايا جانبية . ومحاصرة توجهاته القومية العربية وتحديد اقامتها . كلما أمكن ذلك . داخل حدوده الوطنية .

اليوم يبدو ذلك واضحاً كل الوضوح . فبعد أن دُفع العراق دفعاً لحرب ضروس استغرقت من عمر ثورته الشابة ثماني سنوات . وكان مقدراً له ـ كما خططت لذلك دوائر الامبريالية والرجعية العالمية . أن يخرج منها مطاطئ الراس ضعيفاً ومستنزفاً ومحطماً . فوجيء العالم كله بان العراق خرج منها مرفوع الراس . قوياً . موحداً . مقتدراً . منتصراً . بل لعله لم يكن في أي يوم مضى اقوى ولا اقدر مما هو الان . هذه الحقيقة التي أدركها على الفور الاعداء قبل الاصدقاء . افزعت الكثيرين . وفي مقدمة هؤلاء الكثيرين (اسرائيل) . والولايات المتحدة الامريكية . التصريحات والبيانات التي ادلى بها قادة (اسرائيل) ونشرتها معظم أجهزة الاعلام الغربية تغني عن الخوض في تفاصيلها الان . أما الولايات المتحدة الامريكية . التي لم تتخل في اية لحظة عن محاولة استعادة هيمنتها الكاملة على ايران . فانها تسعى الان الى محاولة افراغ الانتصار العراقي من مضمونه . واخماد بريقه . ومحاصرة قوى العراق داخل حدوده . واستنزاف طاقته مرة أخرى في الصراعات التقليدية ضد المتمردين من عملاء ايران وأمريكا في الشمال . الولايات المتحدة تريد أن تبعث برسالة علنية مفتوحة الى ايران . والى (اسرائيل) . بل الى بعض الاقطار العربية التي اطار لبها الانتصار العراقي المشهود . رسالة تقول فيها لايران إن امريكا لن تتخلى عنها ابدا . وانها أحرص عليها من كل ما عداها من اقطار المنطقة .

وتقول فيها (لاسرائيل) إن امريكا تتفهم مخاوف (اسرائيل) وانها لن تسمح للعراق بأن يلتقط انفاسه . بحيث يفكر بالقيام بدور ما أبعد من حدوده . وتقول فيها لبعض العرب المرتعدين ـ وفي مقدمتهم سورية إن امريكا تعرف تماماً دوافع ارتعادهم وانها تطمئنهم على بقائهم بعيداً عن نقمة شعوبهم . والحسابات المستحقة لاشقائهم .

وما جرى في جنيف ليس بعيداً عما جرى في واشنطن . وكلاهما ليس بعيداً عما يجري في طهران . فالعقبات التي وضعتها ايران على مائدة المفاوضات في جنيف . ومحاولتها الجاهدة لاعادة الاعتبار الى اتفاقية ١٩٧٥ التي اجهزت عليها تماماً الانتصارات العراقية . ومماطلاتها في مناقشة لب الصراع وجوهره . ورغبتها الواضحة في تحويل وقف اطلاق النار الى هدنة مؤقته تفيد منها في ترتيب أوضاعها الداخلية واعادة تأهيل قواتها المسلحة . ينسجم تماماً مع المحاولات الجاهدة من جانب الولايات المتحدة لتقليص حدود النصر العراقي . وتشويه صورة العراق امام الرأي العام العالمي . والضغط عليه بقوة بكل الوسائل غير الشريفة . كي يقبل على مائدة المفاوضات ما حطمته دباباته في ساحات القتال . وهو من جانب آخر يتفق مع الجهود المبذولة داخل ايران نفسها لدعم ومساندة الجناح الامريكي انخالص داخل النظام الايراني بحيث يتمكن من الانفراد بزمام السلطة ويعيد الهيمنة الامريكية الى سابق مجدها في ايران .

الغريب في الامر ان هذه اللعبة الامريكية الجديدة . مكشوفة الى حد يثير التساؤل : كيف يمكن لاحدى القوتين العظميين في هذا العالم أن تلعب لعبتها بهذه الدرجة من السذاجة التي تصل الى حد الفضيحة ؟ ولماذا تحرص على أن تكرر ايران ـ غيت مرة أخرى . بصيغة تختلف في التفاصيل وإن لم تختلف في الجوهر ؟

مهما تكن الدوافع أو الاسباب وراء الموقف الامريكي . فان العراق الذي خرج منتصراً ومقتدراً بعد ثماني سنوات من حرب ضروس . ومازال قادراً على متابعة انتصاراته على جبهات القتال إن كان الاخرون يزهدون في السلم . لن يخضع باي حال من الاحوال لكل هذه المناورات والمؤامرات ومحاولات الارهاب والابتزاز والتدخل في الشؤون الداخلية . من جانب القوى قصيرة النظر التي تكون بالتاكيد أول من يخسر . إذا ما قدر لهذا الموقف الامريكي أن يخرج من دائرة التلويح بالتهديد والضغط . الى دائرة الممارسة والفعل .

ذلك انه ما من منتصر في التاريخ تخلى على مائدة المفاوضات عما حققه بدماء شعبه في ساحات المعارك !

موسكو

تتمة المنشور على ص ١

استخدام العراق للسلاح الكيمياوي وقال انها اختلاقات لاوساط معينة في الغرب مؤكدا ان القوات المسلحة العراقية لم تستخدم هذا السلاح قط .

وذكرت وكالة تاس ان الجانب السوفيتي اخذ نفي السيد سعدون حمادي لمزاعم استخدام العراق للسلاح الكيمياوي بنظر الاعتبار .

وكان السيد سعدون حمادي قد وصل موسكو في وقت سابق امس في زيارة للاتحاد السوفيتي .

عالم فسيح

يقود سيارته حتى الثمالة

اصدرت محكمة نانسي حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على بناء في الثانية والخمسين من عمره لقيادته سيارته في حالة السكر . وهذا رابع حكم يصدر بحق لويس جياكوميلي الذي لن يتمكن من القيادة مجددا قبل ثلاث سنوات .

جياكوميلي قاد سيارته رغم ان الشرطة صادرت رخصة قيادته منذ احد عشر شهرا وقد كسر اشارة مرور حمراء واصطدم بسيارة تقودها سيدة حامل ثم فر تاركا سيارته .

■ تنافس بطريقة مبتكرة ■

الانتخاب مرهون بجمع الفطر !

المرشح الاشتراكي لمنطقة لو ايه غارونيه في فرانسيسكاس .. ايفون بولو اقترح على رئيس البلدية السابق ومنافسه في الانتخابات البلدية المقبلة ريمون سوكاريه أن يتنافسا على الانتخابات بطريقة مبتكرة . فيذهبا الى احدى الغابات لجمع الفطر على ان ينتخب في المجلس من يستطيع منهما جمع اكبر عدد من الفطر .

وصرح سوكاريه أن موسم الفطر مازال في بدايته واعداد الفطر التي سيتمكن كل منهما من جمعها تظل مرهونة بالحظ اكثر من المهارة . ويقول . لقد فزت مرتين على ايفون بولو وافهم انه يفضل المراهنة على الانتخابات بدلا من خوضها . .

■ لوحة اثرية ■

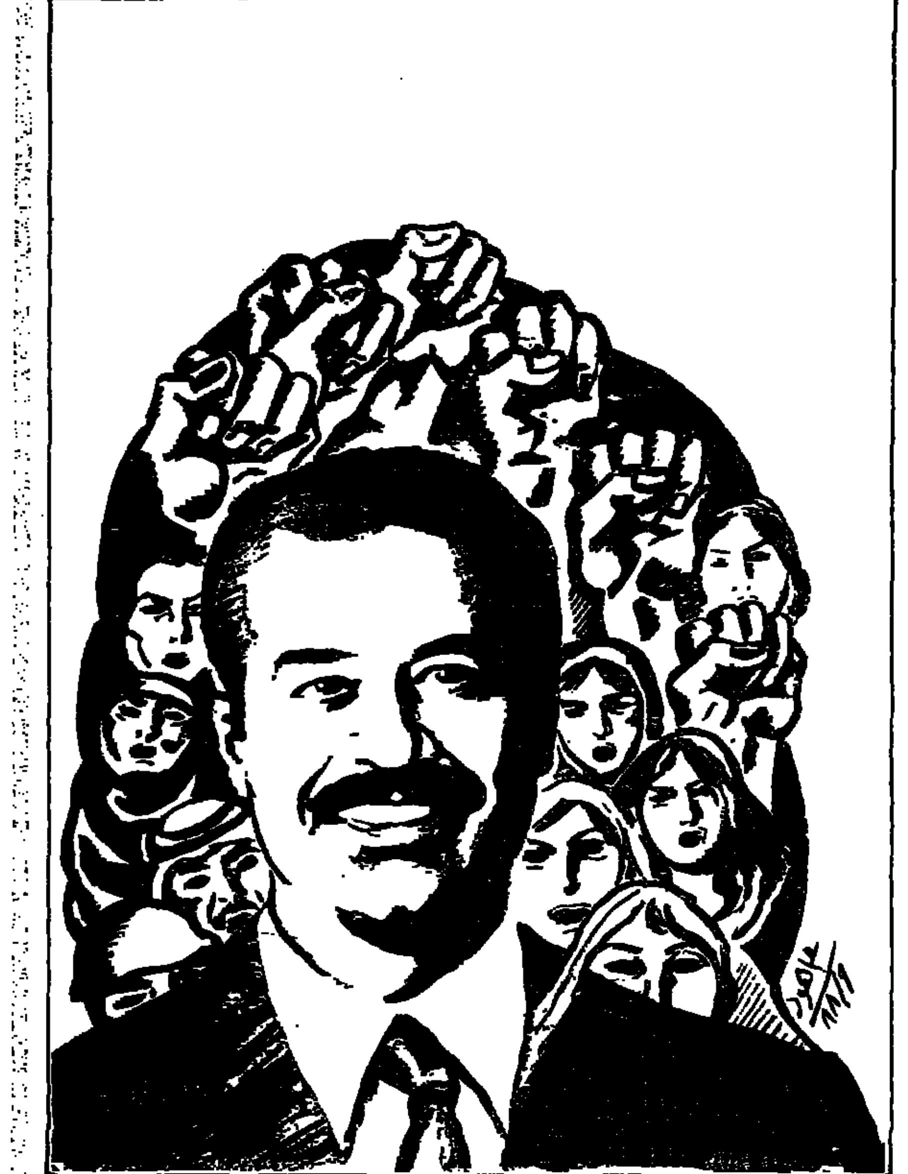
أحمس يطارد المتمردين

■ القاهرة/واع . عثر مواطن مصري على لوحة اثرية تحمل اسم الملك احمس الاول الذي حكم مصر في عام (١٥٥٠) قبل الميلاد .

واوضح الدكتور علي الخولي مدير عام اثار المنطقة الوسطى ان اللوحة التي يبلغ طولها (٩٠) سم وعرضها (١٥٠) سم وسمكها (٨) سم مصنوعة من صخور الجرانيت وتمثل الملك المصري وهو يطارد مجموعة من المتمردين .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



دائما .. دائما معك ياصدام

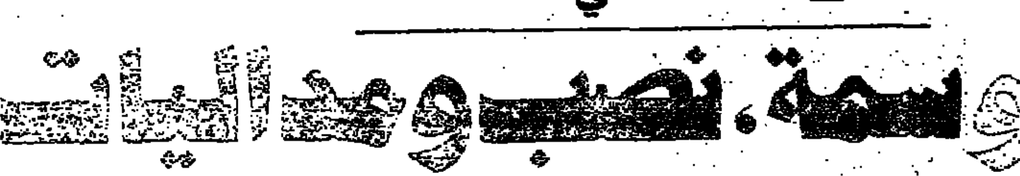
■ تخطيط بريشة الفنان د. ماهود احمد

لعل - وربما بدون هذه الـ - لعل - خصوصية محمد غني حكمت اثارت في رغبة في محاولاته او حتى مناكفته اذا ما استوجب الامر . فالمهم عندي قبل كل شيء تلمس مكمن هذه الخصوصية .

يذكرني محمد غني بمثل قد لايكون دقيقا ولكن فحواه يقول ان فلانا اذا قبض على صم من تراب استحال بين يديه ذهبا . فلنا اعرف تمام المعرفة عن كثب ولا ادعي انني وضعت اصابعي على بعض اسرار هذا الفنان الكبير ولكنه يلتقط اشياء ليصنع منها مايستهوي كل الاعين ويستوقف الاخر للتامل وكلنا نعرف ان الفن الاصيل هو الذي يحيلنا الى التامل ويجبرنا عليه .



■ محمد غني حكمت



اوسمة، نصب وعد اليات

من منا لم يتوقف كثيرا عند كهرمانة . انا رأيتها مئات المرات وكلما رأيتها فانني كمن يراها للمرة الاولى وكم اتاسى حين لااستطيع انقاذ كهرمانة الجميلة من بين مخالب الاربعين حرامي الذين التفوا حولها . وآخرين مازالوا يتلصصون متمنين فرصة سانحة للدخول الى عالمها .

اما شهرزاد وشهريار فكانه اعاد لتلك الليالي شبابها وسحرها ويؤسس من خلالها - او يوقظ - حكايا جديدة . فلا اظن ان متحابين اثنين مرا عليها دون ان يصنعا حكايتهما الخاصة او يتذكرا كل الحكايا التي كانت جسرا للقائهم البهي هذا . انه -وكان في ذلك حكمة -وضعها على دجلة الخير وكانه اراد لدجلة ان لايدع اي صدا يعلوها بل ويغسل صدا الاف السنين عنها .

تحدثنا عن بعض تماثيله ولو شئنا الحديث عن اوسمته لتكشفت لنا عوالم اخرى ومخيلة تستطيع ان تستنبط اشياء من كل شيء . ذلك لانه لايؤمن - كما بدا لي - بقوالب جاهزة وبدلالات محدودة انما يبحث عن نبع يغترف منه مايناسب موضوعه . فرغم ان مواضيع والاوسمة محددة الا انه جعل من كل موضوع مجموعة من الدلالات تشير الى اشياء كثيرة تشكل بمجملها جانبا من الحياة وتكاملها في البناء - اي بناء الحياة - والدفاع عنها .

- والاكثر من ذلك - ابراز قدسية اولئك الذين كانوا في الصف الاول من المدافعين . اولئك الذين خضبوا هذه الارض بدمهم لتكون اكثر عطاء واكثر قدسية .

وانت تتطلع الى الاوسمة التي صممها محمد غني حكمت تلاحظ وساما لايسعك الا الانجرار الى عالمه . ذلك هو وسام الشهيد الذي فاز بالمسابقة التي اعلنها ديوان رئاسة الجمهورية .

والوسام يشكل ماتركه الشهيد خوذته وبندقيته وعلّت العراق بعلمه حزينا على نعش الشهيد ويجانب الوسام شجرة .. ينمو غضها حتى يظلل الاغصان اليابسة كما شرح لي محمد غني حكمت - لارمز بذلك الى ديمومة الحياة وتحاط جهته اليسرى بالاية القرانية الكريمة ، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ، وفي المثلث التحتي ،عبارة الشهداء اكرم منا جميعا، كما حمل الوسام توقيع السيد الرئيس القائد صدام حسين .

هذا مايتعلق بوسام الشهيد الذي وزع على عوائل الشهداء . اما وسام القادسية فكان من تصميم فناننا ايضا . حيث اعلنت مسابقة لعمل وسام القادسية شارك فيها عدد من الفنانين - يقول محمد غني - الذي عملته ونفذته في ايطاليا على ثلاث درجات ذهب خالص وفضة خالصة وذهب وبلاتين في وسطه يمثل انتصار الجيش بتركيز العلم العراقي على الحدود وطعم الوسام بثلاثة احجار من العقيق الاحمر وخمسة احجار شذر مربوطة بشريط اصفر من الكتف حتى الخاصرة يتوسطه العلم العراقي .

هذه الانطلاقة الواضحة حدثت - سواء في موضوع ودلالة الاوسمة والشارات او حتى في شكلها كما اقتضى الموضوع - ضمن التوجه العناية والاهتمام بالاوسمة التي ظهرت كحاجة لتجسيد مآثرة الدفاع عن الوطن والبطولات التي تصدت للعدوان .

فمنذ العام ١٩٧٢ كلفت من قبل اللجنة الاولمبية لعمل وسام لبطولة كمال الاجسام العالمي الذي اقيم في بغداد . فانجزت وساما يعلق على الصدر . واعتقد انها المرة الاولى التي يعمل فيها وسام بالمعنى الدقيق للوسام حيث وزع عالميا فلقد لعبت دورا في انتخاب الموضوع الذي لايشبهه



موضوع اخر لكمال الاجسام حيث جسدت فيه جسم الانسان وهو جالس وابرزت عضلاته على طريقة نحت الاختام الاسطوانية محاطا بكتابة ابتكرتها لتخدمني في تجسيد الحركة . اعتقد ان الوسام هو امتداد للاختام الاسطوانية والمسطحة العراقية القديمة وهذا دعاني للتركيز على عراقيتها .. واضفت خصوصية تحمل ملامح الاختام العراقية التي هي بعض من ملامح حضارتنا .

ولقد عملت وساما لليوم العالمي للموسيقى . وضعت فيه اسماء مشاهير الموسيقيين العرب على شكل قرص الشمس استلهمت ذلك من شكل النقود العربية القديمة بخط يدي لاعلاقة له بانواع واساليب الخطوط الاخرى . وكذلك قمت بعمل وسام لمؤتمر بغداد الدولي للموسيقى وضعت فيه مليوحي بنحت بابلي قديم لعازف وثبت عليه ٢٠٠٠ ق م تاكيدا على عراقة هذا الفن في العراق .

بالاضافة الى انجاز وسام لتكريم رواد الحركة الموسيقية صممته ضمن تشكيلة عود زرياب .

وربما لايسعنا المجال لذكر الاوسمة الكثيرة التي قام بتصميمها فناننا محمد غني حكمت فهي كثيرة جدا فلقد صمم وسام العمل ووسام افلام وبرامج فلسطين في مهرجانها الاول ووساما للشركة العراقية للتامين على الحياة (على شكل حاملة مفاتيح وهي المرة الاولى التي يصمم فيها وسام على شكل حاملة مفاتيح) ووساما لوزارة الخارجية بمناسبة مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثاني عشر . ووساما لجامعة بغداد لمناسبة الندوة العلمية ١٩٨٠ لحماية اقطار الخليج العربي . ووساما لوزارة العدل بمناسبة يوم القضاء يمثل جانب منها صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيس الاعلى للقضاء بينما يمثل الجانب الثاني نحتا لحمورابي وهو يتسلم السلطة من الالهة وحوله كتابة لا تقرا وهي جزء من التشكيل الذي يوحي بالخط المسماري ، ووساما للعالم الكبير طه باقر بتكليف من المؤسسة العامة للاثار يحمل الجانب الاول منها شكل طه باقر وكتابة حوله بالخط المسماري القديم مكتوب عليه هو الذي راى كل شيء .

لكن ولابد من الاشارة الى ان فناننا قد قام بتصميم وسام جائزة صدام للاداب وهو الان على وشك تنفيذ وسام جائزة صدام للاداب والاخرى للفنون التي سافر الى ايطاليا لاكمالها هناك .

■ إرادة الجبوري

نافذة

اشربوا ماء البحر

يهددنا عبيد القوة والمال في اميركا بانهم سيقاطعوننا اقتصاديا . فيا للسخرية !

حسنا ايها العبيد : هل نسيتم اننا لسنا من الشعوب التي تعيش على المساعدات والقروض والمنح والمنن ، وان لنا بلدا غنيا بثروات تكفي العراقيين جميعا وتفيض على غيرهم ؟!

وماذا لو قاطعتمونا اقتصاديا ؟! هل ستتوقف الحياة في العراق ؟!

هل سيتحطم اقتصادنا المتين الذي صمد طوال ثماني سنوات من الحرب لم يصمد اقتصادكم مثله في حروبكم الامبريالية ؟! هل ستتوقف عن بناء بلادنا الى ان تعطفوا علينا فترفعوا هذه المقاطعة ؟!

لعلكم نسيتم ياعبيد القوة والمال ان العلاقات بين العراق والولايات المتحدة كانت مقطوعة منذ عام ١٩٦٧ ، اي منذ عدوان حليفكم (ام سيدكم ؟) الكيان الصهيوني على الامة العربية ، ولم تستانف هذه العلاقات الا منذ عهد قريب ؟!

وماذا قدمتم للعراق منذ عادت العلاقات بين العراق والولايات المتحدة حتى الان ؟! واية مساهمة كانت لكم في بناء العراق ، او تحديثه ، في الماضي والحاضر ؟!

اننا ، والحمد لله ، نمتلك بلدا عظيما يغص بالخيرات ، وهي تكفي ملايينه الستة عشر وتزيد فيفيض بها كرم العراقيين على غيرهم ، وحين يفيض هذا الكرم فبلا منّة ، ولاغرض ، لاننا كما تعلمون لسنا دولة امبريالية ، ونحن لا نبحث لانفسنا عن مناطق نفوذ ، ولسنا اعضاء في احلاف عسكرية عدوانية ، وكرمنا ، قبل هذا وبعده ، لايفيض الا على اشقاء واصدقاء ، ونحن لانعتبر ذلك الا واجبا قوميا او انسانيا ، وهو امر لانظنكم تفهمونه !

لقد قدم العراق مساعدات سخية للعديد من الدول قبل الحرب ، واثناءها ايضا ، من دون ان يهدد احدا بها ، او يطلب منه شيئا في مقابلها ، وهذا هو الفرق بيننا وبينكم ، هذا هو الفرق بين بلد عريق متحضر بناء للقيم ، وبين اخر للعدوان والتمييز فيه جذور وتراث وتقاليد !

واذا كنتم ، ايها الحمقى ، تعتقدون انكم اسياد الارض فانتم اغبياء .

واذا كنتم ، ايها المغفلون ، تتصورون انكم وحدكم في هذه الارض فانتم واهمون .

واعلموا ، بعد هذا وقبله ، اننا لم نرتج منكم خيرا لا في الماضي ولا في الحاضر .

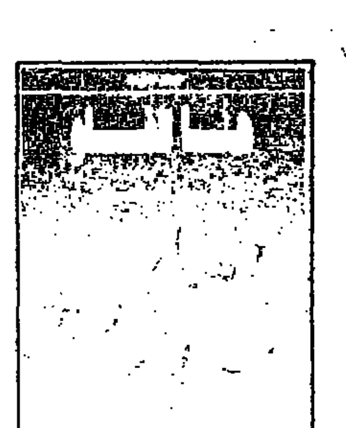
واذا كان لنا ان نتوقع منكم شيئا في الماضي والحاضر فليس غير المكر واللؤم والغدر .

وما هكذا تبنى العلاقات بين الدول .

وما هكذا تتعاون الشعوب .

فاذهبوا انتم وعلاقاتكم الاقتصادية ، ان شئتم ، الى الجحيم .

■ مروان عبدالله ■



هنا الفاو

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة اصدارات (ديوان المعركة) الديوان الشعري (هنا الفاو) للشاعر كامل عبدالله الحديثي . ضم الديوان

(٢١) قصيدة كتبها الشاعر قبل تحرير الفاو وبعده ويقول فيها انها ، جميعا تتحدث عن صبر العراقيين

واصرارهم وثقتهم وحبهم للقائد الذي لم يعرف يوما غير التطلع الى امام ، وغير في المعضلات ليفجر في العراق انهار شعر وامل ومحبة ،

* * *

قفوا عند حدكم .. ايها الامريكان

اكدت كل المواجهات الساخنة مع الاعداء ، وعلى امتداد تاريخ وادينا الخصيب .. ان العراقيين شعب حي ، فهو مقدام اقوى من عثرات الزمن . ومقاتل جسور وصبور ، لاتكل يداه عن المقاتلة في اية منازلة يجيء اليها مخططا لها .. وفي اية معركة يفرضها الغزاة الطامعون ..

ولقد قال التاريخ كلمته بحق اهل العراق . نشهد لهم بالحكمة والقوة والمعرفة وحسن الابتداع .. ومن صفحات مجد هذا البلد ، ان الدنيا اذا ما اظلمت عليهم . كانت لهم في نفوسهم شموس تضيء دروبهم ..

واذا ماوضعهم الدهر في مفترق طريق ، الصد مارد ، كما تروي الحكايات الشعبية . فان شعب الرافدين ، كان يخترق كل حصار بمهاراته التي اغنتها الحياة وما فيها من تجارب وعبر .. ويواصل المسيرة . حاملا راية النصر . والعافية تسري في اوصاله ، والكرامة تعزز خطواته ..

نحن ندعو ، الكنيست ، في امريكا ان يعرف ذلك كله ، ومنه يفيد فيما يتخذ من قرارات . وما يقدم على رسمه من مسودات قوانين فاسدة . تضج بالغطرسة البائسة . التي فات زمانها .. وخاصة في التعامل مع بلدان كالعراق . الذي لم يعد تلك ، البقرة الحلوب ، التي تعطي سمنها للاقوى .. وان العراق الآن ليس تكنة مهجورة . يعيث بها من يشاء ، وعلى هواه ..

■ احمد فياض المفرجي / كاتب

ان صورة العراق كما ترسمها جغرافيته وتاريخه وشرائعه ، هي غير تلك الصورة التي تخطط لها ريشة خبراء مراكز المعلومات في ، واشنطن ، ، او ، كاميرات الاقمار الجوالة في سماوات الارض .!

اعلموا ايها الامريكان .. ان العراق الجديد اكبر مما ترسمون وتتصورون .. واكبر من توقعات الواهمين .. وان شعب العراق ، ليس في حاجة الى تسهيلاتكم واعتماداتكم وهو في غنى عن اية ، تكنولوجيا ، تجيء منكم .. فقد كشفنا الاسرار وتلمسنا المباضع ، وامتلكنا سيوف العصر .. وصنعنا منها صواريخ ، الحسين ، و، العباس ، .. وفي الافق تومىء الاخريات بالمجيء ..

ايها الامريكان ، كفوا عن ممارسة هذا البؤس ، فنحن اقوى من كل الاجراءات التي بها تهددون وتتوعدون .. واعلموا ان الكرامة حسبنا ، وان عافيتنا في خبزنا ، وان قوتنا في صدورنا وان صوتنا عال في الحق . فقفوا عند حدكم ، فان ارض العراق نار من لهب ، وقد اكتوى بها من قبل كثيرون .. بينهم عدد من عملائكم ايها ، الكاو .. بوي ،

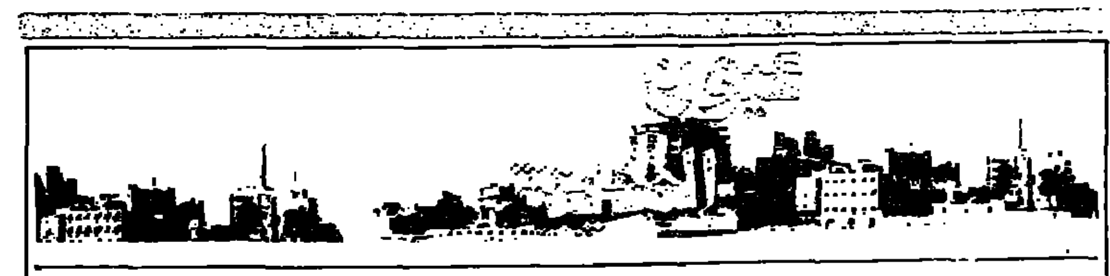


ليس هو بموقف غريب على الصهاينة والقوى السائرة في ركابها .. ان تفقد اعصابها وترتكب حماقاتها المعهودة بعد النصر الكبير الذي حققه الشعب العراقي وجيشه البطل بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين في معركته معركة الحضارة ضد التخلف والرجعية المتمثلة في النظام الايراني البغيض .

وكنا واثقين بان هذه الفرحة التي غمرت الشعب من شماله الى جنوبه بيوم النصر العظيم لابد وان ترعب اعداء الامة واعداء العراق بصورة خاصة . فبدأت تفتش عن شيء ما للنيل من عراقنا وانتصاراته لوقف المد العارم بالشعور القومي الذي غمر الوطن العربي كله ، مما عزز روح النضال والنصر ضد الامبريالية والصهيونية لذا نراهم اليوم وعلى حين غرة يدعون لانفسهم ما ليس لهم .

اننا نقف مع قيادتنا وشعبنا للتصدي لهذه الهجمة والموقف المشين .

■ اسماعيل الشيخلي
فنان تشكيلي



■ جنود .. رواية لفيصل عبدالحسن حاجم ■ معرض النصر والسلام ■

■ فؤاد حسون في معرضه الشخصي ■ (فصل بلا كلمات) في المثنى ■

■ بمناسبة الذكرى الثامنة لصدور الزميلة جريدة (القادسية) يقام معرض (النصر والسلام) حيث تعرض فيه اللوحات التي نشرتها الجريدة لعدد من الفنانين .

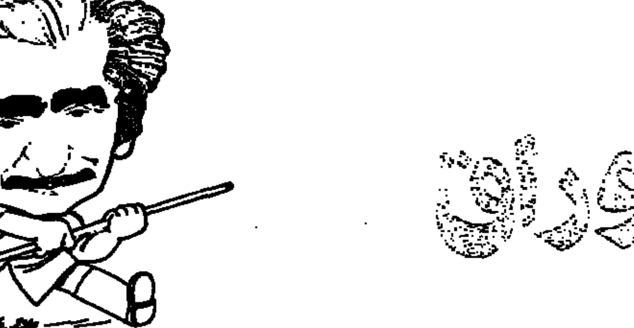
■ نقابة الفنانين - فرع المثنى استضافت جماعة الديوانية للتمثيل الصامت ليقدموا مسرحية (فصل بلا كلمات) تمثيل واخراج امجد سعيد .

■ الفنان المقاتل فؤاد حسون يقيم على قاعة الرشيد وللفترة من ١٥-٢١/٩ معرضه الشخصي الذي يضم (٥٠) عملا كاريكاتيرا .

■ عن دار الشؤون الثقافية صدر للقاص فيصل عبدالحسن حاجم مجموعته الجديدة (جنود) ضمن سلسلة في الثقافة والحرب ، وقد سبق للقاص ان اصدر رواية الليل والنهار - ١٩٨٥ و(العرس) مجموعة قصص عام ١٩٨٦ و(ربيع كاذب) قصص عام ١٩٨٦ وله تحت الطبع رواية جديدة تحت عنوان (جنوب)







اوراق



■ فرات الجواهري ■

نشاط استثنائي متحمس كان يسود الطوابق السبعة في مبنى دار الجماهير (لم ننس الطابق الذي تحتله مكائن الطباعة) في ايلول ١٩٨٠ . ويدور صعودا ونزولا ، بالمصعد الكهربائي ، وبالانفاس اللاهثة على السلالم ، وبالمراسلين والمصورين تقلهم سيارات ، الجمهورية ، . الملطخة بالطين ذهابا وايابا ، من والى جبهات الحرب .

عدد ، الجمهورية ، اليومي الصباحي ، لايكفي . فالاعتداءات الايرانية مستمرة ومتواصلة ومتصاعدة منذ شهور ، وهاهي قد تحولت الى حرب عدوانية شاملة في الرابع من ايلول ، ولابد من ملحق مسائي باربع صفحات ، يصدر حوالي الساعة السابعة مع حلول الظلام ويوزعه مقاتلو الجيش الشعبي ، باليد ، مجانا ، وسط ضجيج صافرات الانذار .

الملحق الاسبوعي لـ ، الجمهورية ، يوم الاحد ، لايكفي . ولابد من ملاحق اخرى اضافية بثمان صفحات او بست عشرة صفحة ، وملف خاص يروي تاريخ التجاوزات الايرانية على مياه شط العرب ، وكيف وهب المستعمرون حقوق العراق للايرانيين ، هبة من لايملك ، لمن لايستحق ، بغياب صاحب الحق ، . مقولة قانونية تدعمها دراسات قانونية .

مئات من الصور الفوتوغرافية لشهداء وجرحى القصف المدفعي الايراني في مندلي وخانقين وزرباطية في الرابع من ايلول والخامس والسادس والسابع منه ، تملأ صفحات ، الجمهورية ، وملاحقها وطبعاتها الاضافية ، ونداء للسلام يعلنه صدام حسين في السابع عشر من ايلول ، ونداء اخر يعلنه قائد العراقيين في الثامن والعشرين ، وصور اخرى للرد العراقي الحازم على المعتدين مشعلي نيران الحرب .

شهود ، الجمهورية ، للرابع من ايلول ١٩٨٠ احياء ، والاكرم منهم الشهود الشهداء من منتسبي ، الجمهورية ، ستظل صورهم معلقة بفخر في الاروقة ، ومحفورة في القلوب .

عاش الفيلسوف الاغريقي هيراقليطس خمسة وسبعين عاما (٥٤٢-٤٨٣) قبل الميلاد . وترك للعالم افكارا دونها على ١٣٠ رقا من جلد الغزال ، قد لاتؤلف اذا جمعتها اليوم سوى كراس صغير .

وفي احدى تلك المدونات يقول هيراقليطس ، انك لاتسبح في النهر مرتين ، في انتقالة من التعميم الى التخصيص ، كي يقول ان الظاهرة الطبيعية متغيرة ، وماء النهر الذي تسبح به هذه المرة ، هو غير الماء الذي تنزل اليه في المرة القادمة .

هذا مدون ، مكتوب ، وقول الشاعر العربي :

هون عليك فهذا لابقاء له
اما ترى العشب يذوي بعد ان ينعا

هو ايضا مدون مكتوب ضمن الاف الافكار حول ظواهر الطبيعة مما خلق الله وابدع واحار ، وعبر ستين او سبعين قرنا من عمر التدوين في الحضارة الانسانية .

قبل ذلك التاريخ عاش الانسان مئات القرون من الزمان في احضان الطبيعة ، وشاهد العشب والماء والشمس والقمر وقوس قزح والعاصفة والزلزال والبركان والطوفان .

ولابد ، لابد ، من انه بنى على تلك الظواهر افكارا وفلسفات واشعارا وموسيقى ، بالملايين ، لايستطيع اي خيال ، ان يزودنا بصورة عنها ، طبق الاصل ، فهي قد حرمت من نعمة التدوين .

الرقابة الحكومية لاتستطيع وحدها الوقوف بوجه كل من تسول له نفسه استغلال الحاجات اليومية المعاشية للناس .

فللرقابة الحكومية قوانين وانظمة وضوابط واجراءات تنفيذية وغرامات وعقوبات ، تحاول باي جهد مستطاع الحد من نزعة الغلاء المصطنع ، وجشع المغالين .

ولكن للناس انفسهم ، وهم طرف مباشر بالموضوع ، مهمة التعاون مع اي اجراء حكومي يستهدف الحيلولة دون فرض اسعار جائرة لامبرر لها من وجهة النظر الاقتصادية العلمية في كثير من الاحيان ، وفي سلع المواد الغذائية ، كاللحوم والخضراوات .

في امكان الناس في هذه المحلة او تلك ، مقاطعة ، المغالين ، هواة الثراء السريع .

ولن يتكلف الناس في هذه المقاطعة ، سوى قسط يسير ، والى امد محدود ، من التضحية والعناء .

ويشترك في هذا الجهد رب الاسرة الرجل ، وربة البيت المراة . ولعل سيداتنا اشجع منا في هذا المضمار ، ولهن لسان اطول .

ان هذه المقاطعة ليست هي ، الحل ، لهم ، ولكنها احد الحلول الشعبية ، التي سمعنا عنها في بلدان اخرى شقيقة وصديقة ، ومبتلاة بنفر من الجشعين .

ان تقليص الاستهلاك ، وتقليص النزعة للشراء ، بما يزيد عن الحاجة الحقيقية ، هو ايضا جزء من تلك المقاطعة .

قرات كراسا صغيرا بعنوان ، شخصيات تتذكر ، كتبه صحفي كردي شاب هو الزميل طارق ابراهيم شريف . يتناول الكراس جوانب من حياة ونتاج اربعة من الشخصيات الكردية التي كان لها مكان مرموق في الحركة الوطنية العراقية الهادفة الى الحرية والعدالة والتقدم .

تلك الحركة لم تكن تميز في يوم من الايام بين كردي وعربي في حدود وطن موحد ، متناسق الصفوف ، عزيز على قلب كل مواطن .

وفي هذا الكراس ينقل الزميل طارق احاديث شيقة رواها مسعود محمد وعزالدين ملا ، وعوني يوسف وهادي الجاوشلي ، ببطلاقة واسترسال ، وبسطور تطفح كلها بحب الوطن العراقي منذ الصغر ، وفي اوج الشباب ، وعلى اعتاب الشيخوخة .

ملاحظة اخرى ، جديرة بالتسجيل .. هي ان احاديث الذكريات المتعلقة بالحياة العامة ، السياسية والثقافية ، لايشترط فيها ان تتوسع ، وتتضخم ، من اجل ان تصبح كتبا بمئات الصفحات ، فتصطنع فيها ملامح الاسهاب والتكرار والحشو . بل يكفي كراس صغير . وكراس صغير غيره ، لذكريات مجموعة اخرى من الناس . وهذه المؤلفات الصغيرة ، لاتفقد نفعها ، باي حال من الاحوال ، ان تكون مادة يستند اليها المؤرخون لاسيما عندما تتوفر على نحو واضح ، صدق الرواة وامانتهم ، وذاكرتهم النشيطة .

وهو ما لمسناه في ذكريات الاساتذة الكرد الاشقاء .